بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 11 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2782
الجمعة ٤ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ـ ١١/٧/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٧٨٢
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (المنحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
ثمن العدد

عملية فدائية جريئة تخترق دفاع العدو من البحر

مقتل وإصابة ١٥ إسرائيليًا في معركة ضارية قرب نهاريا

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء:

سادت حالة من الذعر والهلع الكيان الصهيوني طوال يوم امس اثر العملية الفدائية الجريئة التي قامت بها مجموعة كوماندوز عربية فجر امس ضد العدو الصهيوني شمالي رأس الناقورة ونجم عنها مقتل عدد من جنود العدو واصابة آخرين بجراح. فيما استشهد فدائيان عربيان خلال العملية التي تحولت الى معركة لعدة ساعات.

فقد نفذ الفدائيون الفلسطينيون واللبنانيون فجر امس عملية فدائية جريئة، اعترف بها العدو الصهيوني نفسه، حيث قام الفدائيون بعملية انزال بحري كبيرة على سواحل فلسطين المحتلة الشمالية، ودارت معركة بين الفدائيين وقوات العدو نجم عنها استشهاد فدائيين ومقتل وجرح احد عشر جنديا من مشاة البحرية الاسرائيلية.

وكانت العملية الجريئة تهدف الى اقتحام مستوطنة نهاريا الصهيونية الساحلية، حسب ما جاء في بيان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي اعلن عن العملية المشتركة بين مقاتلي الجبهة ورجال الفرع اللبناني للحزب السوري القومي.

وقال البيان ان مجموعة الشهيد غسان كنفاني والشهيد محمد سليم قامت فجر امس بالنزول على شاطىء مستوطنة نهاريا واندفعت في هجومها على مؤسسات صهيونية عسكرية.

ويذكر ان كنفاني كان قد قتل في يوليو عام ١٩٧٢ في بيروت على ايدي عملاء صهاينة فيما قتل محمد سليم وهو مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي عام ١٩٨٥ في شتورا في وسط لبنان.

وقد اعترف متحدث صهيوني بان جنديين قد قتلا في المعركة واصيب تسعة آخرون بجراح خطيرة، واوضح ان الاشتباك دار في البحر شمالي نهاريا بالحدود الدولية، حيث كانت المجموعة الفدائية المشتركة تقوم بعمليتها بواسطة زورق مطاط.

وقد شاركت قوات صهيونية كبيرة في المعركة، حيث هرعت هذه القوات لاسناد قوات المشاة البحرية، وزعم البيان الصهيوني ان جميع افراد المجموعة الفدائية قد قتلوا.

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته من دمشق ظهر امس ان المعركة استمرت لعدة ساعات وبعنف شديد، وان اثنين من المقاتلين استشهدا.

وكان افراد المجموعة الفدائية قد نزلوا الى الشاطىء وتبادلوا اطلاق النيران مع قوات العدو التي اضطرت للاستعانة بتعزيزات من القوات البرية وسلاح البحرية وطائرات الهليوكبتر.

وقد اصاب الشلل التام الساحل الشمالي لفلسطين المحتلة، ووضعت القوات الاسرائيلية في حالة استنفار كامل، كما اغلقت قوات العدو جميع بوابات العبور بين لبنان وفلسطين المحتلة باستثناء بوابة رأس البياضة التي خصصت لعبور القوات الدولية.

وقد اكدت الامم المتحدة عبر بيان وزعه مكتبها في رأس الناقورة وقوع العملية الفدائية، وقال المكتب ان الاسرائيليين فقدوا ١٦ شخصا بين قتيل وجريح.

ويذكر ان منطقة شمال فلسطين المحتلة اعتبرت خلال الاسبوع الماضي منطقة عمليات عسكرية واغلقت امام الحركة بينما كانت قوات العدو تقوم بعمليات تفتيش بحثاً عن مجموعات فدائية.

وزعم المتحدث الاسرائيلي في وقت لاحق من يوم امس ان القوات الاسرائيلية قامت بتفجير القارب المطاطي الذي كان يقل المجموعة، مشيرا الى انه كان يحمل ايضا كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

واضاف في مزاعمه ان القوارب الاسرائيلية تصدت للقارب المهاجم وطاردته، حيث وقع تحت طائلة النيران الاسرائيلية، واعترف بأن طائرات الهليوكبتر المقاتلة شاركت في العملية.

واضاف ان جنديا واحدا قتل، بينما توفي الآخر متأثرا بجراحه بعد نقله الى مستشفى رامبام، فيما جرح تسعة جنود.

ويذكر في هذا المجال ان الاميرال ابراهام شوشان قائد علم البحرية الاسرائيلية كان قد صرح في مطلع الشهر الجاري ان البحرية الاسرائيلية واجهت نحو عشر محاولات فدائية للانزال منذ بداية عام ١٩٨٥، وادعى ان ٣١ فدائيا قد قتلوا خلال تلك المحاولات.

ويشير المراقبون الى ان اخطر عملية فدائية فلسطينية عن طريق البحر هي التي كانت في مارس (آذار) عام ١٩٧٩ واسفرت عن مقتل ٣٣ اسرائيليا واصابة ٨٢ آخرين.

عدوان اسرائيلي على عين الحلوة

صيدا (لبنان) ـ الوكالات: قصفت ٤ طائرات هليكوبتر اسرائيلية مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان بالصواريخ. وقالت مصادر امنية، ان الدخان الاسود يتصاعد فوق المنطقة، وان الطائرات ووجهت بنيران المدافع الرشاشة المضادة للطائرات خلال قصفها للمخيم الذي استمر ١٥ دقيقة قبل ان تنسحب.

كما تعرض مخيم عين الحلوة الى قصف صاروخي عنيف من البوارج العربية الاسرائيلية.

وقال بيان اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية شنت غارة على عدة أهداف في اطراف مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب صيدا ردأ على العملية الفدائية.

وقد اسفر القصف الاسرائيلي عن تدمير مستودع للذخيرة وانفجار القذائف مما ادى الى اشتعال حريق كبير غطت سحبه سماء صيدا، كما اسفر عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف سكان مخيم عين الحلوة بين قتيل وجريح.

صورة نقلتها وكالة «رويتر» بعد ان وزعها جيش العدو الصهيوني وقال انها جثث ثلاثة من اربعة فدائيين فلسطينيين ولبنانيين نفذوا فجر امس العملية الانتحارية الجريئة على الساحل الفلسطيني على بعد كيلومتر واحد من بلدة الناقورة الحدودية اللبنانية. وفي الصورة مجموعة من الجنود بالقرب من جثث الفدائيين . الذين يبدو انهم جمعوا في موقع واحد حول اسلحتهم الفردية التي استعملوها.

ميتران يشرح ابعاد الاقتراح الفرنسي السوفياتي لمؤتمر الشرق الاوسط

لندن ـ «الشرق الاوسط» موسكو ـ اب:

اعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان الاقتراح المشترك الذي طرحته موسكو وباريس لعقد مؤتمر حول السلام في الشرق الاوسط تحضره الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي لم يات نتاجا لزيارته الحالية للاتحاد السوفياتي وانما تبلور بين العاصمتين بعد تفكير دام عامين او ثلاثة اعوام.

وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية، جينادي جيراسيموف قد اوضح ليلة امس ان الدولتين وافقتا على عقد مؤتمر تحضره الدول الخمس وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي، التي يتعين عليها الاشتراك في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ويرى المراقبون ان هذا الاقتراح الذي اعلن بعد ثلاثة ايام من المباحثات بين ميتران ونظيره السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، انما يهدف الى تحريك فكرة المؤتمر وتشجيع الاهتمام به بتوسيع قاعدة المشاركة فيه.

ومضى ميتران يقول: ولأن فكرة المفاوضات المباشرة قد فشلت فمن المحبذ ـ على الاقل في المرحلة الاولى ـ أن تدخل في المفاوضات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

● في لندن، امتنعت الخارجية البريطانية عن التعليق، وقال المتحدث الرسمي للوزارة ردا على اسئلة الصحفيين بهذا الخصوص ان الحكومة البريطانية لم تتلق بعد النص الرسمي للدعوة السوفياتية ـ الفرنسية مشيرا الى ان الحكومة البريطانية في انتظار استلام دعوة رسمية كي ترد عليها. وكرر المتحدث موقف حكومة بلاده الذي يؤكد فكرة عقد المؤتمر الدولي في ظروف ملائمة.

الشوا في عمان وقيادة المنظمة تجتمع في تونس:
أبو جهاد لـ «الشرق الأوسط» لن نصعد الموقف مع الأردن

العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط»:

تلاحقت تطورات الموقف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كما توقفت اعمال اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية لدعم صمود المواطنين في الارض المحتلة، وفي غضون ذلك وصل السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى بغداد في طريقه الى تونس ومعه ٢٢ شخصا آخرين من الكوادر القيادية في حركة «فتح»، الاردن بينما وصل الى عمان السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول لبحث قضايا تتعلق بشؤون القطاع المحتل.

فبعد يومين من قرار الحكومة الاردنية اغلاق ٢٥ مكتبا تابعا لحركة «فتح» في العاصمة (عمان)، صرح مصدر اردني مسؤول ان اعمال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الارض المحتلة قد توقفت بصورة نهائية «مؤقتا»، وذلك بسبب سوء الاوضاع المالية للصندوق.

وفي غضون ذلك، وصل السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى بغداد فجر امس في طريقه الى تونس، حيث سيقدم للقيادة الفلسطينية تقريرا شاملا عن التطورات الاخيرة التي ادت الى ابعاده من عمان.

وقد وصل الوزير الى بغداد عن طريق البر، حيث توجه بعد ذلك مباشرة الى تونس، حيث اعلن لدى مغادرته انه لا يرى في الوقت الحالي اي امكانية لتطبيع العلاقات الاردنية الفلسطينية.

وصرح ابو جهاد لمراسل «الشرق الاوسط» في بغداد (قاسم السماوي) ان المنظمة مصرة على ضرورة المحافظة على علاقات اوثق مع الشعب الاردني، مشيرا الى «اننا نسعى الى عدم الدخول في مهاترات او مساس بأحد»، وقال ان القيادات الفلسطينية ستسعى ايضا الى عدم تصعيد الموقف رغم اننا عانينا الكثير من اجراءات طبقت علينا ولم يكن لها من مبرر.

وقال انه لا يعتقد ان القرار الاردني باغلاق المكاتب كان سببه بيان المجلس الثوري لحركة «فتح» بل كان القرار جاهزاً ومعداً وينتظر التنفيذ، واضاف: واذا فرضنا جدلا ان بعض فقرات البيان الفلسطيني كانت متشنجة حسب تقدير الجهات الاردنية، الا اننا نرى ان لنا الحق في اعلان مواقفنا بوضوح، وامامنا قائمة طويلة قيلت في الجانب الاردني وكانت في اكثرها متشنجة ورافقتها اجراءات قاسية صمتنا عنها، ولم نثر ضجيجاً.

واشار السيد خليل الوزير الى انه استدعي الى وزارة الداخلية الاردنية صباح يوم الثلاثاء الماضي ووجد هناك ممثلين عن كافة الجهات الامنية حيث طلب اليه مغادرة عمان خلال ٤٨ ساعة، وقال انه سلم المكاتب للسلطات الاردنية بكل هدوء، وان تلك السلطات لم تأخذ ولا ورقة واحدة من المكاتب الفلسطينية.


ابو جهاد وزوجته السيدة انتصار.

وقال ان المنظمة تتعرض لضربات متتالية منذ عام ١٩٨٢ وحتى اليوم، لكنها بذلت وستبذل كل ما تستطيع من اجل المحافظة على العلاقة التاريخية بين فلسطين والاردن ونتمنى ان لا تتطور الامور الى منعطف اكثر تعقيداً. فقد التزمنا من جانبنا بتجنب ما يمكن ان يكون سبباً للاستفزاز أو اتخاذ قرار متشنج ضد الوجود القليل لمنظمة التحرير في الاردن. ولقد كنا حريصين في عمان كمسؤولين وكأفراد كل الحرص على عدم المساس بالقضية التي تؤرق الحكم في الاردن وهي قضية الامن الوطني الاردني فلم تحدث منذ عام ١٩٨٢ حتى خروجنا من عمان اليوم ما نعتقد انه يمكن ان يطلق عليه تعبير المشكلة الامنية.

وغادر ابو جهاد العاصمة الاردنية في حراسة اربع سيارات يستقلها حرسه الشخصي وسكرتيره الخاص ابو العز.

وقد امهلت الحكومة الاردنية السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) وهي عضو في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الثوري لحركة «فتح» ٧٢ ساعة لمغادرة الاراضي الاردنية، وستغادر خلال اليومين المقبلين.

وذكر في تونس ان ابو جهاد سيشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية التي تعقد في تونس

(التتمة على الصفحة ٢)

هدية القمح السعودي تصل هذا الشهر
ترحيب شامل في مصر بمبادرة الملك فهد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احدثت بادرة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بتقديم ٢٠٠ الف طن من القمح هدية من الشعب السعودي للشعب المصري ردود فعل شاملة على جميع المستويات في مصر، على اعتبار ان القرار يعبر عن مشاعر الاخوة الصادقة تجاه شعب مصر كما يعبر عن عمق العلاقات المصرية السعودية. وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بقوله ان الملك فهد بن عبد العزيز قد عبر بهديته الكريمة عن مشاعر الاخوة الصادقة والاعزاز تجاه شعب مصر والرئيس حسني مبارك، وان هذا الشعور يعكس حقيقة وعمق العلاقات السعودية المصرية التي تتميز بالاحترام المتبادل والسعي المخلص من اجل انجاز الاهداف القومية العربية السامية.

كما علق الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» قائلا: اننا نقول «شكرا» للشعب السعودي على هذه الهدية ، وهو امر ليس بغريب على الشعب الشقيق.

● وقد رصدت «الشرق الاوسط» ردود فعل كبار رجال السياسة وقادة الرأي في مصر الذين ابدوا ترحيبهم بتلك الخطوة، وذكر الكاتب الكبير احمد بهاء الدين ان هذا التصرف من الملك فهد يحمل اكثر من معنى، فهو اولا ينفي كل ما يردده بعض الناس عن تباعد متزايد في العلاقة التاريخية بين المملكة العربية السعودية ومصر، ويثبت العكس وهو ان الروابط بين البلدين اقوى من المواقف السياسية المختلفة.

واضاف الاستاذ بهاء الدين ان القيمة الثانية في تقديري انه قمح من انتاج المملكة العربية السعودية وليس من السوق العالمي، فانا اتابع منذ زمن جهود المملكة في تحقيق اكتفائها الذاتي من القمح الذي اصبح وسيصبح مادة استراتيجية ربما اكثر من اي مادة اخرى، وكون الهدية من القمح السعودي بالذات دليلا على ان المملكة قد تعدت مرحلة الاكتفاء الذاتي الى مرحلة القدرة على انتاج اكثر مما يكفي حاجتها المباشرة.

● وقال الكاتب الكبير الاستاذ مصطفى امين ان هذه خطوة لا شك اسعدت كل مصري، وانا شخصيا اعتقد ان مصلحة العرب والسعودية ومصر في ان تكون العلاقات بين البلدين هي علاقات ثقة وحب وتفاهم خاصة ان لنا مصلحة مشتركة في وجود علاقات طيبة.

واضاف: ان العلاقات الدبلوماسية لا تهمنا لان الاهم هو الثقة، وهذا هو ما نريده بين كل البلاد العربية، واعتقد ان الحالة السيئة التي وصلت اليها الامة العربية هي عدم الثقة بين البلاد العربية بعضها البعض، وارى ان اي خلاف عربي هو مكسب لاسرائيل، واي تقارب هو خسارة لها، واعتقد ايضا ان اليوم هو يوم حزين في تل ابيب.

● كما علق السيد حافظ اسماعيل مستشار الامن القومي للرئيس المصري السابق قائلا: اعتقد اننا على بداية الطريق الصحيح في علاقات البلدين، ونحن نأمل في تطور العلاقات ووصولها الى المستوى الدبلوماسي، وما حدث علامة طيبة قد تكون لها تداعيات في المستقبل على الطريق الصحيح بالنسبة للعلاقات بين البلدين اللذين كانا دائما في علاقات طيبة وجيدة.

واضاف ان هناك مجموعة من الاحداث التي تمت في الفترة الاخيرة مما يوحي باحتمالات متفائلة خاصة بعد الجهود التي يقوم بها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والملك حسين بالنسبة للمصالحة بين سورية والعراق.

● كما اجمعت الاحزاب السياسية المصرية على تأييد الخطوة بين مصر والمملكة العربية السعودية، وصرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد للشؤون الخارجية بانه يعتبر هذه الخطوة بشرى خير وعلامة طيبة ودلالة هدية القمح تفيد من وجهة نظري ان الاشقاء يريدون اكل العيش بعضهم مع بعض حسب المثل المصري المعروف».

وتساءل الدكتور رأفت عن سير الاحوال الزراعية في مصر حيث الارض الخصبة ولا تجد ما يكفيها من القمح بينما تنبت ارض الاشقاء بالسعودية والمعروف عنها انها صحراوية قمحا يكفي حاجتها وزيادة.

● وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار انه لا شك ان المعونة السعودية لمصر تعتبر بادرة طيبة من دولة عربية شقيقة تؤكد الترابط والتكافل والتضامن بين السعودية ومصر وهي ترجمة عملية لتصريح الملك فهد لجريدة «الاهرام» بشأن العلاقات الاخوية بين البلدين وتاكيدا لآرائه السديدة في كل ما يتعلق بلم الشمل العربي وتوحيد الجهود.

ولا شك ان هذه الخطوة الامينة الصادقة من السعودية الى شقيقتها مصر انما هي دليل واضح على العلاقات الودية والتاريخية التي تربط بين مصر والسعودية وهي ايضا دليل على بدء مرحلة جديدة من العلاقات الطيبة بين الدولتين الشقيقتين.

● كما علق السيد عبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل قائلا اننا نشكر المملكة العربية السعودية كما يشكرها الشعب المصري على تعاونها وتأييدها لشعبنا واننا نرى في المعونة السعودية لمصر دليلا على تآخي الشعوب العربية في اوقات الازمات ونعتبرها خطوة طيبة لعودة العلاقات بكل اشكالها بين مصر والسعودية لاننا نعتبرهما اهم قوتين في العالم العربي والاسلامي

(التتمة على الصفحة ٢)

سراج الدين يرحب بحديث الملك فهد

القاهرة ـ واس: رحب رئيس حزب الوفد المصري السيد فؤاد سراج الدين بحديث الملك فهد بن عبد العزيز لصحيفة الاهرام المصرية ووصفه بأنه ايجابي وبناء. وقال انه يأمل في ان يكون مضمون هذا الحديث خطوة ايجابية فعالة لتحقيق عودة التضامن العربي منبها الى ان المرحلة الدقيقة التي يمر بها العالم العربي حاليا في مواجهة التحديات من بعض القوى الخارجية وفي مقدمتها الصهيونية ومحاولتها استنزاف الطاقات العربية وتمزيق المنطقة العربية وتحويلها الى دويلات صغيرة اصبحت تستلزم جهودا مخلصة من القيادات العربية للحد من احلام الصهيونية واتجاهاتها.

واعرب عن تقديره لحديث الملك فهد لما تضمنه من مواقف تدعو الى التفاؤل والامل.

اندريوتي يكلف بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة

روما ـ ر: قال مسؤولون ان الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا طلب من جوليو اندريوتي الذي تولى رئاسة الحكومة الايطالية خمس مرات من قبل محاولة تشكيل حكومة جديدة لانهاء الازمة السياسية الايطالية القائمة منذ اسبوعين.

وقال مسؤولون بقصر الرئاسة ان اندريوتي (٦٧ عاما) الذي شغل منصب وزير الخارجية في الحكومة الائتلافية التي كانت تضم خمسة احزاب والتي استقالت في ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي لم يعلن بعد قبول التكليف أو رفضه.

وتلك هي الصيغة المعتادة في مثل هذه الظروف. ولن يعلن اندريوتي الذي ينتمي للحزب الديمقراطي المسيحي قبوله التام لهذا التكليف الا في حالة نجاحه في تشكيل حكومة.

سري وليس للنشر!

تعليمات سرية صدرت لبعض الاحزاب الشيوعية العربية من قيادة حزب اجنبي للاستعداد لعقد مؤتمر في عاصمة غربية اجنبية لرسم سياسة جديدة للمرحلة المقبلة!

الأحكام في قضية «أخيل لورو»
المؤبد لأبو العباس و٣٠ سنة للملكي و١٥ للأسدي
المحكمة لم تحدد قاتل كلينجهوفر والخاطفون هتفوا للقضاء الإيطالي وفلسطين

جنوة ـ وكالات الانباء:

اصدرت محكمة جنوة امس احكامها بحق ١٥ متهما في قضية خطف الباخرة الايطالية «اخيل لورو» قبالة الساحل المصري يوم السابع من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ادانت المحكمة ستة فلسطينيين بجريمة الخطف الذي ادى الى موت احد الركاب وحكمت غيابيا على ثلاثة بالسجن المؤبد هم ابو العباس واثنان من مساعديه وقضت حضوريا بالسجن ثلاثين عاما على يوسف الملكي و٢٤ عاما وشهرين على ابراهيم الفطايري و١٥ عاما وشهرين على احمد الاسدي (الذي تعاون مع السلطات الايطالية). وقضت المحكمة حضوريا بالسجن ستة اشهر على محمد عيسى عباس (ابن عم ابو العباس) المتهم باستخدام جوازات سفر مزورة. وبرأت اربعة متهمين لعدم كفاية الادلة. وجاء صدور الاحكام على هذا النحو ليعني ان المحكمة لم تستطع تجريم متهم بمفرده في واقعة قتل الراكب الامريكي ليون كلينجهوفر. وقد استقبل المتهمون حضوريا الأحكام بالهتاف بحياة فلسطين والقضاء الايطالي.

وكانت هيئة المحلفين امام محكمة التمييز في جنوة قد انتهت صباح امس من التداول في قضية خطف الباخرة الايطالية «اخيل لورو»، واعلنت الهيئة ما توصلت اليه من احكام اقرتها المحكمة.

وكانت المحاكمات قد بدأت قبل اسبوعين حضوريا بالنسبة الى اربعة متهمين هم الملكي (قائد مجموعة الخطف الذي اتهم ايضا بقتل كلينجهوفر) والفطايري والاسدي ومحمد عيسى عباس واستبعد القاضي موفق سعيد غندورة لعدم كفاية الادلة المبررة لمحاكمته. وتقرر ان يحاكم بسام الاشقر رابع الخاطفين امام محكمة احداث لانه كان قاصرا وقت وقوع العملية. وفيما يلي قائمة المتهمين والاحكام التي صدرت بحق كل منهم:

١ـ محمد عباس (ابو العباس) زعيم جبهة التحرير الفلسطينية ـ يحمل جواز سفر سوريا ويبلغ من العمر ٣٧ عاما ـ حوكم غيابيا، واتهم بتدبير عملية الخطف، وطلب الادعاء السجن المؤبد له وقد حكم بالسجن المؤبد مع شهرين في الحبس الانفرادي.

٢ـ عز الدين بدر خان، عمره ٢٩ سنة ويحمل جواز سفر تونسيا ويوصف بانه القائد العسكري لجبهة التحرير الفلسطينية ـ حوكم غيابيا وطلب الادعاء السجن المؤبد وحكم بالسجن المؤبد مع شهرين في الحبس الانفرادي للتآمر في تدبير الخطف.

٣ـ زياد العمر (عمره ٣٥ سنة) مسؤول بالجبهة ـ حوكم غيابيا وحكم بالسجن المؤبد مع شهرين في الحبس الانفرادي لاتهامه بالتدبير للخطف وشراء بطاقات السفر على الباخرة للخاطفين.

٤ـ عبد الرحيم خالد (ابو عمر) (٥٠ سنة) ـ جواز سفر يمني ـ عقيد في الجبهة ـ اتهم باستخدام جواز سفر مزور للصعود الى الباخرة ثم النزول منها قبل الخطف ـ حوكم غيابيا وطلب الادعاء السجن المؤبد له وحكم بسبعة اعوام وستة اشهر سجنا.

٥ـ محمد عيسى عباس (٢٤) ـ جواز سفر سوري ـ ابن عم ابو العباس ـ اتهم باستخدام جواز سفر مزور واسم غير حقيقي ـ طلب له الادعاء السجن المؤبد وحكم بستة اشهر سجنا.

٦ـ محمد الخضرة (٣٢) ـ جواز سفر سوري ـ حوكم غيابيا ـ اتهم بحيازة اسلحة طلب له الادعاء ٣٠ عاما وحكم بستة اعوام و٦ اشهر.

٧ـ ابو كفاح (٢٥) ـ جواز سفر تونسي ـ اتهم بالضلوع في التدبير، وحكم بالبراءة لعدم كفاية الادلة.

٨ـ يوسف ماجد الملكي (٢٣) فلسطيني، خاطف متهم بقتل كلينجهوفر ـ طلب له السجن المؤبد وحكم بالسجن ٣٠ عاما.

٩ـ ابراهيم عبد اللطيف الفطايري، (٣٠) من بيروت، خاطف طلب له الادعاء ٣٠ عاما قائلا انه نفذ اوامر الملكي، ادين باستخدام جواز سفر مزور والاشتراك في الخطف وحكم بالسجن ٢٤ عاما وشهرين.

١٠ـ احمد معروف الاسدي، (٢٤) جواز سفر سوري، خاطف ـ تعاون مع سلطات التحقيق والقضاء ـ طلب الادعاء عشرة اعوام حكم انثى، ادين باستخدام جواز سفر مزور وخطف الباخرة وحكم بـ ١٥ سنة وشهرين.

١١ـ محمد جربوع (٢٨) جواز سوري ـ اتهم بالاستعداد للاشتراك في الخطف وحوكم غيابيا ـ طلب له السجن ١٢ عاما وحكم بالبراءة لعدم كفاية الادلة.

١٢ـ ابو علي كاظم، وصف بانه الحارس الشخصي لابو العباس واتهم بمعاونة الخاطفين في ايطاليا ـ الادعاء طلب له السجن ٣٠ عاما حوكم غيابيا، وحكم بالبراءة لعدم كفاية الادلة.

١٣ـ يوسف هشام ناصر (٢٤) من لبنان ـ اتهم بالمعاونة ـ عضو في الجبهة ـ حوكم غيابيا وطلب له السجن المؤبد ـ ادين بحيازة اسلحة واستخدام اسم غير حقيقي، وحكم بستة اعوام وستة اشهر.

١٤ـ بطرس فلوروس، يوناني، اتهم باعطاء جوازه لاحد الخاطفين ـ حوكم غيابيا، وطلب له السجن ٣ اعوام، وحكم بالبراءة لعدم كفاية الادلة.

١٥ـ موفق سعيد غندورة (٣٧) جواز سوري، مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية متحفظ عليه ـ اتهم بمعاونة الخاطفين وتضليل سلطات التحقيق بشهادات كاذبة، ادين بالشهادة الكاذبة وحكم بثمانية اشهر.

وسيحاكم بسام الاشقر في وقت لاحق امام محكمة احداث.

قضية السطو المسلح:
تونس: الإعدام لـ ٤ متهمين والسجن المؤبد لـ ٤ آخرين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المحكمة العسكرية حكمها في قضية السطو على مركز الامن بصفاقس وعلى فروع مؤسسات مالية بنكية وبريدية المتهم فيها (٢٦) شخصا قال عنهم المتهم الاول في المحكمة انهم جماعة ترمي الى اقامة تنظيم عسكري للاطاحة بالنظام بينما التهم المنسوبة لهم هي السطو والسرقة ومحاولة القتل بناء على وقائع لم ينكرها المتهمون.

وقد اصدرت المحكمة احكاما بالاعدام على اربعة متهمين اثنان منهم حضوريا هما زعيم العصابة الحبيب الضاوي والكيلاني الوشاحي وهو عسكري برتبة ملازم اول والاثنان الآخران حوكما وهما بحالة فرار وهما محمد لزرق والاسباني يوسف ميخائيل.

كما اصدرت المحكمة احكاما بالاشغال الشاقة المؤبدة على اربعة متهمين هم: حافظ ضيناف، والترهوني، وفتحي الضاوي (شقيق المتهم الاول) والمنجي التريكي، وثلاثة احكام بـ (٢٠) سنة مع الاشغال الشاقة على ثلاثة متهمين هم عبد الوهاب الصفاقسي والهاشمي السميمي وعبد الرحمن النوتي، وخمس سنوات اشغال شاقة على خمسة متهمين هم: وحيد فقيه، وشفيق الشواشي، ورضوان فريقه، وعبد السلام الزراع، ومحسن بلحاج، وقضت المحكمة بعدم سماع الدعوى شأن اثنين من المتهمين هما البشير بن الحاج عمر، وعبد السلام الطرابلسي.

العالم العربي في سطور

الثنيان يعود الى جدة

● **جدة** : عاد الى هنا الليلة قبل الماضية، السيد عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودي بعد جولة نقل خلالها رسائل من العاهل السعودي الملك فهد ابن عبد العزيز الى رؤساء زيمبابوي وزامبيا وتنزانيا.

اجتماع بمكة المكرمة لبحث استعدادات موسم الحج

● **مكة المكرمة** : تعقد لجنة الحج المركزية اجتماعا يوم الثلاثاء القادم برئاسة الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة بالنيابة.

وتستعرض اللجنة خلال اجتماعها الذي سيعقد في مقر الامارة بمكة المكرمة استعدادات الوزارات والمصالح ذات العلاقة بالحج لموسم هذا العام وسبل تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

امير قطر يهنىء صفر وناكاسوني

● **الدوحة** : بعث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ورئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة الى السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس بمناسبة اختياره لمنصبه الجديد، وبعث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ببرقية تهنئة الى السيد صفر بهذه المناسبة.

كما بعث امير دولة قطر ببرقية تهنئة الى ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان بفوز حزبه في الانتخابات البرلمانية الاخيرة. وبعث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ببرقية الى ناكاسوني اعرب فيها عن تهانيه بالنصر الانتخابي.

قطر: بقعة الزيت تبتعد

● **الدوحة** : صرح مصدر مسؤول باللجنة الدائمة لحماية البيئة امس بان بقعة الزيت التي دخلت المياه الاقليمية القطرية قبل ايام تبتعد حاليا في طريقها الى عرض البحر.

وأكد المصدر بان اللجنة والجهات المسؤولة في الدولة تقوم بمراقبة دائمة للبقعة واتخذت الاحتياطات اللازمة لاية حالة طوارىء قد تحدث بفعل تقلب الرياح.

بدء محادثات عبد المجيد وفادوفا

● **القاهرة** : بدأت هنا امس المباحثات الرسمية بين الجانبين المصري برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والروماني برئاسة ايلي فادوفا وزير الخارجية الذي وصل الى القاهرة في وقت سابق امس.

وتناولت المباحثات قضايا الشرق الاوسط وعدم الانحياز وقضية الارهاب الدولي اضافة الى سبل دعم العلاقات بين البلدين.

كلمة السعودية في مؤتمر ناميبيا

الشهابي: عرفنا فالدهايم علما من حماة الشرعية الدولية

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:
القى السفير سمير الشهابي المندوب الدائم ملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة في ويورك وممثلها في المؤتمر الدولي لتحقيق ستقلال الفوري لناميبيا المعقود في فيينا كلمة لكة العربية السعودية بحضور سفير المملكة نيينا السيد يوسف المطبقاني الذي بدأ في ابع من يوليو ويختتم اعماله اليوم استهلها كر الحكومة والشعب النمساوي على الحفاوة منابة التي اولوها بتنصيب رئيس الجمهورية ديد الدكتور كورت فالدهايم رجل الدولة بير الذي عرفته مجالسكم ومنابركم من اكبر د الامم المتحدة وعلما من حماة الشرعية ولية والمبادىء الاخلاقية في علاقات الامم».

واضاف: انني عندما اراجع هذه الصورة شعة في ناميبيا لقوة باغية في الارض فسادا سها المجتمع الدولي وتبنتها الامم المتحدة لا ن ارى صورة الوجه الاخر القبيح للاحتلال غي والظلم والعدوان ولبطش الجلادين في طين حيث اغتصبت الصهيونية وطنا من ، وشردت شعبا من بلاده وتعمل للقضاء على وده على ارض آبائه واجداده وتستخدم ـع اساليب الاجرام التي نتحدث عنها رائيل كما تعرفون شريكة جنوب افريقيا يفتها البشرية والعلمية والاقتصادية سكرية والسياسية والنووية واللااخلاقية رفون اسرائيل الشريك غير الشرعي لنظام سري غير شرعي فيما يخالف شريعة الله ريعة البشر. واكد ان مصير النظامين مشترك طرق والظلم والارهاب. وخاطب الشهابي اعضاء المؤتمر بقوله: «لا بد انكم سمعتم بما تناقلته المصادر الوثيقة في لبنان حين ارادت اسرائيل ان ترسم خريطة جديدة بجرائمها على ارض لبنان ولا بد انكم علمتم بان سلطات جنوب افريقيا ارسلت فريقا او اكثر من خبرائها الارهابيين الى جنوب لبنان ليدرسوا ويتعلموا ما ظنوا انه اسلوب اسرائيل الناجح في اخضاع وتطويع المواطنين المحتلة بلادهم، حدث هذا قبل ان يهرب جنود اسرائيل من لبنان خوفا من المجاهدين الذين تنادوا للفداء ضد الصهاينة هناك.

وقال: ان الظلم والظلام واحد تعرفه اسرائيل وتعرفه جنوب افريقيا. وقد اعلنت المملكة العربية السعودية في كل موقف وفي كل مناسبة لاجراءات الامم المتحدة لضمان حقوق ناميبيا ومسيرتها للاستقلال الناجز. اننا مع اخواننا في افريقيا في كافة المواقف التي يتطلبها الحق والعدل والمبادىء الانسانية وكل ما تتطلبه التزامات ميثاق الامم المتحدة حتى يتمتع شعب ناميبيا بكامل حقوقه واستقلاله الناجز وتزول التفرقة العنصرية من افريقيا ومن كل ارض، ونرفض كل الرفض اي امر واقع يخالف هذه الحقوق والمبادىء ونؤيد المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) ممثلا وحيدا حقيقيا لشعب بلادها ونأمل ان يخرج هذا المؤتمر بالتوصيات التي تحقق لمواطن ناميبيا حريته ولأمة ناميبيا مكانتها تحت الشمس.

وقد اجتمع السفير سمير الشهابي والوفد السعودي مع العديد من الشخصيات التي تشارك من انحاء العالم.

فرنسا: السجن ٤ أعوام للبناني عبد الله

ليون ـ أ.ب: اصدرت محكمة في مدينة ليون الفرنسية امس حكما بالسجن اربعة اعوام على بناني جورج ابراهيم عبد الله الذي وصف بانه قائد الجناح الاوروبي في تنظيم الفصائل بنانية الثورية المسلحة.

صدر الحكم بعد ادانة عبد الله بحيازة اسلحة ومتفجرات ومايزال عليه ان يمثل امام كمة بباريسية متهما بالتآمر في عمليتي اغتيال دبلوماسي اسرائيلي وآخر امريكي.

ومع ذلك تتردد تكهنات مفادها ان السلطات الفرنسية قد تطلق سراحه لاعتبارات تتعلق لائن فرنسيين في لبنان.

تتمات تتمات

ابو جهاد

ا بحضور عدد من اعضاء اللجنة المركزية ركة «فتح» ورئاسة المجلس الوطني سطيني لبحث التطورات الراهنة على احة الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق لاقات مع الاردن واوضاع المخيمات في .

كان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة يذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وصل ونس من الجزائر في ختام زيارة خاطفة ع خلالها مع محمد السيد احمد شريف عدية «الرجل الثاني» في جبهة التحرير ني الجزائرية.

اوضح مصدر جزائري ان عرفات حرص زيارة الجزائر ليتقل بنفسه تمنياته للرئيس زائري الشاذلي بن جديد بالشفاء السريع ان اجريت له عملية «ناجحة» يوم الاثنين بابته بانزلاق غضروفي.

الشوا في عمان

ن ناحية اخرى، وصل الى عمان امس ج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته لات العدو الاسرائيلي في زيارة للاردن تغرق عدة ايام.

يسيلتقي السيد الشوا خلال هذه الزيارة . من كبار المسؤولين الاردنيين لبحث قضايا ق بشؤون القطاع.

كان السيد الشوا قد قدم اقتراحا الى يس المصري حسني مبارك بان تعود الادارة سرية الى قطاع غزة وذلك خلال زيارته اصمة المصرية في الشهر الماضي غير ان يس المصري رفض هذا الاقتراح.

تزامنت زيارة الشوا الحالية للاردن في وقت ن فيه الحكومة الاردنية معالجة الاوضاع عبة التي يعاني منها النازحون من القطاع لاردن عام ١٩٦٧.

اعلن ولي عهد الاردن الامير حسن لبرنامج المباشر للاذاعة الاردنية في ٢٨ يونيو زيران) الماضي ان هناك دراسة شاملة روحة الان ولدى عودة العاهل الاردني الملك ن من بريطانيا سيبت في موضوع الاوراق نية لابناء قطاع غزة.

كانت الحكومة الاردنية قد توقفت قبل عدة ات عن صرف جوازات السفر المؤقتة التي رفت في وقت سابق ويشمل التجديد فقط حين المقيمين في الاردن والعاملين من هؤلاء خارج شريطة ان لا تمر ثلاث سنوات دون يد هذه الجوازات من تاريخ انتهائها.

قبل عامين انضمت السفارة المصرية في ن وتوقفت ايضا عن صرف وثائق سفر ئين الفلسطينيين المقيمين في الاردن واكتفت بتجديد الوثائق التي صرفت في وقت سابق. قد عاني من هذا الاجراء مئات النازحين مة وان ابناءهم بلغوا الثامنة عشرة من ر وانهوا دراستهم الثانوية والجامعية في ن ولم يتمكنوا من العمل في الخارج نارهم الى جواز سفر مؤقت او وثيقة سفر طينية.

ترحيب شامل

ولذلك فان التعاون بينهما لا بد ان يعطي الامة العربية قدرة اكبر. فالعلاقات بين الشعوب العربية لا تتقطع ابدا مهما اختلفت آراء الحكومات ونأمل ان تزداد العلاقة المصرية السعودية وثوقا وقوة بما فيه مصلحة الشعب العربي كله.

● وفي حزب التجمع الوحدوي ذكر السيد خالد محيي الدين الامين العام للحزب ان اجتماعا سيعقد للامانة المركزية لمناقشة حديث الملك فهد الى «الاهرام» القاهرية وما اعقب هذا الحديث من خطوات مشيرا الى ان حزب التجمع شأنه شأن كل الاحزاب المصرية يرحب كل الترحيب بالتقارب المصري العربي.

متى تصل

وعلمت «الشرق الاوسط» ان كمية القمح التي تبلغ ٢٠٠ الف طن سوف تصل الى القاهرة خلال الشهر الحالي على مرحلتين الاولى وتقدر بنحو ١٠٠ الف طن قمح عن طريق ميناء سفاجة بالبحر الاحمر، والكمية الثانية عن طريق ميناء الادبية بالسويس.

كما علمت «الشرق الاوسط» من مصدر رسمي بالبنك الاسلامي الدولي للتنمية ان مصر قد ادرجت هذا العام ضمن الدول التي سيتم توزيع اضحيات عيد الاضحى المبارك عليها، واصبح ترتيبها التاسع في ترتيب الدول التي يتولى البنك الاسلامي الدولي توزيع الاضحيات عليها.

الاخوة الصادقة

● في الرياض ، علق الدكتور محمد هناني عبد الهادي القائم باعمال رئيس بعثة رعاية مصالح المصريين بالرياض بالنيابة على هدية الملك فهد بن عبد العزيز للشعب المصري بقوله انها تعبير عن مشاعر الاخوة الصادقة والاعتزاز بالشعب المصري وبرئيسه محمد حسني مبارك.

واضاف ان الهدية تعكس ـ بلا شك ـ عمق الصلات التاريخية بين المملكة ومصر والتي استمرت على مدى التاريخ بجذور راسخة لم تهتز رغم اية ظروف.

وذكر الدكتور عبد الهادي ان حديث الملك فهد الاخير لقي ترحيبا عميقا على المستويين الرسمي والشعبي في مصر، واكد واقع ازلية العلاقات السعودية المصرية واثبت صدق الرؤية الثاقبة للعاهل السعودي ونظرته البعيدة في كل المجالات.

● على صعيد اخر، اعرب رئيس حزب الامة المصري السيد احمد الصباحي عن تقديره وتقدير الحزب لما جاء في حديث الملك فهد بن عبد العزيز الذي ادلى به لصحيفة «الاهرام» القاهرية ونشرته يوم الاثنين الماضي.

واشار الى ان ما جاء من حديث جلالته حول جمع الكلمة وتوحيد الصف العربي والاسلامي انما ينطلق من فكر اسلامي وعربي مشهود به للملك فهد بن عبد العزيز.

واكد الصباحي ان الملك فهد بن عبد العزيز خير من يقدر على تبني وتوجيه الدعوة الى وحدة الصف العربي ووقف التمزق الذي ينتاب الامة العربية لما لجلالته وللمملكة من ثقل في العالمين العربي والاسلامي.

صحيفة «وول ستريت جورنال» العالمية في تحقيق موضوعي مجرد

المجالس السعودية تجربة فريدة في ممارسة الديمقراطية

الملك فهد — الامير عبد الله — الامير سلطان — الامير نايف — الامير سلمان

وصفت صحيفة «وول ستريت جورنال» العالمية المرموقة المجالس السعودية بأنها تجربة فريدة في الديمقراطية. فقد نشرت الصحيفة تحقيقا خاصا لمراسلها في الرياض جيرالد سيب تحدث فيه عن هذه التجربة السعودية الفريدة بأسلوب موضوعي ومجرد.

وكانت الصحيفة قد نشرت في اعداد سابقة تحقيقات مجردة تحدثت فيها عن المجالس التي يعقدها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وتلك التي يعقدها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واشارت الى ان هذه الممارسة الديمقراطية امر يصعب على الغربيين فهمه ولكنها اصيلة واشبه بفتح رؤساء الدول الغربية ومسؤوليها أبواب قصورهم ومكاتبهم أمام افراد شعبهم دون اي تمييز للاستماع الى شكاواهم وطلباتهم.

ومما جاء في التحقيق المجرد الاخير: انتهت صلاة الفجر وجلس عشرون رجلا أو اكثر على كراس ارجوانية اللون في صالة بمبنى رخامي زاخر في مدينة الرياض.

وفجأة دخل الغرفة رجل طويل بلحية صغيرة مشذبة فاحمة السواد وهو يرتدي عباءة بنية فضفاضة وكوفية بيضاء منقطة بالاحمر. انه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض العاصمة وشقيق العاهل السعودي الملك فهد.

ويهب الرجال بينما يساعد رجال الحرس على اصطفافهم. ويتقدم الرجال واحدا واحدا لتحية الامير سلمان والسلام عليه وغالبا ما يقبلونه على انفه او على كتفه تبعا للطريقة العربية التقليدية في اظهار الاحترام.

وبعدئذ يتقدم كل منهم بهدوء الى الامير بطلبه.

لقد بدأ المجلس اليومي للامير سلمان. والمجلس هو نوع من البيت الملكي المفتوح يفتح فيه كبار الامراء في المملكة العربية السعودية ابواب مكاتبهم وقصورهم على مصاريعها للاستماع الى قضايا المواطنين وشكاواهم وطلباتهم.

وقالت الصحيفة: لكي يقدر الامريكي مفهوم المجلس وطبيعته عليه ان يتخيل انه يأتي الى مكتب او منزل نائب الرئيس الامريكي جورج بوش دون موعد ليشكو له مثلا من مشكلة تتعلق بالضمان الاجتماعي او ان يطرق باب وزير التربية والتعليم لكي يحصل على قرض لابنائه الذين يدرسون في احدى الكليات.

لقد جعل النفط السعوديين شديدي الثراء ولكنهم يتمسكون بالتقاليد العريقة والواقع ان المجلس يمثل ممارسة في رعاية الزعماء للمواطنين وممارسة في الديمقراطية.

ويعقد كل امير سعودي مجلسا بصورة منتظمة اومرة كل يوم في العادة. أما الملك فهد بن عبد العزيز فهو يعقد مجلسه مرة كل اسبوع تقريبا.

وحضوري مجالس ثلاثة امراء يبرز فضائل ومناقب هذا النمط الديمقراطي المقصور على المملكة العربية السعودية وحدود المجلس ايضا.

فلكي يبدأ الامير سلمان مجلسا في الصباح ينتقل الى مقدمة غرفة رائعة الديكور في المبنى الجديد (قصر الحكم) الذي يضم مكتبه. ويكتب كل زائر شرحا لمشكلته على ورقة مطوية. ثم يقوم كل واحد منهم بتسليمها للامير سلمان ويهمس في اذنه بخلاصة لما فيها.

● تتراوح المشكلات من الصغيرة الى الكبيرة. محمد مثلا، شاب يقول انه كان في حادث سيارة ادى الى مقتل اربعة اشخاص. ولكن عائلات الضحايا يعتبرون محمد المسؤول ويطالبونه بدفع تعويضات (الدية) ولما كان فقيرا فقد اودع عمه في السجن الى ان يدفع المال المطلوب.

يصغي الامير سلمان اليه ثم يشير بأصبعه الى احد مساعديه الذي يرافقه لكي يرتب له منحة مالية اووسيلة اخرى لحل المشكلة.

وبعدئذ يأتي دور رجل عجوز ابيض اللحية ليقول أن قبيلته هي المالكة الشرعية لبئر ماء في الريف اغتصبته قبيلة أخرى.

ويسأله الامير عن اسم الوادي الذي توجد فيه البئر. ويصمت لبرهة ثم يجيب: «انا اعرف المنطقة وهي ملك لقبيلة اخرى». وهكذا يغادر الرجل المسن.

مجلس الامير نايف

● وفي هذه الاثناء تتراكم مشكلات اخرى على الامراء الاخرين. فالامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية يستضيف واحدا من اكبر مجالس البلاد في مبنى الوزارة. وهو يستخدم نظاما متقدما لمعالجة العرائض التي يقدمها ٥٦ رجلا حضروا يوم وجودي.

احد اصحاب العرائض بذراع مقطوعة. يقول انه فقد ذراعه في حادث وهو بحاجة الى مساعدة مالية لارسال اطفاله الى المدرسة، وهناك رجل نحيف وهو شرطي عين في مكان بعيد عن عائلته ويريد المساعدة للانتقال الى منطقته. ورجل ثالث يشكو من انه اصغر سنا من العمر الذي يظهر على بطاقة هويته.

ويكتب الامير نايف بضع كلمات على كل عريضة يمنح بها او يرفض الطلب او يحيله الى الدائرة المختصة. ثم يسلم العرائض الى احد مساعديه فيأخذها الى مكتب مجاور لاعادتها الى اصحابها الذين ينتظرون. واذا ما تقرر ارسال عريضة الى مكتب او دائرة ما يستلم صاحبها وصلا ليستطيع متابعتها.

كفاءة وفعالية

وقالت الصحيفة: ما من شك في ان هذه الطريقة في منتهى الكفاءة والفعالية لدولة قوية وغنية لتسيير امور الحكومة.

ويتفق الدبلوماسيون الاجانب في المملكة على ان المجلس يوفر حلقة اتصال حيوية بين المسؤولين والشعب.

مجلس الامير سلطان

● ومن المؤكد ان الكثير من السعوديين العاديين يحبون ان يكونوا على مقربة من العائلة المالكة. فالامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، يعقد مجلسا كل ليلة تقريبا في قصره الجديد. اذ يتجمع اصحاب العرائض في السادسة والنصف مساء في غرفة انيقة يبلغ حجمها كحجم ملعب كرة السلة. ويدخل الامير سلطان وهو رجل قوي البنية عيناه تتلألآن بريقا وابتسامته دائمة فيسرد عليه رجل مسن قصته المؤثرة طالبا المساعدة في حل مشكلته.

لكن الكثير من الزوار كانوا هناك لمجرد السلام على الامير او لتناول طعام العشاء على مائدته والاستماع الى حديثه. وما ان تمضي نصف ساعة حتى يقود الامير سلطان المجموعة بكاملها الى قاعة الطعام حيث يتناولون العشاء معا.

بيروت: السفارات الأجنبية تستعد للعودة

كرامي يناشد اهل المنطقة الشرقية تسهيل مهمة الجيش لاستلام المرافق

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

عرض السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية امس مع القائم بالاعمال الامريكي في بيروت الأوضاع الراهنة سياسيا وامنيا والخطوات التي قطعت على صعيد خطة امن المنطقة الغربية واحتمالات توسعها الى مناطق لبنانية اخرى.

وقال الرئيس كرامي بعد اجتماعه في بيروت الغربية مع تيرينس ماكنمارا القائم بأعمال السفارة الامريكية في العاصمة اللبنانية: ان المسؤول الامريكي أبلغه ارتياحه للوضع الأمني المستتب في المنطقة الغربية وسأله عما اذا كان هذا الامن سيمتد الى مناطق اخرى وعن الخطوات التي سيصار لاعتمادها لتحقيق هذا الامر وأبلغه انه يتمنى ان يكون استتباب الأمن في بيروت منطلقا لعودة الحياة الى سيرتها الأولى مع عودة المؤسسات الى ممارسة نشاطها المعتاد.

ووجه كرامي بالمناسبة نداء الى أهل المنطقة الشرقية دعاهم فيه الى افساح المجال امام الجيش اللبناني والقوى الشرعية لاستعادة دورها وتسلم جميع المرافق والمرافىء.

ويذكر ان صحيفة «السفير» اللبنانية الصادرة امس نقلت عن مصادر مطلعة ان هناك ٢٥٠٠ خبير امريكي غالبيتهم من العسكريين في المنطقة الشرقية من بيروت وخاصة في وزارة الدفاع في منطقة اليرزه.

عودة السفارات

ونقلت امس وكالة «رويتر» عن ناطق باسم سفارة غربية في بيروت قوله «ان خططنا تقضي في المدى البعيد ان نعود الى فتح السفارات في المنطقة الغربية لكننا ننتظر نتائج الحملة الراهنة لاعادة الامن والنظام وليست لدينا أية خطط مباشرة الآن».

وقال السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، «اننا نطمئن السفارات والمؤسسات المصرفية والصحية والنقابية الى ان الوضع الأمني بات جيدا وفي استطاعتها العودة وممارسة دورها كاملا... ان حوادث الخطف والقتل والسرقة انتهت الى غير رجعة».

وفي الاطار ذاته تراقب شركات خطوط جوية اجنبية الخطوات الامنية الجديدة في مطار بيروت الدولي حيث تعمل الآن شركة واحدة هي شركة طيران «الشرق الاوسط» اللبنانية. وقال السيد رفيف صعب الناطق باسم شركة الخطوط الجوية الفرنسية اننا نرغب في استئناف الرحلات الى بيروت حالما يستقر الوضع الأمني. كما قال السيد اديب ابو فاضل مدير شركة «لوفتهانزا» الألمانية الغربية اعطنا الامن وكل شيء يصبح ممكنا.

وقد نسب امس الى العميد غازي كنعان رئيس جهاز استخبارات القوات السورية في لبنان قوله ان دور الوحدة السورية الخاصة في المنطقة الغربية هو مراقبة تطبيق الخطة الشرعية «وانا هنا احمل عصا وراء ظهري لكنني سألوح بها اذا دعت الحاجة الى ذلك».

ومن دمشق اعربت صحيفتا «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم و «تشرين» الحكومية عن املهما في ان تعم الخطة الامنية مناطق لبنانية اخرى، وقالت «تشرين» «ان نجاح تنفيذ الخطة في بيروت الشرقية انعكس على اللبنانيين في بيروت الشرقية حيث بدأ المواطنون فيها باظهار تململهم من حالة الفوضى التي يعيشونها.. ان لسورية مهمة وطنية وقومية كبرى تنتظرها لطي ازمة لبنان برمتها وهي مصممة على مواصلة دعمها لمسيرة الوفاق الوطني واحتضانها لكل حوار هادف وبناء يحقق الوحدة والأمن والاستقرار».

الجميل ودمشق

وقالت امس صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب ان الرئيس امين الجميل ابلغ عددا من النواب امس الأول ان المعطيات المبدئية تحتم وجود تفاهم ـ صريح ومحدد الاطر بين لبنان وسورية.

وكانت وسائل اعلام محلية قد نسبت في وقت سابق من هذا الاسبوع الى مصادر رسمية مقربة من الرئيس الجميل قولها ان انتشار جنود من الوحدات الخاصة السورية في شوارع بيروت الغربية يوم الجمعة الماضي غير شرعي.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الجميل يعتبر «ان حملة السلام السورية في بيروت الغربية تساهم في اراحة المواطنين هناك وامنهم بعد الكابوس الطويل الذي عانوه».

الجزائر: بن جديد يبدأ فترة نقاهة

الجزائر ـ واس : اعلن في الجزائر امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بدأ فترة نقاهة اثر العملية الجراحية التي اجريت له خلال الاسبوع الجاري في احد المستشفيات البلجيكية في بروكسل.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن النشرة الطبية التي اصدرها الفريق الطبي الذي يتولى علاج الرئيس بن جديد ان فترة النقاهة تتم في ظروف حسنة جدا.

وكان الرئيس الجزائري قد اجريت له يوم الاثنين الماضي عملية جراحية لمعالجة انزلاق غضروفي فقري.

المهدي يزور موسكو في ١٩ يوليو

الخرطوم ـ كونا: اعلن رسميا امس ان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي سيقوم في ١٩ يوليو (تموز) الجاري بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي يجري خلالها محادثات مع القيادة السوفياتية.

وقال بيان رسمي بهذا الشأن صدر هنا ان محادثات السيد المهدي في موسكو سوف تتناول علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تعزيزها.

واضاف ان الزيارة سوف تستغرق خمسة ايام وهي الاولى منذ عام ١٩٧٣.

وقالت مصادر سودانية هنا ان رئيس الوزراء سوف يستكشف خلال الزيارة احتمال تقديم الاتحاد السوفياتي مساعدة لصيانة المعدات العسكرية السودانية التي كان قد اشتراها من الاتحاد السوفياتي قبل عام ١٩٧٢.

تعيين محافظين جدد في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادى محافظون جدد اليمين الدستورية امام الرئيس محمد حسني مبارك ظهر امس بقصر العروبة وهم السادة سيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية والسيد هاشم محمد محمد فراعة محافظ بني سويف واللواء احمد تحسين شنن محافظ السويس خلفا للواء محمود بكير.

وعقب اداء اليمين الدستورية عقد الرئيس مبارك اجتماعا مع المحافظين الجدد حضره السيد حسن ابو باشا.

وجدير بالذكر ان السيد الجوسقي كان محافظا لبني سويف بينما كان السيد احمد تحسين شنن يشغل منصب رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة.

الاردن: الغاء العمل بنظام الانتساب الى الجامعات

عمان ـ كونا : قررت وزارة التعليم العالي الاردنية الغاء العمل بنظام الانتساب الى الجامعات ابتداء من مطلع العام الدراسي المقبل ١٩٨٦/١٩٨٧.

وقال وزير التعليم العالي الدكتور ناصر الدين الاسد في تصريح صحفي امس ان الوزارة تشترط عنصر المواظبة في الدوام عند معادلة الشهادات، مشيرا الى ان المواظبة تعني وجود الطالب في البلد الذي توجد فيه الجامعة مدة الدراسة المطلوبة فيها لنيل تلك الشهادة.

واكد الوزير الاردني ان هذا القرار لا يعني اي مساس بالجامعة التي لا تعادل احدى شهاداتها او اي انتقاص من قيمتها لاننا في الوقت الذي لا تعادل فيه احدى شهاداتها فاننا نعادل شهادات اخرى صادرة عن تلك الجامعة والمعادلة تنصب على الشهادة نفسها لاسباب تتصل باستكمال بعض جوانب برامج الدراسة.

وقد استثنى من هذا القرار الطلبة الذين مازالوا يدرسون او انهوا دراساتهم قبل هذا التاريخ في جامعات غير اردنية.

خدام يزور باريس لتكريس نهج العلاقات مع شيراك

بيروت ـ كونا : ذكر هنا امس ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام سيقوم بزيارة لفرنسا خلال شهر يوليو (تموز) الحالي تلبية لدعوة رسمية فرنسية.

ونقلت صحيفة «النهار» اللبنانية عن مصدر مطلع في العاصمة الفرنسية باريس ان السيد خدام سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في النصف الثاني من الشهر الحالي تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

ورأى المصدر ان الزيارة تعكس تحسنا واضحا في العلاقات بين البلدين وتكريسا للنهج الجديد الذي بدأه السيد شيراك منذ توليه رئاسة الوزراء في مارس (اذار) الماضي.

وتعتبر هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام الاتصال الاول على هذا المستوى الرفيع منذ زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى دمشق وصفحة جديدة فتحت بين فرنسا وسورية.

وقالت «النهار» ان هذه الزيارة ستتم نتيجة اتصالات عدة مباشرة وغير مباشرة بين دمشق وباريس اخيرا واتسمت بالسرية.

واشار المصدر الى ان فرنسا تعتبر ان لسورية نظرا لموقعها وثقلها السياسي دورا مهما واساسيا في العالم العربي وان اي تسوية اقليمية لمشكلة الشرق الاوسط او اي مشروع حل للقضية اللبنانية لا بد وان يأخذ في الاعتبار رأي دمشق.

واضاف ان العلاقة المميزة بين سورية وايران تعزز قدرة دمشق على المساهمة والحؤول دون توسيع رقعة هذا الصراع الى بلدان مجاورة في منطقة الخليج.

العراق يسقط طائرة ايرانية

بغداد ـ كونا : اعلن ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية اسقطت مقاتلة ايرانية من نوع اف ـ ٤ فوق مياه الخليج العربي امس.

وقال الناطق في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية «ان المقاتلات العراقية رصدت اثناء قيامها بواجباتها في شمال الخليج العربي المقاتلة الايرانية في تمام الساعة العاشرة من صباح امس فسددت لها ضربة دقيقة واسقطتها في مياه الخليج



السفير المنقور يتحدث

رجال الاعلام

لقاءان مع الصحافة العربية والاجنبية

السفير المنقور: معرض الرياض يمثل الدول العربية جميعا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لليوم الثاني على التوالي، التقى الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا، بالصحفيين ورجال الاعلام العرب المقيمين في بريطانيا وبالصحفيين ورجال الاعلام البريطانيين والاجانب، بصفته رئيس اللجنة المنظمة لمعرض «الرياض بين الامس واليوم»، والذي من المقرر ان يفتتح في العاصمة البريطانية في التاسع والعشرين من يوليو (تموز) الجاري من قبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وبحضور امير واميرة مقاطعة ويلز البريطانية، تشارلز وديانا.

ففي مساء اول من امس (الاربعاء) التقى الشيخ المنقور في المركز الاعلامي السعودي بلندن بحشد من رجال الصحافة والاعلام العرب، ورحب بهم باسم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، وقال ان الامير سيلتقي بهم في الخامس والعشرين من هذا الشهر بمناسبة اقامة معرض الرياض في لندن. ثم اشاد بالدور الذي يقوم به رجال الصحافة للتعريف بالوطن العربي والدفاع عن قضاياه، وقال ان رجال الصحافة هم المسؤولون عن تحسين صورة الانسان العربي وصورة الوطن العربي في اوروبا.

ثم تحدث السفير السعودي عن معرض الرياض المقبل قائلا ان معرض «الرياض بين الامس واليوم» انما هو محاولة من المسؤولين في المملكة لاعطاء صورة عن مدينة من مدن المملكة، واعطاء صورة عن الانجازات التي تحققت في كافة انحاء المملكة، مشيرا الى ان المعرض سبق وان حقق نجاحا كبيرا خلال اقامته في المانيا مؤخرا، الامر الذي شجع المسؤولين على تكراره واقامته في لندن لاتاحة الفرصة للمواطنين هنا للاطلاع على المنجزات الحضارية التي تشهدها مدن المملكة في كافة المجالات. وان من ضمن اهداف المعرض اعطاء فكرة جيدة وحسنة عن جميع الدول العربية لا عن المملكة فقط.

وتحدث بعد ذلك الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد في المملكة العربية السعودية ودعا الى تضافر الجهود لاظهار المعرض بالصورة التي اقيم من أجلها، وللرد على حملات التشويه والتشكيك التي يواجهها العالم العربي. واشار الى ان اقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» يمثل عرضا لمدينة والمدينة جزء من دولة والدولة جزء من مجموعة العالم العربي.

وفي لقاء امس (الخميس) بين سفير المملكة العربية السعودية الشيخ ناصر المنقور ورجال الصحافة والاعلام البريطانيين والذي تم في المركز الاعلامي السعودي في لندن، عرض اولا فيلم وثائقي عن المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم، وعن الانجازات الكثيرة التي تحققت فيها خلال العقود الثلاثة الماضية في كافة مجالات الحياة.

ثم تحدث الشيخ المنقور عن العلاقات الطويلة والوطيدة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا. وأشار الى ان اكثر من ستين الف مواطن سعودي يقدمون الى بريطانيا في كل صيف اما للسياحة او المعالجة، وان هنالك ٢٦ رحلة طيران اسبوعيا بين لندن ومدن المملكة العربية السعودية. وقال ايضا ان نجاح المعرض الذي اقيم في العام الماضي في ثلاث مدن المانية ولثلاثة اسابيع، قد شجعنا على اقامته في العاصمة البريطانية هذا العام. واعرب عن امله في ان يجد المواطنون في بريطانيا ما يثير اهتمامهم في معرض الرياض. وقال ان المعرض هذا ليس معرضا تجاريا بل هو عن تاريخ وحضارة المملكة العربية السعودية نقدمه بالارقام والصور والنماذج المجسمة. وقال للصحفيين انه بدلا من ان تذهبوا انتم الى المملكة لتروا ما يحدث هناك من انجازات قررنا ان نجلب لكم الى هنا نماذج ذلك التطور والانجازات.

وبعد كلمة الشيخ المنقور، تناول الدكتور جمجوم اسئلة الصحفيين والرد عليها عما يتعلق بمعرض الرياض وبالمملكة العربية السعودية بشكل عام. وقال انه منذ بداية عصر التصنيع كانت بريطانيا شريكة السعودية في تطوير الصناعة السعودية ولعب الفنيون البريطانيون دورا كبيرا في التطور الذي حصل في السعودية، والذي سترونه في هذا المعرض. وقال اننا قررنا اقامة هذا المعرض هنا لكي نوضح للشعب البريطاني كيف أن صداقتهم وتشجيعهم قد ساعدتنا في تحقيق الانجازات الكثيرة في بلدنا. وقال في الختام اننا جميعا نعيش في عالم واحد وتحت رحمة إله واحد ونعمل جميعا لخير البشرية.

وقد حضر الحفل السيد ناجي صادق مفتي الوزير المفوض والسيد عبد الله بري المستشار الاول واركان السفارة والسيد عبد الله الحديثي مدير المركز الاعلامي السعودي والدكتور احمد نصير المشرف على النشاط الاعلامي للمعرض.

شجون عربية

منطق عجيب!

دعونا نسأل، من قبيل طرح الفرضيات ماذا كان يحدث لو ان عمليات التجسس على التكنولوجيا الامريكية قد تورط فيها طرف عربي ولم يكن طرفا اسرائيليا.

هل كان رد فعل الولايات المتحدة التي اكتشفت حتى الان ثلاثة عمليات تجسس داخل مؤسساتها العلمية والعسكرية في الاشهر الاخيرة كلها من تدبير «الموساد» أي جهاز المخابرات الاسرائيلية، سيكون هادئا كما هو الان؟

بالطبع تجاهلت اجهزة الاعلام الامريكية الحديث عن نشاط «الموساد» في امريكا اللاتينية ومحاولتها استخدام رئيس اركان دولة امريكية لاتينية في اعطائها معلومات حول نظام خطة تعبئة الطوارىء للادارة الامريكية في حالة سقوط النظام في احدى دول امريكا اللاتينية.

وتجاهلت اجهزة الاعلام الامريكية مناقشة قيام اسرائيل التي وقعت اتفاقية تعاون استراتيجي مشترك في اوائل عام ١٩٨٢ مع الولايات المتحدة، وهي اول دول العالم الثالث تعطيها الولايات المتحدة حق مشاركتها في نتائج ابحاث حرب الكواكب، بالتجسس على ثلاث شركات امريكية للتكنولوجيا العسكرية الحديثة.

والغريب ان السفير الاسرائيلي في واشنطن التقى مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي امس الاول لبحث الفضيحة الجديدة، والاغرب ان مورفي والسفير اتفقا على تجنب نشر اية معلومات حول هذه القضية حرصا على العلاقات الخاصة بين البلدين.

الغريب ان الولايات المتحدة تطرد اي عربي اذا شوهد يتمشى بجانب مبنى منظمة الدفاع اليهودي في نيويورك تحت دعوى انه يخطط لعملية ارهابية.

وتمنع واشنطن اعطاء مواطن عربي تأشيرة اقامة لانه مؤيد ونشط في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وتمنع الخارجية الامريكية منح شاب فلسطيني او لبناني تأشيرة دراسة في الولايات المتحدة لانه اشترك في محاربة الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢.

كل ذلك يدخل تحت نطاق «الارهاب» وتشكيل خطر على امن الولايات المتحدة الامريكية!

اما اكتشاف ٣ حلقات تجسس في اقل من ٦ اشهر تقوم بها اسرائيل ضد الولايات المتحدة فذلك وفق سياسة الانحياز الامريكية لا يشكل أي مصدر خطر على امن الولايات المتحدة!

شيء يكاد يفقد الانسان ما تبقى له من عقل!

عماد الدين اديب

الملك حسين يستقبل الامير عبد الله الفيصل

عمان ـ واس : استقبل العاهل الاردني الملك حسين امس الامير عبد الله الفيصل الذي يزور الاردن حاليا للمشاركة في نشاطات مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون.

وقد قلد الملك حسين الامير عبد الله الفيصل وسام النهضة الاردني من الدرجة الاولى.

وحضر المقابلة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول زيد بن شاكر ووزير البلاط الاردني السيد عدنان ابو عودة وسفير المملكة في الاردن السيد ابراهيم السلطان.

ويذكر ان مهرجان جرش بدأ نشاطاته مساء امس حيث القى سمو الامير عبد الله قصيدة ضمنها مشاعر طيبة نحو الاردن ونشرت نصها «الشرق الاوسط» في عددها الصادر امس.

بورقيبة يوصي برفع مستوى القوات المسلحة التونسية

تونس ـ الوكالات: قالت وكالة الأنباء التونسية امس ان الرئيس الحبيب بورقيبة اجتمع مع وزير الدفاع التونسي صلاح الدين بالي وتلقى منه تقريرا عن نشاط وزارة الدفاع واعطى توجيهاته من اجل رفع المستوى الميداني للقوات المسلحة التونسية.

ذكرت الوكالة من جهة ثانية ان وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي سيرأس الوفد التونسي الى اجتماعات مجلس وزراء الخارجية للدول الافريقية والقمة الافريقية المقرر عقدهما في أواخر الشهر الجاري في اديس أبابا.

وأوضحت ان الرئيس التونسي بورقيبة اجتمع مع السبسي بحضور رئيس الوزراء رشيد صفر وبحث معه اخر مستجدات الوضع الدولي الراهن.

تأجيل مهمة اللجنة البرلمانية لتنقية الأجواء

عمان ـ كونا: علم أمس ان اللجنة البرلمانية العربية المشكلة برئاسة رئيس الاتحاد البرلماني العربي ـ رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز لتنقية الأجواء العربية قد أجلت مهمتها المقررة ان تبدأ في مطلع الاسبوع المقبل للعواصم العربية.

وذكر أمس ان السيد الفايز يجري حاليا اتصالات مع رؤساء الشعب البرلمانية العربية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي حول التطورات التي حدثت مؤخرا في بعض البرلمانات العربية وتأثير ذلك على اللجنة البرلمانية المشار إليها.

وينتظر ان يقوم السيد الفايز، الذي يتولى حاليا رئاسة الدورة البرلمانية العربية، بجولة قريبا لعدد من الدول العربية للالتقاء برؤساء برلمانات هذه الدول لبحث عدد من الأمور المتعلقة بشؤون هذه البرلمانات العربية ومهمة اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

موسكو للقاهرة: لا تسوية لمشكلة الشرق الأوسط دون مشاركتنا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر في الخارجية المصرية ان المسؤولين في الخارجية السوفياتية ابلغوا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية خلال زيارته الاخيرة لموسكو اصرارهم على أن يلعبوا دوراً اساسياً في أية تسوية لمشكلة الشرق الأوسط.

وقالت إن التقرير الذي أعده الدكتور غالي عن مباحثاته في موسكو، أكد ان السوفيات لديهم افكار أو مبادرات جديدة لحل المشكلة، وانهم أكدوا مفهومهم الخاص بالمؤتمر الدولي مع استعدادهم لأن يتحول المؤتمر بعد ذلك الى لجان عمل لبحث القضايا الثنائية.

مقترحات مصرية جديدة لحل مشكلة الديون العسكرية مع امريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت الحكومة المصرية مجموعة من المقترحات الجديدة لتقديمها للادارة الامريكية لحل مشكلة الديون العسكرية الأمريكية المستحقة على مصر خلال المحادثات المصرية الامريكية القادمة التي ينتظر اجراؤها في القاهرة بعد ايام. على اثر وصول الوفد الاقتصادي الامريكي للعاصمة المصرية برئاسة أحد المسؤولين بهيئة المساعدات الامريكية، وهو ما تم الاتفاق عليه بين مصر وأمريكا خلال جولة المباحثات التي اجراها الوفد الاقتصادي المصري في واشنطن.

وتشمل هذه المقترحات اما تقديم معونة اضافية مالية لمصر أو زيادة المساعدات المالية لمساعدتها على سداد اقساط فوائد الديون العسكرية التي تزيد على نصف مليار دولار في السنة الآن، واما السماح لمصر بتسديد هذه الاقساط عيناً وهو ما يقتضي زيادة حجم الصادرات المصرية للولايات المتحدة بحيث تغطي اقساط فوائد هذه الديون. ويستلزم ذلك إزالة القيود التي تفرضها الحكومة الامريكية على تدفق الصادرات المصرية للأسواق الامريكية وبالذات صادرات الغزل والنسيج.

كما تشمل المقترحات المصرية ايضا زيادة المبلغ الذي تحصل عليه مصر نقداً من الولايات المتحدة في اطار المساعدات الامريكية ليصل ـ على الاقل ـ الى ٥٠٠ مليون دولار في السنة، وليس ٢٠٠ مليون دولار كما وعدت الادارة الامريكية لامكانية استخدام هذه الأموال السائلة في سداد الاقساط التي تتاخر على مصر من هذه الديون.

آخر المقترحات

أما آخر المقترحات التي تنوي الحكومة المصرية تقديمها لممثل هيئة التنمية الأمريكية في زيارته القادمة للقاهرة فهو بحث اعادة جدولة الديون العسكرية المستحقة على مصر بمد فترات السداد وتقليل حجم الاقساط.

واعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان الحكومة المصرية أعدت هذه المقترحات او البدائل لحل مشكلة الديون العسكرية بعدما تبين صعوبة اتخاذ الادارة الامريكية قراراً بتخفيض معدل الفائدة على هذه الديون الى النصف إلا في اطار جماعي يشمل ٢٤ دولة مستفيدة من القروض والمساعدات العسكرية الأمريكية وهو ما يقتضي تعديله في قانون المساعدات الامريكية وهو أمر في يد الكونجرس الامريكي ويحتاج لوقت طويل.

وكانت الادارة الأمريكية قد وعدت كلا من المشير أبو غزالة والوفد الاقتصادي المصري بالسعي لايجاد حل لتخفيف أعباء الديون العسكرية على مصر في ظل الظروف الاقتصادية غير المواتية التي تمر بها.

الكويت: تخريج دفعة من ضباط الصف

الكويت ـ كونا: احتفل مساء امس بتخريج الدفعة الحادية عشرة من الطلبة ضباط الصف برعاية وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

وضمت هذه الدفعة ٤٧٣ خريجا برتبة وكيل عريف. وتم في الحفل الذي جرى في معسكر الحرس الوطني توزيع الجوائز والشهادات على الطلبة الخريجين.

وقد ألقى مدير معهد ضباط الصف التابع لكلية الشرطة كلمة رحب فيها بوزير الداخلية والمدعوين ثم استعرض سير العمل في المعهد، حيث قال انه تم افتتاح فصول تخصصية اضافة الى التعليم العام. كما شارك الطلبة في برامج متنوعة ذات طابع عملي.

وأضاف ان نشاط المعهد لم يقتصر على منتسبيه من الطلبة بل عقد عدة دورات تخصصية لضباط الصف من رجال الشرطة والجيش والحرس الوطني.

وقد تسلم خمسة من الطلبة المتفوقين جوائز وشهادات وهم:

١ـ سعد نعمة حايف العنزي (التفوق العلمي).

٢ـ صباح سامي عبد الرزاق عبد السلام (التفوق العسكري).

٣ـ حمود غياض اللميع (التفوق في الرياضة).

٤ـ صالح عبد الله الشرف (التفوق في الرماية).

٥ـ خالد عبد النبي عبد الكريم (التفوق الرياضي).

بوش لا يحمل مقترحات لتحريك عملية السلام

شولتز: المشكلة في التمثيل الفلسطيني وامريكا لن تتوانى عن محاربة الارهاب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز انه لا حل لأزمة الشرق الاوسط دون حل مشكلة من يمثل الفلسطينيين، واضاف ان الملك حسين عاهل الاردن حاول حل هذه العقدة لكن رئيس منظمة التحرير والمنظمة رفضوا ذلك. واكد ان الولايات المتحدة ستفعل كل ما في وسعها للتوصل إلى السلام في الشرق الاوسط. ولكنه اعرب عن اعتقاده بان المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل هي الطريق الصحيح لذلك. وجاءت تصريحات شولتز متزامنة مع جولة سيقوم بها نائب الرئيس الامريكي جورج بوش لعدد من دول الشرق الاوسط هذا الشهر.

وكان وزير الخارجية الامريكي يتحدث يوم أمس الأول في ندوة دعيت لحضورها «الشرق الاوسط» وعقدت بوزارة الخارجية بحضور عدد من مندوبي ومراسلي الصحف العالمية.

وقال شولتز في الندوة إن محاربة الارهاب مسألة تستأثر باهتمام الادارة الامريكية، وأن الولايات المتحدة لديها استراتيجيتها بالتعاون مع دول أخرى لكسب الحرب ضد الارهاب.

واضاف ان مشكلة الارهاب مشكلة عالمية وليست مشكلة امريكية فحسب، وانه لواضح في بلادنا كما في بلدان عديدة أخرى ان الأعمال الارهابية طالت رعايانا كما طالت رعايا دول أخرى، وان من بين ضحايا الارهاب ضحايا عرب من تونس إلى الاردن إلى مصر إلى الكويت.

واشار شولتز إلى مقتل ظافر المصري رئيس بلدية نابلس وقال انه ذهب ضحية الارهاب.

وحث دول العالم على مساعدة الولايات المتحدة ومشاركتها في التصدي للارهاب سواء في امريكا الوسطى او اوروبا الغربية او الشرق الأوسط.

واشار شولتز الى تصاعد عمليات الارهاب في الفترة الاخيرة، فقال انه وقع حوالي ٨٠٠ هجوم ارهابي كانت نتائجها اصابة رعاية ٩٠ دولة وراح ضحيتها ٨٧٧ قتيلا منهم ٢٨ امريكيا.

وقال: اننا بالتعاون مع دول أخرى حققنا تقدما في جمع المعلومات عن المجموعات الارهابية وأساليب عملها وتكتيكاتها، ولكننا مازلنا في حاجة الى المزيد من المعلومات.

وحث شولتز على ضرورة مواجهة التحدي الارهابي بوسائل أكثر فعالية وتأثيرا، وقال إن بلاده مستعدة لمواجهة التحدي وان ردودنا لن تكون مجرد كلام وانها لن تتردد في الرد وهذا ما يجب ان يعلمه الارهابيون والدول التي تدعمهم.

وتطرق الى ضرورة محاربة الارهاب بالقضاء على أسبابه، لكنه رفض بشكل قاطع الرأي القائل ان الارهابيين هم مقاتلون من أجل الحرية.

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط قال شولتز إن الارهاب موضوع منفصل ومستقل عن عملية السلام في الشرق الأوسط، وان الارهاب تكتيك غير مقبول على الاطلاق تحت اية ذريعة من الذرائع.

الاعجاب الشديد

وانتقد وزير الخارجية الامريكي «الاعجاب الشديد» الذي يبديه ـ حسبما قال ـ بعض الصحفيين للارهابيين والتي تؤدي بهم إلى القيام بشتى صنوف المغامرات للحصول على حديث صحفي، واضاف انه يتعين الحذر وعدم تشجيع الارهابيين عن طريق الدعاية لهم.

وتحدث في الندوة روبرت اوكلي مدير مكتب مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية، واليفرر ريفيل مساعد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي، والفن رتشمان ودينيس بلوشنسكي من خبراء شؤون الارهاب في وزارة الخارجية الأمريكية.

جولة بوش

● على صعيد آخر، صرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي بان الجولة التي سيقوم بها بوش في الشرق الاوسط يجب أن تظهر تمسك الولايات المتحدة باستمرار عملية السلام في المنطقة، ولكن نائب الرئيس لن يحمل معه مقترحات امريكية جديدة.

وعلى الرغم من ان موعد هذه الجولة لم يحدد بعد، إلا انه من المقرر أن يغادر جورج بوش واشنطن قبل نهاية الشهر الجاري في زيارة لكل من مصر والاردن واسرائيل.

وأوضح فيتزووتر: اننا لا نحمل مقترحات ولا نتوقع ان نعود بمقترحات ولكننا لا نريد أن تموت عملية السلام.

وأضاف: ليس هناك أمل كبير في الوقت الراهن، ولكننا لا نريد ان نعطي الانطباع بأننا سنكتفي بأن نقف مكتوفي الأيدي.

وسئل المتحدث عن عواقب قضايا التجسس الأخيرة لأجهزة المخابرات الاسرائيلية التي اكتشفت في الولايات المتحدة فقال إن ذلك لا يساعد، ولكنني اعتقد ان المشكلات التي نريد مناقشتها خلال زيارة اسرائيل اكثر اهمية.

روما: الحكومة ترفض محاولة للشرطة بطرد رعايا ليبيين

روما ـ وكالات الانباء: منعت الحكومة الايطالية محاولة لشرطة روما لطرد السيد محمد النعاس رئيس الشركة الليبية صاحبة الاسهم في شركة «فيات» الايطالية للسيارات، كما انه مدير بنك الاستثمار الاجنبي العربي الليبي.

وكانت الشرطة قد عزمت على طرده مع خمسة ليبيين آخرين ولكن المحكمة رفضت هذا الاجراء.

وقالت المصادر الحكومية الايطالية ان الشرطة تبحث الآن في كيفية اعادة صياغة امر الطرد حتى يكون رسمياً ومقبولا وساري المفعول.

وكان الاتهام الموجه للنعاس والليبيين الآخرين يتلخص بكونهم يقومون بانشطة «غير ودية» تجاه ايطاليا.

زيارة الرئيس الارجنتيني للسعودية

بوينس آيرس ـ أ. ف. ب: وصف السيد فهد ناصر سفير المملكة العربية السعودية في الارجنتين امس الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الارجنتيني للمملكة العربية السعودية في نهاية يوليو (تموز) الحالي بأنها «تاريخية». واشار إلى وجود «افاق طيبة لتطوير العلاقات بين البلدين».

وقال إنها اول زيارة يقوم بها رئيس ارجنتيني للمملكة العربية السعودية، وأكد «ان الملك سيسره استقبال الفونسين». واضاف «ان للبلدين الكثير من المصالح المشتركة».

ويبدأ رئيس الارجنتين أمس جولة تستغرق ثلاثة عشر يوماً يزور خلالها بصفة خاصة كلا من نيوزيلندا واستراليا واليابان والفلبين والمملكة العربية السعودية، من ١٦ إلى ٢١ يوليو (تموز) والبرتغال.

بعد توتر في العلاقات بسبب الديون النفطية

ايران تزود سورية بمليونين ونصف المليون طن من النفط

طهران ـ وكالات الانباء: اعلن هنا امس رسميا ان الحكومة الايرانية ستزود سورية بحوالي مليونين ونصف المليون من النفط الخام (١٨,٧٥ مليون برميل) خلال تسعة شهور وفقا لاتفاق وقع أمس بين وزير البترول السوري الدكتور غازي الدروبي ونظيره الايراني غلام رضا اغازاده.

وستبدأ عملية التزويد اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومن المعروف ان سورية وايران وقعتا عام ١٩٨٢ عقداً ينص على قيام ايران ببيع تسعة ملايين طن من النفط الخام سنويا الى سورية بسعر تفضيلي.

وقد توقفت شحنات النفط الايراني في مطلع العام الحالي، لكنها استؤنفت في شهر يونيو (حزيران) الماضي بمنح سورية ٥٠٠ ألف طن من البترول.

وكانت خلافات قد نشأت بين الدولتين بسبب مطالبة ايران ـ التي تحارب العراق منذ خمس سنوات ـ من سورية بديون نفطية تبلغ بليوني دولار.

وقد أدت هذه المطالبة إلى تعكير العلاقات بين البلدين لفترة خمسة شهور، شهدت خلالها توترا، وحملات اعلامية في العاصمتين ضد الاخرى.

وقد قام عدد من كبار المسؤولين بزيارات متبادلة لاعادة الأمور إلى طبيعتها لعل أبرزها زيارتي وزيري خارجيتي البلدين للبلد الآخر، خلال الشهرين الماضيين والتي أسفرت عن قيام الوفد الاقتصادي السوري بزيارته الحالية لطهران، ويرأس الوفد السوري الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

الشيخ صباح يرأس وفد الكويت لقمة عدم الانحياز

الكويت ـ الوكالات: علم من مصادر وثيقة امس ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي سيرأس وفد بلاده الى مؤتمر قمة عدم الانحياز التي ستعقد في هراري في نيجيريا في نهاية شهر اغسطس (اب) المقبل.

وذكرت هذه المصادر ان مؤتمراً تحضيريا لوزراء خارجية دول عدم الانحياز سيسبق مؤتمر القمة.

ومن جهة أخرى، علم ايضا ان الشيخ صباح الاحمد سيقوم بزيارة لأربع دول اوروبية عقب انتهاء قمة عدم الانحياز.

وسيبحث الشيخ صباح الاحمد مع المسؤولين في الدول الاوروبية التي سيزورها موضوع دعم التعاون الثنائي بين الكويت وكل منها والعلاقات الدولية بالاضافة الى موضوع تعزيز التعاون بين الدول الاوروبية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقالت المصادر انه سيبحث ايضا موضوع الحرب العراقية الايرانية وتطوراتها والجهود المبذولة لانهاء تلك الحرب.

ولم تفصح المصادر عن اسماء الدول الأوروبية التي سيزورها الشيخ صباح الاحمد أو موعد تلك الزيارة غير انها اشارت الى ان ذلك سيعلن قريبا.

مصر وعدم الانحياز

● من جهة ثانية، تجري وزارة الخارجية المصرية حاليا اتصالات متعددة مع دول حركة عدم الانحياز للاعداد لقمة عدم الانحياز.

والتقى وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في هذا النطاق بسفير مصر في الهند عمرو موسى الذي عرض عليه الاتصالات الجارية تحت اشراف الرئاسة الحالية لحركة عدم الانحياز.

وصرح مدير ادارة الهيئات بوزارة الخارجية محمود ابو ناصر بان مصر سوف تستضيف الاجتماع الوزاري للدول النامية المعروفة باسم مجموعة الـ ٧٧ في اطار الأمم المتحدة يوم ١١ اغسطس (اب) المقبل وان الوثيقة الاقتصادية التي ستصدر عن هذا الاجتماع سوف ترفع الى مؤتمر هراري.

حجاج البحرين يعبرون الجسر الى السعودية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقرر بصفة نهائية سفر حجاج البحرين للديار المقدسة عن طريق جسر السعودية البحرين وقد اتمت بعثة الحج البحرينية كافة الترتيبات اللازمة للسفر يوم الرابع والعشرين من شهر يوليو (تموز) الحالي.

وعلم ان عدد الحجاج البحرينيين قد وصل حتى الان الى ٤٥٠٠ حاج ومن المتوقع زيادة هذا العدد خلال الايام القادمة.

من ناحية اخرى قررت ادارة الجمارك تعيين ٢٥ موظفا للجمارك بمناسبة الحج للعمل في منصات الجمارك المشيدة على الجسر لتقديم الخدمات للحجاج.

فضيحة تهريب التكنولوجيا العسكرية لاسرائيل

واشنطن تطلب وتل ابيب ترفض التحقيق مع عدد آخر من البعثة الاسرائيلية بنيويورك

واشنطن ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء: دخلت أمس الفضيحة الاسرائيلية الجديدة المتعلقة بسرقة تكنولوجيا خاصة بالقنابل العنقودية من الولايات المتحدة ونقلها إلى اسرائيل مرحلة جديدة من التعقيد والتصعيد بعد طلب وزارة العدل الامريكية التحقيق مع عدد آخر من اعضاء بعثة المشتروات العسكرية الاسرائيلية في نيويورك، وهو الأمر الذي رفضته حكومة شمعون بيريز واتهمت «عناصر معادية بخلق قصص لاضعاف العلاقات بين البلدين».

وقالت وزارة العدل الامريكية في واشنطن أمس انها اصدرت امرا قضائيا باستدعاء عدد آخر من المسؤولين بالبعثة الاسرائيلية للمشتروات العسكرية في نيويورك للتحقيق معهم في سرقة التكنولوجيا الخاصة بالقنابل العنقودية ونقلها لاسرائيل بطرق غير مشروعة.

وتقدر المصادر الامريكية عدد المسؤولين الاسرائيليين وكلهم من غير الدبلوماسيين بحوالي ثمانية أشخاص حتى الآن.

وكانت وزارة العدل قد أصدرت أمس أمرا قضائيا باستدعاء ثلاثة من الاسرائيليين، كما اقتحم حوالي ثلاثين شخصا من رجال مصلحة الجمارك الامريكية مكاتب ثلاث شركات امريكية يشتبه في اشتراكها في هذه العملية وصادروا وثائق وملفات هذه الشركات في اطار التحقيقات التي تتم حاليا.

وتأتي هذه العملية كمخالفة اسرائيلية لقرار حظر تصدير هذه المنتجات لاسرائيل بعد استخدامها للقنابل العنقودية في غزو لبنان عام ١٩٨٢.

ورفضت مصلحة الجمارك التي تقع مهمة تنفيذ هذا الحظر تحت مسؤوليتها الرد على التكذيب الاسرائيلي الذي ادعى فيه متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية هي التي طورت قنابل عنقودية من صنعها.

واشارت المصادر الامريكية الى ان محاولات اسرائيل لسطوها على تكنولوجيا القنابل العنقودية بدأت في اواخر عام ١٩٨٤.

وذكرت بان ممثلي الصناعات العسكرية الاسرائيلية اتصلوا بشركة فكتور في ولاية ايوا لشراء اجهزة خاصة لانتاج كبسولات الدواء، ويمكن لهذه الأجهزة تصنيع القنابل الصغيرة التي تتكون منها القنابل العنقودية.

وفي تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية صباح أمس، نفى مائير روزين السفير الاسرائيلي في واشنطن الحصول على التكنولوجيا المذكورة بطريقة غير مشروعة وقال: لقد تصرفنا في اطار القوانين الأمريكية فقط.

واعرب روزين عن اعتقاده بأن المؤسسات الأمريكية الرسمية تتبع سياسة «تستهدف الوشاية بدولة اسرائيل عمداً». واضاف: «لا شك ان هذه الأنباء المزعومة من صنع شخص او شخصين معزولين». غير انه اعرب عن دهشته لاعلان بعض تفاصيل هذه المسألة بعد اربع ساعات من لقائه بمسؤولين بوزارة الخارجية اكدوا له انه لن يتسرب شيء عن اجتماعهم.

كما اعلن اسحق موداعي وزير العدل الاسرائيلي مساء أمس الأول أن اسرائيل لن تسمح للسلطات القضائية الأمريكية باستجواب اعضاء بعثة المشتروات الاسرائيلية في نيويورك في اطار هذا التحقيق.

وهاجم اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي «العناصر المعادية لاسرائيل» التي تختلق القصص من فراغ بغية اضعاف العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

والفضيحة الجديدة تأتي في وقت لم يسدل فيه الستار تماما بعد على فضيحة الجاسوس جوناثان بولارد، وهي على ما يبدو جزء بسيط كشف النقاب عنه من سلسلة عمليات متشابهة لاتزال تفاصيلها في طي الكتمان.

وحسب ما يقوله مايكل دون الخبير العسكري الامريكي ورئيس تحرير مجلة «الدفاع والسياسة الخارجية الامريكية»، في تصريحات نشرتها صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبوظبي امس، فان هناك نمطا اسرائيليا يثير القلق فيما يتعلق بعمليات التجسس وتهريب الأسلحة. ويوضح ان هذا النمط اتضح بعد فشل اسرائيل في التغطية على تهريب نحو ٨٠٠ جهاز توقيت الكتروني «كريترون» امكن استخدامها في تفجير القنابل النووية في مايو (ايار) ١٩٨٥.

كما كشف محاولة اسرائيلية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لتهريب معدات امريكية تستخدم في مدافع الدبابات بالاضافة الى قضية الجاسوس جوناثان بولارد.

غير انه اكد ان عمليات التجسس وسرقة الأسرار التكنولوجية الأمريكية لن تؤثر كثيرا على العلاقات الامريكية الاسرائيلية نظراً للنفوذ القوي لانصار اسرائيل في الحكومة والكونجرس.

فكرة
مصطفى أمين

بعد أيام يعقد الحزب الوطني مؤتمره الأول ونتمنى أن تعقد الاحزاب في مصر مؤتمرات سنوية. ونتمنى أن يعقد المؤتمر كل عام في مدينة مختلفة حتى لا تكون المؤتمرات وقفاً على العاصمة. وفي هذه المؤتمرات يضع الحزب سياسته القادمة ويقترح المشروعات التي يريد ان تنفذها الحكومة ويعبر عن وجهة نظر اغلبية الحزب في كل مسألة من المسائل التي تهم الجماهير. ولو كنت احد قادة الحزب الوطني لاقترحت على الحزب الا يعتبر نفسه حزب الحكومة ولا يربط مصيره بمصيرها. فالحكومات تتغير وتتبدل اما الاحزاب فيجب أن تبقى وتستمر.

ان الحزب هو الذي سيكون له جذور في هذا الشعب فلا تهزه الرياح ولا تمزقه العواصف اما الحزب الذي كل ما يهمه هو ان يضاعف سلطة الدولة ويقوي سيطرتها ويقصقص اجنحة الشعب ويضع القوانين التي تمنع انطلاقه فهو حزب محكوم عليه بالفشل والزوال وينتهي بنهاية الحكومة التي يهلل لها.

الحزب الذي ينجح هو الحزب الذي يحتضن قضايا الحرية. هو الذي يتصدى لكل اعتداء على حقوق الانسان في اي بلد من البلاد هو الذي يقف ضد اي طغيان هو الذي يتحرك لكل اعتداء على حقوق الانسان. سواء كان هذا الانسان من انصاره ام من خصومه الألداء. هو الذي يجعل من اهدافه المطالبة بالغاء قانون الطوارىء والغاء قانون الانتخابات بالقائمة والغاء كافة الصحافة والغاء قانون تأليف الاحزاب السياسية وغيرها من القوانين المقيدة للحرية التي فرضت لتسلب من الشعب كل الحريات التي حصل عليها بعد الحرمان الطويل. هو الحزب الذي يعتبر ان ظلم مواطن واحد هو ظلم المواطنين جميعاً.

الحزب الذي سوف تلتف حوله البلد هو الحزب الذي سيحول مجلس الشورى الى مجلس شيوخ مهمته محاسبة الحكومة ومراقبتها لا مجلس زينة لا يهش ولا ينش. والذي يلغي تأميم الصحافة ويجعل من حق كل مواطن ان يصدر جريدة حتى لو قرأها قارىء واحد. هو الذي يلغي كل نفقات البذخ والاسراف ويدعو الى نشر تقارير ديوان المحاسبات عن بعزقة اموال الدولة بدل اخفائها في الأدراج. هو الذي يوقف عمليات السلب والنهب ويقاوم عمليات الرشوة التي اصبحت أشبه بورقة التمغة تلصق على تظلمات المظلومين. هو الذي يلغي المحاكم الاستثنائية ويمنع ان يجلس غير القضاة في مقاعد القضاة. هو الحزب الذي لا يتردد ولا يخاف. يواجه الشعب بالحقائق مهما كانت مؤلمة ولا يعمل في الخفاء فقد كبر الشعب ولم يعد في حاجة الى وصي ولا الى قيم ومجلس حسبي يحجر عليه.

والحزب الذي سوف تؤيده الأمة هو الذي سيكون في الشارع قبل ان يكون في الحكومة. هو الذي يتنافس اعضاؤه على البذل والعطاء ولا يتنافسون على الغنائم والاسلاب هو الحزب الذي يعرف ان هذه الأمة ترفض القهر والاستبداد وتأبى العنف والتطرف وتقاوم التعصب وفرض الرأي بالقوة.

اتمنى ان يكون كل هذا برنامج الحزب الوطني الجديد.

انهاء اضراب الممرضات في الأرض المحتلة واستمرار حظر السفر على سكان مخيم شعفاط

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اعلن في الأرض المحتلة صباح امس عن انتهاء اضراب ١١ الف ممرضة اسرائيلية بعد ١٨ يوما اثر اتفاق ابرم بين المضربين واتحاد النقابات «الهستدروت».

واكدت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا الاتفاق لم يشر إلى زيادة المرتبات، ولكنه نص على بدء مفاوضات بين ادارة المستشفيات ووزارة الصحة و«الهستدروت».

وكانت الحكومة وضعت كشرط لبدء المفاوضات انهاء هذا الاضراب الذي أدى الى اصابة المستشفيات بشلل جزئي خاصة منذ ان هجرت الممرضات يوم الاثنين الماضي صالات الطوارىء.

حظر السفر

ومن جانب آخر، قالت انباء الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني ماتزال تفرض حظر السفر على سكان مخيم شعفاط شمال القدس منذ اكثر من أربعة أسابيع.

كما تفرض هذه السلطات حظر السفر وتمنع القادمين الى مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة منذ ثلاثة اسابيع اثر مقتل احد عملاء الاحتلال في المدينة.

واعرب قضاة شرعيون ومحامون في غزة عن استنكارهم لقرار القائد العسكري الصهيوني بالقطاع المحتل بتفويض ما يسمى بضابط ركن الشؤون العدلية في المحكمة العسكرية صلاحية قاضي القضاة، واستخدام هذه الصلاحيات حيث أصدر الضابط الصهيوني تعليمات حول عمل المحاكم الشرعية وتوقيت عطل المحاكم وكيفية العمل فيها منتهكا بذلك القوانين الدولية والاعراف الشرعية والقانونية التي تحظر التدخل في شؤون القضاء الشرعي باعتباره من مقومات الوجود العربي الاسلامي.

واصدرت أمس الأول المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس حكما بالسجن المؤبد على المواطن طلال ابو الحبش بعد ادانته بقتل احد المستوطنين اليهود من كفار سابا ويدعى زخاريا كارمي قبل حوالي أربع سنوات.

كما قضت هذه المحكمة على مواطن آخر بالسجن لمدة عشرين عاما لأنه كان قاصراً عندما قتل أحد المستوطنين الصهاينة.

من ناحية أخرى، طلبت عائلتا الشابين الفلسطينيين من قطاع غزة اللذين قتلهما افراد المخابرات الاسرائيلية غيلة وغدراً في اعقاب عملية اختطاف حافلة اسرائيلية عام ١٩٨٤، من الحاكم العسكري الاسرائيلي للقطاع السماح لهما باعادة بناء المنزلين اللذين هدمتهما قوات الاحتلال الاسرائيلي انتقاما من اسرتي الشابين.

واعلنت العائلتان ان ابنيهما بريئان من التهم الموجهة اليهما وانه تم اغتيالهما فوراً ودون تقديمهما الى المحاكمة.

تقرير عن السجون

● من ناحية أخرى، نشرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أمس تقريرا عن الأسرى الفلسطينيين المحررين الذين اطلق سراحهم من السجون الاسرائيلية قبل أكثر من عام في اطار عملية تبادل الأسرى التي تمت بين الجبهة الشعبية «القيادة العامة» واسرائيل.

واستهل التقرير بذكر اسماء العائلات الاسرائيلية التي تضررت نتيجة للعمليات الفدائية التي كان قد نفذها عدد من الاسرى المحررين ضد اهداف اسرائيلية داخل الأرض المحتلة وخارجها.

وقالت الصحيفة في تقريرها ان ٢٦ محررا قد جرى طردهم وابعادهم الى الخارج. وأشارت الى أماكن تواجد بقية الاسرى في الأرض المحتلة، وبينت انهم موزعون على النحو التالي: ١٥٠ في الخليل و٢٠٠ في القدس المحتلة وبيت لحم ورام الله و١٥٠ في نابلس و٢٠ في غزة و٥٠ في بقية انحاء القطاع.

وقال التقرير ان اكثر من ٥٠ بالمائة منهم لايزالون عاطلين عن العمل أو يقومون بأعمال مؤقتة وغير مستقرة.

ونقلت الصحيفة عما سمته مصدراً أمنيا قوله ان هؤلاء المحررين ظهروا في اجتماعات عامة وانهم اسهموا في ايجاد جو مؤيد لاعمال المقاومة داخل المناطق المحتلة.

كما نقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها «ان مجرد اطلاق سراح هؤلاء الاسرى قد اضعف بشدة عامل الردع». وعدد التقرير مجالات نشاط المحررين في الجامعات والاتحادات المهنية ولجان العمل التطوعي.

واشار بالتحديد إلى جامعة النجاح التي تاتي في المقام الاول ثم جامعة بيرزيت وبعدها جامعة بيت لحم على انها مراكز لنشاطاتهم التي شملت اضافة الى الجامعات المؤسسات الصحفية العربية في القدس العربية المحتلة.

الدجاني: لا صحة لأنباء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مشاورات تجرى حاليا داخل المجلس الأعلى للتربية والثقافة والعلوم التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية لتحديد موعد انعقاد جديد في اقرب وقت ممكن، بعد أن تأجل انعقاده المقرر في ٥ يوليو (تموز) الماضي نظرا لظروف طارئة.

وصرح الدكتور أحمد صدقي الدجاني رئيس المجلس لـ «الشرق الاوسط» بأن المجلس سيناقش في دورته أوضاع التعليم العالي في الأراضي المحتلة، وتقريراً عن الثقافة، كما يضع خطة للاحتفال بالذكرى الخمسين لثورة ١٩٣٦.

وذكر الدجاني في تصريحاته انه لا صحة للأنباء التي تناقلتها الصحف ووكالات الانباء العالمية عن اجتماع لاعضاء المجلس الوطني المقيمين بمصر، وانه لم تصدر بالتالي اية وثيقة عن المجلس خاصة بالأوضاع الفلسطينية والعربية. وأكد ان اعضاء المجلس الوطني وقيادات التنظيمات الشعبية يتابعون الاهتمام بأمور التجمع الفلسطيني التعليمية والصحية والاجتماعية بمصر.

أمير عسير يفتتح معرض الصناعات الوطنية ويشيد بالتقدم الكبير للصناعة السعودية

ابها - «الشرق الاوسط» - من حسين السريعي:

اعرب الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير عن شكره وتقديره لوزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل على زيارته لمنطقة عسير وحضوره لافتتاح معرض الصناعة الوطنية الثالث، واضاف في حديث لمندوبي الصحف بمنطقة عسير: «ان المصانع الوطنية في المملكة سيكون لها فرص متتالية للتعرف عليها من قبل الجمهور ولكي تتعرف هي على الاسواق في المملكة والشيء الذي شاهدناه اليوم الحقيقة يدعو الى الفخر والاعتزاز بالانجاز الصناعي الكبير الذي وصلت اليه المملكة في هذه الفترة القصيرة وانني اتقدم بالتهنئة العظيمة الخالصة للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين وحكومته على هذا الصرح الصناعي الكبير وكما سمعنا جميعا في كلمة وزير الصناعة فلن الصناعات السعودية وصلت الى دول الخليج ووصلت الى الدول الأوروبية، كما وصلت الى الولايات المتحدة الامريكية وهذا في حد ذاته حلم كبير كنا نحلم به في يوم من الأيام والحمد لله هذا الحلم اصبح حقيقة ونأمل ونتوقع انجازا صناعيا اكبر وتقدما صناعيا احسن خلال السنوات القليلة القادمة ان شاء الله».

وحول سؤال عن الجودة في المصانع السعودية قال الأمير خالد في الواقع لست خبيرا في مدى الجودة لكن مجرد ان المصانع السعودية اوجدت لها اسواقا وزبائن واماكن لانتاجها في المملكة وخارج المملكة، فهذا اكبر دليل على جودة الانتاج ولولا جودة الانتاج لما بقيت هذه المصانع قائمة.

واجابة على سؤال عما اعدته اللجنة العليا لمؤتمر رجال الأعمال القادم في منطقة عسير قال: الاستعدادات قائمة والمؤتمر سوف ينعقد في وقته ان شاء الله في الربيع القادم، وكلنا أمل بأن يكون هذا المؤتمر ناجحا مثل المؤتمرات السابقة.

وحول اقامة مدينة صناعية في منطقة عسير قال: هناك منطقة صناعية مصغرة وان شاء الله سوف تنمو وتكبر وتصبح منطقة صناعية كبيرة.

وكان الأمير خالد الفيصل قد افتتح عصر يوم الأربعاء الماضي معرض الصناعات الوطنية السعودية الثالث بمنطقة عسير الذي تقيمه الغرفة الصناعية التجارية بأبها وذلك بحضور وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل ورؤساء الغرف التجارية السعودية وكبار المسؤولين ورجال الأعمال. وبعد ان قص الشريط ايذانا بالافتتاح قام بجولة على اجنحة المعرض الذي بلغ عدد المصانع المشتركة به اكثر من ٨٠ مصنعا سعوديا.

وقد سجل الأمير خلال الجولة عددا من الكلمات في سجل الزيارات للمصانع المشاركة في المعرض وتقبل عددا من الهدايا التذكارية بهذه المناسبة. بعد ذلك بدأت فقرات الحفل الخطابي والذي اشتمل على القرآن الكريم ثم كلمة لرئيس الغرفة التجارية الصناعية بأبها عبد الله بن سعيد ابو ملحة شكر فيها الأمير خالد الفيصل على رعايته وافتتاحه للمعرض ودعمه الدائم للغرفة التجارية بأبها.

تلا ذلك كلمة وزير الصناعة والكهرباء السعودي التي اوضح فيها السياسة الاقتصادية الحكيمة التي تنتهجها حكومة المملكة عند وضع الخطط الخمسية، واضاف قائلا: بالتتبع للمسيرة الصناعية نجد ان عدد المصانع الوطنية المنتجة زاد من ٤٧٥ مصنعا عام ١٣٩٥ الى ٢٠٠٠ مصنع منتج حتى نهاية النصف الأول من هذه السنة بلغت استثماراتها حوالي ٦٠ بليون ريال وتجاوزت مبيعاتها ٢٠ بليون ريال.

واضاف: لقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن المعارض الصناعية التي تقام بين فترة واخرى من انجح الوسائل الفعالة في عملية التعريف والترويج للمنتوجات الوطنية وعاملا مهما في تنميتها، وقد حققت نتائجها ايجابية باعطاء فكرة مشرفة لما وصلت اليه صناعاتنا الوطنية.

وقال الوزير ايضا: انني اجد لزاما علي ان اذكر زملائي الصناعيين بأمر على جانب كبير من الأهمية ذلك ان هذه التنمية الصناعية والتي تحققت بعون الله تحتاج من اجل حمايتها واستمرار نموها وازدهارها الى المزيد من الجهد المستمر في سبيل تسويق الصناعات الوطنية لا باقامة المعارض فحسب، وانما باستخدام جميع وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفاز على مدار السنة.

وفي نهاية كلمته وجه الشكر الى الملك فهد بن عبد العزيز على دعمه الدائم ومتابعته في الصناعة الوطنية وتشجيعه لها، وشكر الأمير خالد الفيصل على رعايته وافتتاحه للمعرض.

وتشارك الشؤون الصحية بمنطقة عسير بعيادة طبية لمعالجة مرتادي المعرض والذي يستمر لمدة اسبوع، والذي خصص منه يومي الخميس والجمعة القادمين للعوائل.

ويعتبر هذا المعرض ضمن مشاركة الغرفة التجارية الصناعية بأبها بفعاليات نشاطات الصيف في هذا العام بمنطقة عسير.

في اجتماع منظمة الملاحة العالمية
السعودية صادقت على معاهدات لسلامة الارواح في البحار

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

شاركت المملكة العربية السعودية في اجتماعات مجلس ادارة منظمة الملاحة العالمية التي عقدت في نهاية الشهر الماضي بمقر المنظمة بالعاصمة البريطانية باعتبارها عضوا في مجلس المنظمة اثر انتخابها في الجمعية العمومية للمنظمة في دورتها الرابعة عشرة التي عقدت نهاية العام الماضي.

وصرح المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل وممثل وفد المملكة في هذا الاجتماع لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه الاجتماعات هي الثانية للمجلس منذ انتخابه والذي يتكون من ٣٢ عضوا يمثلون ١٢٩ دولة.

واضاف: وقد صادقت المملكة العربية السعودية في هذه الاجتماعات على العديد من المعاهدات لا سيما المتعلقة بسلامة الارواح ومن بينها المعاهدة الدولية لسلامة الارواح في البحار لعام ١٩٧٤م، كما جرى العرض للمقام السامي عن بروتوكول تلك المعاهدة للتصديق عليه.

واوضح ان المجلس وافق في نهاية اجتماعاته على ان يكون موعد الاجتماع القادم بمقر المنظمة بلندن خلال الفترة من الرابع عشر الى التاسع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال المهندس التركي: وقد أمر المجلس في جلسته الاولى جدول الأعمال المعد من قبل السكرتارية العامة للمنظمة دون تعديل وتضمن الجدول ثلاثة وعشرين بندا كان اهمها البند الخاص بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية الصادرة عن المنظمة والدول المصادقة على أي منها.

كما ناقش المجلس البند الخاص بأوراق التفويض وقرر تشكيل لجنة من الدول الاعضاء مهمتها فحص وتدقيق اوراق الاعتماد لحضور الدورة وفقا للنظام الداخلي للمجلس. واستعرض المجلس - في بند آخر - تطورات موضوع الجامعة البحرية الدولية والتي سبق انشاؤها بقرار من الجمعية العمومية للمنظمة بهدف اتاحة الفرصة لحاملي الشهادات البحرية والجامعية الاخرى للحصول على درجة الماجستير في مجال النقل البحري، ونحن من جانبنا في وزارة المواصلات السعودية قد ابتعثنا الى هذه الجامعة سبعة دارسين تخرج منهم اثنان والباقي في طريقهم للتخرج.

كما تم استعراض تقرير اللجان المنبثقة عن المجلس وهي لجنة السلامة البحرية ولجنة حماية البيئة البحرية واللجنة القانونية ولجنة التعاون الفني وقد اقر المجلس تقارير اللجان بعد مناقشات مستفيضة.

ومن البنود المهمة ايضا التي ناقشها المجلس البند الخاص باستحداث جائزة البحرية الدولية والتي تمنح للاشخاص الذين سبق لهم خدمة العالم في المجال البحري سواء كانت هذه الخدمة في بلادهم او من خلال عملهم في المنظمة، وقد رشح لجائزة عام ١٩٨٥م، اربعة اشخاص من مصر والسويد ونيجيريا وكولومبيا وجرى اختيار احد المرشحين عن طريق الاقتراع السري وانتهى بفوز المرشح السويدي بالجائزة.

كما تم اقرار التقارير المالية التي عرضت في الاجتماع والتي من اهمها اسهامات الدول في ميزانية الجامعة وموازنة السنة القادمة وكذلك الخطة الخمسية للمنظمة.

عائدات قياسية يحققها البنك الدولي

نيويورك - كونا: حقق البنك الدولي عائدات قياسية في العام المالي المنتهي في ١٠ يونيو حزيران الماضي تصل الى ١,٢٨ بليون دولار وذلك بزيادة عن عائدات قياسية سابقة بلغت ١,١٤ بليون دولار في العام المالي ١٩٨٤.

وقال نائب رئيس البنك معين قريشي الذي اعلن ذلك في مؤتمر صحفي ليلة امس ان البنك الدولي يتمتع بوضع مالي قوي فهو بالتالي في وضع ممتاز يمكنه من توسيع مساعداته لدول نامية.

واضاف ان البنك تمكن من افتراض ما مجموعه حوالي ١٠,٦ بليون دولار بمعدلات فائدة منخفضة وذات ارتباط بسندات الخزينة الفيدرالية وغيرها من السندات والاسهم الحكومية.

ويقوم البنك الدولي وهو مقرض رئيسي لدول العالم الثالث بالاقتراض من مصادر خاصة ما نسبته ٩٥٪ من كل دولار يقرضه.

ويرتكز الموقف المالي للبنك في الاسواق المالية على الثقة التي يتمتع بها بين المستثمرين ولذلك فان هذا الموقف ذا اهمية حساسة بالنسبة للدول المقترضة الاعضاء في البنك.

وقال قريشي ان الوضع المالي للبنك الذي كان يعرف سابقا باسم البنك الدولي للانشاء والتعمير بات قويا حيث بلغ اجمالي موجوداته من العائدات حوالي ٨١ بليون دولار منها ٢٠ بليون دولار على شكل سيولة نقدية وقد زاد اجمالي موجودات البنك في العام المالي ٨٦ بحوالي ٢٢ بليون دولار في ذات الوقت الذي زاد فيه اجمالي السيولة النقدية بحوالي ثلاثة بلايين دولار.

واشار قريشي الى انه يجب تقييم وضع السيولة النقدية الخاصة بالبنك ضمن التزامات لم تتم جدولتها بعد ومقدرة بحوالي ٤٤ بليون دولار.

وقال ان الاهداف الاستراتيجية للبنك تلخصت في العام الماضي في تخفيض برامج اقتراض البنك وتمديد فترة استحقاق القروض اضافة الى تخفيض مخاطر عملياتها المالية بمقدار اخر.

واضاف «لقد حققنا نجاحا كبيرا في العام المالي ٨٦ نحو تحقيق هذه الاهداف».

واوضح ان البنك تمكن خلال العام المالي المذكور من الاقتراض بـ ١٦ عملة مختلفة بما فيها وحدة السحب الاوروبية الخاصة (الايكو) جنبا الى جنب مع طرح ادوات تنشيطية كثيرة في اسواق المال في مختلف دول العالم.

ومن جهة ثانية قال يوجين روتبيرج وهو مسؤول الخزينة في البنك الدولي ان البنك تمكن منذ بدء انخفاض معدلات الفائدة قبل سنتين من كسب حوالي ٧٠٠ مليون دولار في ذات الوقت الذي انخفضت فيه تكلفة حصوله على القروض الى نسبة ٦,٩١٪ ثابتة.

كما تمكن البنك من تمديد معدل استحقاق القروض من ثماني سنوات وستة شهور الى ١٢ سنة وستة شهور.

اللبنانيون يضربون احتجاجا على الحرب والغلاء «الجوع» يوحد المواطنين الذين فرقتهم السياسة

تظاهرة بالسيارات ضد الجوع والحرب في شوارع لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:

الجوع لا يدق ابواب اللبنانيين.. فهو فتح الباب على مصراعيه ودخل على كل منزل، وبات يشارك المواطن كل تحركاته وتفكيره وهواجسه، فما اجتمع مواطنان في لبنان الا وكان حديثهما عن الغلاء.. وما التقى مسؤولان الا وتباحثا في سبل انقاذ الاقتصاد اللبناني من الانهيار الذي وصل اليه بعد ما يزيد عن احدى عشرة سنة من الحرب. والمقولة القديمة التي برزت خلال هذه السنوات ورفعت شعار «الامن قبل الرغيف» سقطت مع الايام، وبات المواطن يريد الرغيف قبل الامن حتى يستطيع ان يؤمن قوته اليومي ويبقى حيا يرزق وليتمكن من رؤية الامن الموعود به.

وفي غمرة الاهتمام بالحالة الواعدة والمتمثلة في الاتفاق الذي توصلت اليه القيادات الاسلامية والوطنية في اجتماعها الاخير في دمشق تضغط الاوضاع المالية والاقتصادية المضطربة بكل ثقلها الموجع على المواطنين الذين يأخذون على المسؤولين الغرق في متاهات الخلافات في حين تتهدد الضائقة المعيشية الجميع بسبب الارتفاع الجنوني في أسعار السلع والمواد الغذائية.

وفي هذا الاطار يضع المسؤولون الماليون اللوم على المسؤولين في القطاع الاقتصادي، ومسؤولو الاقتصاد عاتبون على المسؤولين السياسيين الذين لا يكترثون بما آلت اليه اوضاع المواطنين من مآس اجتماعية ومعيشية، بل ينصرفون الى الاهتمام بخلافاتهم.

لذلك لم يكن غريبا ان يلتقي اللبنانيون على موقف موحد من الغلاء والحرب التي سببت الارتفاع الجنوني في الاسعار.

وتجلى هذا الموقف في التزام جميع المناطق اللبنانية، وجميع المواطنين بمختلف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية والسياسية، بتنفيذ الاضراب العام الذي كان قد دعا اليه الاتحاد العمالي العام في ٣ يوليو (تموز) الجاري.

-رئيس الاتحاد انطوان بشارة يقول في معرض اجابته عن سؤال حول جدوى ذلك الاضراب: «يكفي انه شكل اقوى تعبير عن رفض اللبنانيين للحالة المأساوية التي تلف حياتهم في كل جانب فلا هم محظوظون بالامن السائب والامان الغائب، ولا هم قادرون على الحصول على لقمة عيشهم اليومي، ولا امل يلوح امامهم بأن ثمة نهاية قريبة لتلك الحالة. فماذا يمكن ان ننتظر منهم؟ وهل يعقل ان يبقوا مكتوفي الايدي لا يتحركون من اجل الخروج من دوامة المعاناة التي يرزحون تحتها».

لقد اختصر الجوع كل المواقف السياسية، وحقق الالتقاء ووحدة الموقف والكلمة بين اللبنانيين الذين اغرقتهم السياسة في وجود الفوضى والتسيب الامنيين، والقت بهم الحرب في مستنقعات الازمات الاقتصادية والمعيشية المتلاحقة والمتفاقمة. ولان «الجوع كافر» كما يقول المثل الشعبي في لبنان، فان احدا لا يمكن ان يفاجأ بان يكفر اللبنانيون بكل الذي يقفون وراء الحرب، وبكل أدواتها ورموزها.

● المواطنة اصطلاح ديب، ربة بيت ولم لسبعة اولاد منهم من يذهب الى المدرسة والى العمل، تقول ان ما يدفعه اولادها من مصاريف تنقليات عند الخروج من المنزل او عند العودة اليه تكفي وحدها لان لا يبقى قرش واحد من مداخيلهم. خاصة وان الاب يعمل في صناعة الاحذية التي اصيبت كما سائر القطاعات الصناعية والانتاجية بالكساد وجمود الحال، الامر الذي قلص المدخول الى حد كبير.

● المواطن نبيه نصر الله قضى معظم سنوات حياته بالعمل في سلك قوى الامن الداخلي ثم احيل الى التقاعد، وهو يعيل براتب التقاعد الذي يتقاضاه ويبلغ ٣٦٠٠ ليرة لبنانية ٣ شبان وزوجة. ويقول: «ادفع من الراتب ايجار بيت قديم، وحالتنا المادية على درجة اقل من عادية، وهي آخذة في بلوغ درجة العدم والعوز والفاقة».

● المواطن فيصل كريمة يقول: «بسبب الغلاء تغيرت انواع وكميات طعامنا كثيرا عما اعتدنا عليه واصبحت امشي الى مركز عملي سيرا على الاقدام لأوفر اجرة النقل.

اما الملابس فلم نعد نشتري منها الا ما نعوزه كثيرا. وكل ما كان لنا في الماضي بمثابة حاجيات ضرورية بات الان مجرد كماليات يجب صرف النظر عنها قدر الامكان».

● المواطنة راقت الظريف تتحدث عن الاوضاع الصعبة التي تواجهها العائلة.

والنقطة الاصعب في نظرها هي كيفية اقناع الاولاد بان الحياة المعيشية لم تعد تطاق.

فالولد لا يفهم اذا كانت الأسعار مرتفعة أم غير مرتفعة بل كل ما يهمه هو الحصول على ما يريده وما يطلبه. ويؤدي هذا الامر الى حالات صدام كثيرة داخل الاسرة. ويصبح الغلاء مدخلا لتزايد الازمات العائلية.

● واخيرا يشير المواطن فيصل السيد الى نقطة اخرى اذ يقول انه اذا استمرت الاوضاع المعيشية والاقتصادية على ما هي عليه فان كوارث اجتماعية ستحصل وسيصل اللبنانيون الى وقت تنهار فيه كل القيم والعادات والتقاليد. وانذاك لن يعود ينفع الندم والبحث في الحلول.

أسعار النفط تواصل الانخفاض والنحاس يقلل حجم خسائره

لندن - «الشرق الاوسط»:

انحدرت اسعار النفط الخام الى اقل مستوى تبلغه منذ اكتوبر ١٩٧٣ عندما سجل سعر البرميل من خام برنت - الخام الرئيسي لبترول بحر الشمال - ٩,٥٠ دولار للتعاقدات تسليم الشهر المقبل.

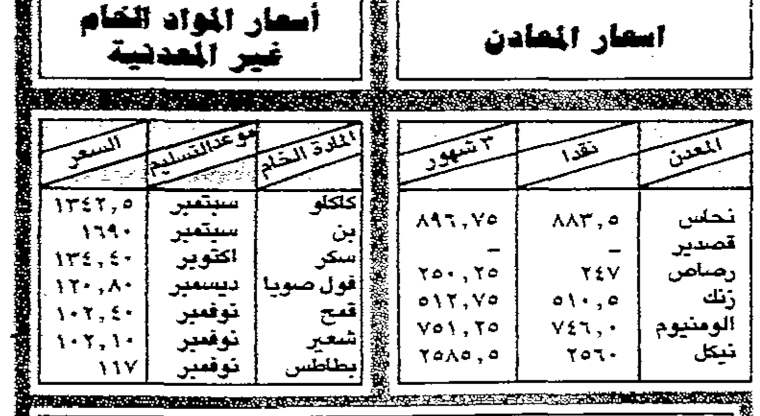
وتشهد اسواق النفط حالة من القلق وعدم الاستقرار منذ بداية الأسبوع الحالي، عندما هبط السعر لأقل من ١٠ دولارات للبرميل، ولم يتمكن من الصعود مرة اخرى الى اعلى من ذلك وانما اخذ يواصل الانخفاض.

وفي سوق لندن للمعادن ارتفعت اسعار النحاس لتقلل الخسائر التي كان قد تعرض لها المعدن منذ بداية الأسبوع الحالي، وبلغت الزيادة في سعر الطن حوالي ١٠ جنيهات، بعد خسائر بلغت حدا اقصى ٤٢ جنيها في الطن حتى يوم الثلاثاء الماضي عندما عادت الأسعار للتماسك.

كذلك سجلت اسعار البن والكاكاو والسكر ارتفاعا ملحوظا بعد التذبذب الذي كانت قد تعرضت له في اليومين السابقين.

وبلغت الزيادة في سعر الطن حتى نهاية فترة المعاملات الأولى حوالي ٤٠ جنيها للكاكاو ٣٢ جنيها للبن و ٢,٥ جنيه للسكر.

وفي الوقت نفسه استمر تذبذب اسعار البطاطس وتراجع سعر الطن من محصول نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل بحوالي ٢,٦ جنيه.



اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٨٣,٥	٨٩٦,٧٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٤٧	٢٥٠,٢٥
زنك	٥١٠,٥	٥١٢,٧٥
الومنيوم	٧٤٦,٠	٧٥١,٢٥
نيكل	٢٥٦٠	٢٥٨٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٤٢,٥
بن	سبتمبر	١٦٩٠
سكر	اكتوبر	١٣٤,٤٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٠,٨٠
قمح	نوفمبر	١٠٢,٤٠
شعير	نوفمبر	١٠٢,١٠
بطاطس	نوفمبر	١١٧

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اتفاقات لدعم التجارة بين مصر والسودان تعديل سعر الدولار الحسابي والاعفاءات الجمركية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اسفرت المباحثات التجارية بين مصر والسودان التي اشترك فيها الدكتور محمد يوسف أبو صريرة وزير التجارة السوداني والدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد المصري عن مجموعة من الاتفاقات التجارية والاقتصادية الجديدة التي تستهدف تحقيق انسياب التجارة بين البلدين بعد ان انخفضت نسبة تحقيق البروتوكول المصري السوداني الى الثلث في النصف الأول من العام الحالي بالاضافة الى تحقيق التوازن في الميزان التجاري بين البلدين الذي اسفر عن عجز بالنسبة لمصر يبلغ ١٢٦ مليون دولار في العام الماضي.

وتشمل هذه الاتفاقات إعادة النظر في سعر صرف الدولار الحسابي الذي يعوق انسياب الصادرات المصرية للسودان بسبب الخسائر التي يلحقها بالمصدرين المصريين فيجعلهم غير متحمسين لتصدير البضائع والسلع المصرية للسوق السوداني وهو الأمر الذي كانت نتيجته انخفاض نسبة وفاء مصر بالجزء المخصص لها من الصفقة التجارية المتكافئة مع السودان خلال الاشهر الأولى من العام الحالي الى ٥٪ فقط بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٦٠٪ بالنسبة للجانب السوداني وتلك ينذر باستمرار العجز في الميزان التجاري بين البلدين بالنسبة لمصر.

كذلك تم الاتفاق على تشجيع المصدرين المصريين على التصدير خارج نطاق التعامل بالدولار الحسابي وخارج نطاق الصفقة المتكافئة وفي اطار التعامل بالدولار الحر والذي حدده البروتوكول التجاري بين البلدين بحوالي ١٣٥ قرشا مصريا و ٤ جنيهات سودانية.

وتشمل الاتفاقات بين الجانبين ايضا توسيع نطاق الاعفاء الجمركي لمعظم السلع المتبادلة بينهما وقصر الاستثناء من الاعفاء على السلع التي لها مثيل من الانتاج المحلي فقط في البلدين وهو ما سوف يشجع على انسياب التجارة بين البلدين خاصة وان البروتوكول التجاري للسنة الحالية يستهدف زيادة حجم التجارة بين البلدين بحوالي ١٥ مليون دولار ليصل الى ٢٢٠ مليون دولار حسابي.

كما تشمل الاتفاقات الاقتصادية بين مصر والسودان الاتفاق على اقامة عدد من المشروعات المشتركة في المجال الزراعي وانتاج اللحوم. وقد تطرقت المفاوضات لمناقشة اعادة النظر في اتفاقات التكامل بين مصر والسودان بما يحقق تدعيم التكامل على النطاق الشعبي أولا وتيسير عمليات الانتقال للمواطنين في البلدين بالاضافة الى مناقشة اعادة العمل في مشروع قناة جونجلي الذي توقف منذ عامين بما يخدم مصلحة البلدين.

الأسواق المالية

تراجع شديد لقيمة الاسترليني واليابان تستبعد تخفيض الفائدة

لندن - «الشرق الاوسط»:

كان الجنيه الاسترليني هو ضحية المعاملات في اسواق النقد العالمية امس، فانخفضت قيمته مقابل الدولار الضعيف بحوالي سنت واحد، وخسر حوالي ٤ فينك مقابل المارك الالماني ونحو ١٠ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي. ورغم ارتفاع اسعار الفائدة على الاسترليني في معاملات السوق الى اكثر من سعر الاساس الذي يبلغ ١٠٪، فان عوامل تدهور اسعار النفط وغموض اتجاهها في المستقبل واحتمال تأثير ذلك على عجز الميزانية والتضخم دفعت بقيمة الاسترليني الى اسفل.

واستمرت قيمة الدولار عند مستواها المنخفض، رغم ارتفاعه هامشيا في طوكيو الى ١٦٠,٢٠ ين مقابل ١٦٠,١٠ ين عند اقفال امس الاول. وتترقب السوق قيام مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي بتخفيض سعر الخصم الى ٦٪ بدلا من ٦,٥٪ حاليا.

اليابان: استبعاد تخفيض الفائدة

وعلى صعيد التوقعات بالنسبة لاسعار الفائدة على الين الياباني صرح امس ساتوش سوميتا محافظ بنك اليابان، بانه ليست لديه اية خطط لتخفيض سعر الخصم عن مستواه الحالي الذي يبلغ ٣,٥٪ على القروض بالين الياباني للبنوك التجارية. واضاف سوميتا في مؤتمر صحفي بالعاصمة اليابانية طوكيو، ان السياسة النقدية اليابانية قد تخففت من القيود على التداول الى اقصى حد، وان اسعار الفائدة هي في مستوى منخفض تاريخيا في الوقت الحالي.

وفي بريطانيا توقع بنك ناشيونال وستمنستر اكبر البنوك التجارية انخفاض سعر الفائدة على الاسترليني الى ٩٪ في اواخر العام الحالي، وان يستمر عند هذا المستوى حتى النصف الاول من العام المقبل.

ولكن دافيد كين كبير اقتصاديي البنك حذر من ان عوامل سياسية قد تدفع بمعدل الفائدة هامشيا الى أعلى حتى يصل الى ٩,٥٪، وذلك بسبب قرب موعد الانتخابات البرلمانية، واختلاف التوقعات بالنسبة لموقف الاحزاب، والخوف من ارتفاع نسبة التضخم.

وتوقع البنك ان يرتفع معدل التضخم من ٣,١٪ في العام الحالي الى ٣,٦٪، وفي الوقت نفسه من المتوقع ان يرتفع معدل نمو الناتج من ٢,٥٪ في العام الحالي الى ٣٪ في العام المقبل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٥١٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٢٥٠.
- ٣,٢٩٢٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٣٦٧.
- ٢,٦٨٧٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٢٥٢.
- ١٠,٥٦٥٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٦٦٧٤.
- ٢٤٢,٨٥ ين ياباني منخفضا من ٢٤٥,٥٣.
- ٥,٧٠٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٤٤.
- ٢٢٧٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٨٤.

● الدولار:
- ٢,١٧٢٥ مارك الماني منخفضا من ٢,١٨٨٠.
- ١,٧٧٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧٨٧٠.
- ٦,٩٧٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٩٢٥.
- ١٤٩١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٩٤.
- ١٦٠,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٦١.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا حول نفس معدلات تبادل امس الاول. وسجل سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٤٧,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٧,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وسجل سعر الذهب عند افتتاح سوق نيويورك امس ٣٤٧,٥٠ دولار منخفضا عن اقفال امس الاول الذي كان ٣٤٨,٢٠ دولار.

وكانت التغيرات طفيفة في اسعار الفضة، فبلغ سعر الاونصة في لندن ٣,٣٢٣٠ جنيه استرليني مقارنة بـ ٣,٣٢٧٥ جنيه وبلغ سعر الاونصة في نيويورك ٥,٠٧٥٠ دولار مقابل ٥,٠٩٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٨	٥,٧٦٦٣
مارك الماني	١,٧٣٤٠	١,٧٣٠٨
فرنك سويسري	٢,١٢٤٠	٢,١٢١٦
فرنك فرنسي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٠٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٥٥	٠,٠٠٢٥٣٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٥٠
جلدر هولندي	١,٥٤	١,٥٣٩٢
دولار سنغافوري	١,٧٢١٥	١,٧٢٠٩
دولار كندي	٢,٧٢٤٠	٢,٧٢٤٧
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٦٧
كرون سويدي	٠,٥٣٢٠	٠,٥٣٠٨
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٤٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٣٦
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٧١٠	٠,٠٢٧١٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٤٥٠	٠,٠٨٤٣٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٩٥
روبية هندية	٠,٣٧٣٠	٠,٣٠٣٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤١
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٤٨٢٧
دينار كويتي	١٢,٩١	١٢,٩٠٥٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٣٩٧
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٦٠	
ليرة سورية	٠,٣٠٣٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	٠,٤١٨٠	٠,٤١٥٧٠٩
ريال يمني	٠,٣٥٤٠	—
جنيه مصري	٣,٠٠٤	
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,٢٩٠	٤٢,٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٤٠	٤,٩١٥
اونصة ذهب	١,٣٣٤	١,٣١٢
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٦٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

أسهم البنوك تقود الاسعار لأعلى بلندن وحالة تفاؤل تعيد الانتعاش لسوق نيويورك

لندن - «الشرق الاوسط»:

استمر الانتعاش في المعاملات بسوق الاوراق المالية في لندن لليوم الثاني على التوالي، بعد ان تمكنت السوق من التخلص من التأثير السلبي للاداء في وول ستريت. وساعد على ذلك تكافؤ الاسعار في وول ستريت نفسها. وتولت اسهم البنوك قيادة مؤشر الاسعار الى اعلى مستفيدة من موسم توزيع الارباح على الاسهم في الوقت الحالي.

واستمرت اسهم بعض الشركات الصناعية في تحقيق تقدم ملموس مثل جاجوار (+ ٢) الى ٥٥٨ بنسا وامستراد (+ ٤) الى ١١٨ بنسا وبيرل (+ ١٠) الى ١٥٢٣ بنسا وبليس للاليكترونيات (+ ٦) الى ٢٣٠ بنسا.

وسجل مقياس فاينننشال تايمز حتى بداية المعاملات الثانية امس ارتفاع الى ١٣٤١,٧ نقطة بزيادة ١٠,٢ نقطة عن اقفال امس الاول الذي كان قد شهد ارتفاعا بحوالي ١٣,٨ نقطة. وكان من بين نتائج اداء الشركات امس:

● ارباح افضل من المتوقع لـ «اي. ام. اي» للانتاج السينمائي:

حققت شركة (تورن اي. ام. اي) للانتاج السينمائي ارباحا افضل من المتوقع للسنة المالية ٨٥/١٩٨٦، فبلغ اجمالي الربح قبل الضرائب ١٠٤,٧ مليون جنيه استرليني اعلى من توقعات السوق التي كانت تتراوح بين ٨٨ الى ٩٣ مليون جنيه. وكانت ارباح الشركة في العام السابق قد بلغت ١٠٨,٣ مليون. وسجلت ايرادات الشركة ٣٣١٦,٥ مليون جنيه مقابل ٣٢٠٤,٤ مليون جنيه في العام السابق.

وفي اعقاب اعلان الميزانية حققت اسهم (تورن ايمي) ارتفاعا بحوالي ٣٥ بنسا ليصل سعر السهم الى ٢٠٥ بنسات.

● ١٦٪ انخفاض لارباح (فوجيسلوا) اليابانية:

تعرضت شركة (فوجيساوا) اليابانية للادوية والمستحضرات الصيدلية، والشركة القائدة في ميدان انتاج المضادات الحيوية باليابان لخسائر بنسبة ١٦,٥٪ في السنة المالية المنتهية في ٣١ مارس (آذار) الماضي. فبلغت الارباح ٤,٧٨ بليون ين اقل من ٥,٧٣ بليون ين في السنة السابقة. كما انخفضت ايرادات المبيعات بنسبة ١٣٪.

وعزت الشركة الانخفاض في الارباح والمبيعات الى ارتفاع تكلفة تمويل البحوث والتطوير للمنتجات الجديدة، والقيود الحكومية المفروضة على اسعار المنتجات.

● اتفاق تعاون بين فيليبس وسيمنس:

اتفقت شركتا فيليبس الهولندية وسيمنس الالمانية الغربية على استخدام تكنولوجيا موحدة في مجال انتاج دوائر الاتصالات الاليكترونية بالنسبة لمعدات الاتصال، وذلك في اطار جهود الشركات الاوروبية لتطوير انظمة مشتركة لمجابهة المنافسة الامريكية اليابانية.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: استعادت السوق عافيتها الليلة قبل الماضية بعد يومين من الخسائر المستمرة. ويأمل المستثمرون ان تسفر اجتماعات لجنة السياسات النقدية بمجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي عن تخفيض سعر الخصم عن مستواه الحالي الذي يبلغ ٦,٥٪.

وسجل مقياس داو جونز ارتفاعا الى ١٨٢٦,١ نقطة بزيادة ٥,٤ نقطة عن الاقفال السابق. وكان في مقدمة الاسهم الرابحة اسهم (سيفواي) لتوزيع المنتجات الغذائية والاستهلاكية التي ارتفعت بحوالي ٤,٥ دولار الى ٥٨ دولارا للسهم الواحد، وسط شائعات بعرض من شبكة محلات (دارت) لشراء «سيفواي».

● طوكيو: شهدت السوق امس معاملات كثيفة ارتفع فيها حجم التداول الى ١,٦ بليون سهم، وتركزت حركة الشراء في اسهم شركات الكيماويات والبترول، وتراجعت اسعار اسهم الشركات الرئيسية في قطاعات الاجهزة الكهربائية والاليكترونيات الخفيفة والسيارات.

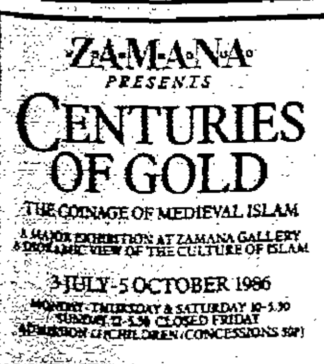
وسجل مقياس نكي جونز انخفاضا بحوالي ٣٦,٣ نقطة الى ١٧٤٦٩,٨ نقطة عند الاقفال امس.

● فرانكفورت: سجل السوق انتعاشا ملموسا خلال معاملات امس الاول. وارتفع مقياس كوميرز بنك الى ١٨٢٧,٩ نقطة بزيادة ٩,١ نقطة عن الاقفال السابق. وكان في مقدمة الاسهم الرابحة اسهم البنوك والسيارات والكيماويات في حين اختلط الاداء في قطاعات الصلب والآلات والمخازن وشركات التوزيع.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٥٦٣	٣+
- بريتش اويل	١٤٨	٢+
- بريتش تيليكوم	٢٠٨	٤+
- بيتشلم	٤٢٦	٣+
- بوتر	٣١٣	٢+
- اي سي اي	٩٧٦	٤+
- لويدز	٤١٧	٢٠+
- ميدلاند	٥٥٢	١٠+
- نات وست	٥١٩	٧+
رانك اورجنيزيشن	٥١٧	بدون
- رويتر	٤٩٠	١-
- راكال	١٨٨	٢+
- صن اليانس	٧٢٢	٣+
- شل	٧٧٣	٢+
- جنرال اليكتريك	٢٠٢	٢-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس





ميتران يختتم زيارته الرسمية لموسكو:

اتفقت مع جورباتشوف على عقد مؤتمر للبحث في مشكلة الشرق الأوسط

موسكو ـ وكالات الانباء: اختتم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي وعاد الى باريس بعد ان عقد مؤتمرا صحافيا في موسكو تناول فيه العديد من القضايا الدولية، وبالتحديد العلاقات بين الشرق والغرب.

وقد اعلن ميتران انه اتفق مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على دعوة الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي للتباحث حول مشكلة الشرق الاوسط.

وقال ان جورباتشوف يرغب في اجتماع للاعضاء الدائمين على شكل لجنة تحضيرية قبل عقد مؤتمر موسع حول الشرق الاوسط تشارك فيه الأطراف المعنية بالنزاع العربي الصهيوني.

وذكر ميتران ان المؤتمر الدولي في حال انعقاده يجب ان يبحث المشكلة اللبنانية، واضاف ان فرنسا سوف تستمر في تذكير العالم بهذه المشكلة حتى لو لم يبحثها المؤتمر المقترح.

وفي رده على سؤال عن الحرب العراقية ـ الايرانية أكد ميتران انه يجب بذل كل الجهود لانهاء التوتر في منطقة الخليج قبل ان يخرج الوضع عن السيطرة الا انه قال ان هناك طريقا طويلا قبل التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الطرفين المتحاربين.

وقال الرئيس الفرنسي ان بلاده تبذل جهودا كبيرة لتعزيز قواتها المسلحة الا انها ترغب كذلك في ان يتقلص حجم القوة العسكرية للمعسكرين الشرقي والغربي الى ادنى مستوى.

واضاف ان موضوع الحد من الاسلحة في اوروبا كان موضوع المباحثات التي اجراها مع جورباتشوف وقال انه رغم اختلاف البلدين في الفلسفة السياسية والمفاهيم في العديد من المجالات الا انهما يلتقيان في الاحساس المشترك بالمسؤولية عن صيانة السلام.

واعرب ميتران عن ارتياحه ازاء «تعميق وتوسيع نطاق» العلاقات الفرنسية السوفياتية مع تأكيده مجددا على «تضامن فرنسا مع حلفائها بشأن الأمور الاساسية».

واوضح ان «تقدما كبيرا» احرز خلال مباحثاته الطويلة مع جورباتشوف والتي خصص الجزء الاكبر منها لمشكلات الامن ونزع السلاح.

غير انه برر «انفراد فرنسا بمصنعها المستقل» وهو يشير الى انه يتعين على فرنسا ان تأخذ في الاعتبار موقفها في اوروبا. ولاحظ «انه قبل وبعد زيارتي لموسكو مازالت فرنسا موجودة بنفس الطريقة على الساحة الدولية فهي لم تغير مكانها ... ولكن الدفة يمكن ان توجه بطريقة اوباخرى».

واعرب ميتران عن امله في ان تكون العلاقات بين باريس وموسكو «نموذجا للعلاقات النشطة» مشيرا إلى «انه يتعين عمل الكثير على صعيد المبادلات الثنائية».

وقال ميتران انه مازالت توجد عقبة امام عقد اجتماع قمة جديد بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف وان «الدبلوماسية امامها الكثير لتؤديه».

واضاف «توجد عقبة. ولست في وضع يتيح لي ان اقول اليوم متى اوهل سيعقد هذا الاجتماع».

وقال ميتران ان العقبة الرئيسية لدى الجانب السوفياتي هي كما يبدو له الاعتراض على خطط ريجان المتعلقة «بحرب النجوم» للدفاع الصاروخي الذي يتخذ من الفضاء قاعدة له والمسماة رسميا مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ووصف ميتران سلسلة مقترحات الحد من التسلح التي اعلنها جورباتشوف في الاونة الاخيرة بأنها «رائعة للغاية»، ولكن كرر رفض بلاده التفاوض على قوتها النووية المستقلة مع الاتحاد السوفياتي.

واعرب ميتران أيضا عن تأييده لدعوة الاتحاد السوفياتي الى مد فترة العمل بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ المبرمة عام ١٩٧٢ ومعارضته خطط ريجان لالغاء معاهدة (سولت ـ ٢) المبرمة عام ١٩٧٩ بشأن الصواريخ طويلة المدى مع نهاية العام الحالي.

وقال ميتران «إن فرنسا تأمل الالتزام بالمعاهدات .. فاذا كنا نتحدث عن معاهدات فلا نبدأ بالغاء الموجود منها».

ميتران وزوجته وجورباتشوف وزوجته خلال زيارتهم امس الاول لسفينة فضاء سوفياتية

١١٥ قتيلا وجريحا في معارك دامية بين المسلمين والهندوس

نيودلهي ـ ر: قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان الشرطة اطلقت النار امس على جموع كانت تقذف بالحجارة واشعلت النار في ميان في مدينة احمد اباد التي عصفت بها حوادث الشغب.

وجاء اطلاق الشرطة النار بعد مصادمات بين الهندوس والمسلمين ليلة امس الاول، قتل فيها ١٢ شخصا واصيب اكثر من مئة آخرين بجراح.

ولم يعرف على الفور شيء عن الاصابات في اطلاق النار الأخير.

وقالت وكالة برس تراست ان عدد القتلى ارتفع الى ١٥ بعد العثور على ثلاث جثث بها جراح من طعنات بآلات حادة تم نقلها الى مستشفى بالمدينة.

وقد قتل الضحايا في المدينة المسورة القديمة لأحمد أباد والتي تقع في منطقة بوسط المدينة مد اليها حظر التجول في ساعة مبكرة امس.

رئيسة الفلبين تفرض الحظر على تظاهرات انصار ماركوس

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلنت السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين امس حظرا تاما على كافة المظاهرات التي ينظمها انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس الذين فشلوا في محاولتهم القيام بانقلاب يوم الأحد وذكرت انها سوف تزور الولايات المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وفي خطاب القته في مؤتمر عقده رجال الاعمال اكدت السيدة اكينو أن رحلتها للولايات المتحدة سوف تتم في سبتمبر (ايلول) وسوف تستغرق دون شك اكثر من الايام الخمسة التي كانت مقررة في البداية. واعلنت انها سوف تقابل الرئيس ريجان يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) وتلقي كلمة في الكونجرس الامريكي يوم ١٨ منه.

وكانت السيدة كورازون قد اعلنت امس الأول حظر كافة المظاهرات التي يقوم بها انصار ارتورو تولينتينو الذي قاد يوم الاحد محاولة الانقلاب ونصب نفسه رئيسا في انتظار عودة ماركوس.

من جهة اخرى اعربت رئيسة الفلبين في حديث نشرته مجلة «باري ماتش» الاسبوعية الفرنسية امس عن اعتقادها بأن الرئيس السابق ماركوس لا يشكل خطرا على الفلبين وقالت انها لن تسمح له أن يحاول من منفاه في جزر هاواي أن يعمل على ايجاد عدم الاستقرار السياسي في حكومتها.

ووصفت اكينو ما جرى مؤخرا في بلادها على يد اعوان ماركوس بأنه مؤامرة لايجاد الاضطرابات في البلاد.

وقالت انها لا تستطيع ارغام الولايات المتحدة على منع ماركوس من الكلام ولكنها اضافت بأن الرئيس الفلبيني مريض ويمكن اعتباره بأنه لا يسيطر تماما على تصريحاته.

ونفت رئيسة الفلبين ان يكون هناك اي خلاف بينها وبين وزير دفاعها جون توماس انريل وقالت ان هناك محاولات من قبل الكثيرين لزرع عدم الوفاق بينهما واكدت التزامها بالاتفاقية الموقعة بين بلادها والولايات المتحدة من أجل ابقاء القواعد العسكرية الامريكية في الأراضي الفلبينية حتى عام ١٩٩١م.

واضافت بأن بلادها ستعيد التفاوض مع الولايات المتحدة عند انتهاء هذا التاريخ وذلك بطرح الموضوع على الشعب الفلبيني في استفتاء شعبي.

مقتل جنديين بريطانيين في ايرلندا الشمالية

لندن ـ ق.ن.أ: قتل جنديان بريطانيان واصيب اثنان آخران بجروح خطيرة في ايرلندا الشمالية اثر انفجار قنبلة موقوتة بالقرب من مركز عسكري بريطاني على الحدود الايرلندية ليلة امس الأول.

وذكر راديو لندن ان القنبلة الموقوتة كانت موضوعة داخل شاحنة متوقفة بالقرب من مركز عسكري بريطاني.

وول ستريت جورنال

شيراك يقرر اتخاذ تدابير اقتصادية بالغة الاهمية

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الاقتصاد الفرنسي سيظهر على الأغلب تحسنا ملموسا مع نهاية العام الحالي بفضل السياسات الحالية التي تنتهجها الحكومة تبعا لما اعلنه رئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك.

إلا انه اعترف ضمنيا بأن المكاسب الاقتصادية ستحتاج الى وقت أطول مما كان متوقعا لتتحقق. وقد نجم التأخير عن الحاجة الى اجازة التشريعات اللازمة لاعطاء الحكومة السلطة اللازمة لتنفيذ برنامجها الاقتصادي ونتيجة لمشاعر الارتياب التي أعربت عنها دوائر الاعمال والرأي العام.

وقال شيراك إنه يعتقد أن الوضع سيكون أفضل مع نهاية العام مما هو عليه الآن لان المؤشرات الاخيرة مشجعة فيما يتعلق بالاسعار والبطالة.

وقبل أن يأتي شيراك الى السلطة في شهر اذار (مارس) الماضي كان يعتمد مع كثيرين من مساعديه عامل الصدمة النفسية لاثارة النشاط من جديد في دوائر الاعمال وايجاد الاعمال الجديدة.

ولكن شيراك ظل مترددا في خطواته بسبب الانخفاض الشديد في شعبيته بعد مرور ثلاثة اشهر على انتخابه، واعترف هو نفسه بتأخر حدوث طفرة اقتصادية لأن الشركات قيل لها كل شيء ولم تعرف ما الذي يمكن ان تصدقه أو لا. ولذا فان الحكومة مضطرة الى اصدار اربعة مراسيم لتساعدها على تنفيذ سياتها.

ومن المتوقع ان تتم الموافقة على ثلاثة من المراسيم خلال اجتماع وزاري سيعقد في السادس عشر من الشهر الحالي. وستحدد هذه المراسيم خطط الحكومة لتحويل خمسة وستين شركة ومصرفا من القطاع العام الى القطاع الخاص وتمكين الشركات من تشغيل العمال الشباب دون دفع مبالغ طائلة للضمان الاجتماعي في السنة الاولى، وتأمين طرق جديدة للعمال من اجل المشاركة في الاسهم والادوار الادارية.

أما المرسوم الرابع، الذي ستتم الموافقة عليه في شهر ايلول (سبتمبر) مع مجموعة جديدة من القواعد الخاصة بالمنافسة الصناعية والتجارية، فسوف يلغي القيود على الأسعار الموجودة في فرنسا منذ عام ١٩٤٥ ويعيد الى الشركات الفرنسية حرية التسعير لأول مرة منذ ذلك التاريخ.

كذلك اعلن شيراك في نهاية الأمر عن امله في أن يحقق أول خفض في ميزانية الدولة في العام المقبل ـ من حيث القيمة الحقيقية ـ واذا ما حصل ذلك فانها ستكون أول مرة منذ الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ التي يتم فيها ذلك الخفض. لكنه اكد ان التخفيضات ستكون متواضعة. وسوف تتحقق على الأغلب من خلال خفض عدد الموظفين الحكوميين.

واشنطن بوست

الفرصة سانحة لاحلال التوازن الاقتصادي بين اليابان وامريكا

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الانتخابات اليابانية كانت انتصارا لا مراء فيه لرئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني. فبعد ان قاد حزبه الديمقراطي الحر الى تحقيق نصر لا مثيل له لا يستطيع الان ان يتجنب تمديد فترة رئاسته الحكومة لفترة ثالثة بعد انتهاء فترة رئاسته في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وسوف تكون اليابان خلال الاشهر المقبلة دون شك تحت رئاسة حكومة واثقة من نفسها. وهكذا فان هناك فرصة كبيرة سانحة امام ناكاسوني. ولكن السؤال هو هل سينتهزها ام لا؟

تقول الصحيفة: لقد حان الوقت لكي تقوم اليابان باعادة تنظيم اقتصادها ولكي تدرك ان عليها ان تغير اتجاهها من أجل مواصلة النجاح الهائل الذي حققته. فاليابانيون بحاجة الى استثمار المزيد في الداخل من أجل تحسين مستوى معيشتهم، وهم بحاجة ايضا الى جعل اقتصادهم اقل اعتمادا على الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة.

وقد تلقى اليابانيون اخيرا بعض الاشارات التي تدل على ان النظام القديم اخذ يتغير سواء أكانوا يريدون ذلك ام لا. فعلى سبيل المثال يبدو ان اقتصادهم اخذ يدخل مرحلة ركود مما يجعل اعادة الحكومة الى السلطة امرا يثير الاعجاب.

كذلك لاتزال العملة اليابانية (الين) تواصل ارتفاعها مقابل الدولار الامريكي الى الدرجة التي وصل معها الين خلال الاسبوع الماضي الى اعلى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية.

اتجاهات الصحف العالمية

● كانت العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية عن مضاعفات ازمة جنوب افريقيا وموقف الحكومة البريطانية من فرض العقوبات ضد النظام العنصري هناك. فقد ركزت «التايمز» و «ديلي تلجراف» والصحف الشعبية على قرار عدد من الدول الافريقية مقاطعة دورة العاب الكومونولث التي ستعقد في مدينة ادنبرة في اسكتلندة هذا الصيف.

كما تابعت «الجارديان» الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية البريطاني السير جفري هاو في دول المواجهة بجنوب القارة الافريقية اي زامبيا وزمبابوي وموزامبيق في محاولة لبدء مفاوضات وحوار بين حكومة جنوب افريقيا والزعماء السود في البلاد.

● ومن اهم الأخبار الأخرى التي نشرتها الصحف على الصفحات الأولى مقتل شرطي واصابة عشرين شخصا بجروح في انفجار وقع في مكاتب وحدة الشرطة لمكافحة العصابات بفرنسا، كما نشرت التايمز نبأ عن اتفاق الزعيمين الفرنسي فرانسوا ميتران والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف على عقد محادثات دورية منتظمة لبحث قضايا التعاون المختلفة.

● اما الصحف الامريكية فقد كان الخبر الرئيسي في صحيفة «هيرالد تريبيون» الذي نقلته عن صحيفة «واشنطن بوست» عن اصدار السلطات الاتحادية الامريكية اوامر لاحضار عدد من موظفي بعثة شراء اسرائيلية في نيويورك وموظفي ثلاث شركات امريكية ومثولهم امام المحكمة كجزء من التحقيق الذي يجري في تهريب اسرائيل بصورة غير مشروعة تكنولوجيا متقدمة في مجال صنع القنابل العنقودية.

● وفي تحليل طويل نشرته «هيرالد تريبيون» تناولت الأوضاع الحالية في الفيلبين بينما ركزت في خبر طويل مفصل على مقتل احد كبار موظفي شركة صناعية ضخمة مع سائقه بينما كانا في طريقهما الى العمل في مدينة ميونيخ، وكذلك على انفجار باريس. وذكرت الصحيفة ان الحادثين من فعل منظمة العمل المباشر الفرنسية.

«هيرالد تريبيون»: وكأن شيئا لم يحدث

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» افتتاحية عن تطور الأوضاع في الفيلبين في الآونة الأخيرة فقالت:

لقد لجأت رئيسة الفيلبين كورزاون اكينو ووزراؤها في العلن الى التخفيف من شأن محاولة الانقلاب الأخيرة التي قام بها احد الموالين للرئيس السابق ماركوس ويقولون: فلننسى ان شيئا حدث. اما وزير الدفاع خوان بونيه انريليه فقد قال انه يجب علينا العمل على عدم تجزئة القوات المسلحة. وكان انريليه هو الذي ضمن استسلام الضباط المتمردين والجنود الذين انضموا اليهم بوعدهم بأنهم لم يعاقبوا بناء على طلب الرئيسة نفسها.

وقالت الصحيفة ان هذه السياسة القائمة على اقصى قدر من التسامح ربما كانت افضل وسيلة واكثرها حكمة وفعالية لاستعادة الأمن والنظام. ولكنها كانت في الوقت نفسه الطريقة الوحيدة المفتوحة امام اكينو. فقد اظهرت محاولة الانقلاب الفاشلة انها تعتمد الآن اكثر من اي وقت مضى على القوات المسلحة وان زعيم التمرد أرتورو تولينتينو اخفق لأنه لم يستطع الحصول على تأييد الجيش الذي ناشده باسم الرئيس السابق ماركوس. وهكذا فان اسم ماركوس وحده لم يكن كافيا لاقناع الجيش بالتمرد.

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فقالت ان اخفاق المحاولة الانقلابية دليل مريح على ان ماركوس فقد الكثير من قدرته على التأثير في الأحداث من المنفى. ولكن هذا يثبت ايضا ان اكينو لا زالت في موقف غير راسخ. وعلى المستثمرين الأجانب والحكومات الأجنبية ان يعتبروا فشل المحاولة الانقلابية دليلا على ان اكينو بحاجة الى وحدتهم وكأن شيئا لم يحدث.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» «صدق الله العظيم»

نعي

آل السليمان وآل بن لادن وآل أسعد

وأقاربهم وأرحامهم

ينعون

ببالغ الحزن والأسى

ابنهم الشاب

ماجد محمد عبدالله السليمان الحمدان

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء يوم الأربعاء

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

يتقبل العزاء بمنزل والد الفقيد بجدة ـ شرق محلات المختار ـ الحمراء ـ المساعدية

الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

حقوق النشر باللغة العربية محفوظة لـ «الشرق الأوسط»

BEFORE THEIR DIASPORA



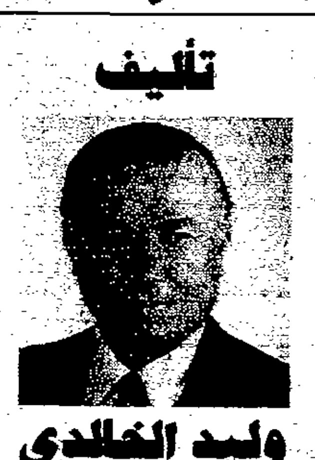
A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

الحلقة الثالثة

تأليف



وليد الخالدي

من الاحتلال البريطاني

عام ١٩١٨ الى اضطرابات ١٩٢٩

أصيب الفلسطينيون لدى انتهاء الحرب العالمية الأولى بخيبة امل كبرى، وراودهم شعور بالتقصير وتوقع السوء، ولا سيما عندما انتشرت انباء الاتفاقيات السرية بين الدول الغربية، وخصوصا ما عرف من امر وعد بالفور. وارتقب الفلسطينيون لما شاع من احتمالات انشاء وطن قومي لليهود في بلادهم واراضيهم. وكان ذلك ما توقعوه من امر الصهيونية منذ الثمانينات من القرن الماضي، ولكن الحكومة العثمانية رغم ضعفها كانت على اقل تقدير معارضة للصهيونية. اما الآن فقد بادرت بريطانيا العظمى، اقوى الدول الاستعمارية في العالم، الى احتضان الصهيونية. وكانت صياغة وعد بالفور قد زادت الطين بلة، عندما اشارت الى الفلسطينيين باعتبارهم «تجمعات غير يهودية»، حتى وان كانوا يشكلون وقتها ٩٢٪ من السكان.

ورفض الفلسطينيون رفضا باتا القول القائل بأن الارتباط اليهودي بفلسطين زمن النبوءات وحوادث التوراة، قد خول الصهاينة الاوروبيين المعاصرين حق السيادة السياسية، التي تبطل حق الفلسطينيين في وطنهم الذي الفوه منذ قرون. وحنق الفلسطينيون عن صلاغة بريطانيا، التي رأت ان تمنح بلادهم الى طرف ثالث. وازداد الشعور بخيبة الظن والوقوع ضحية الخداع بسبب ما كانت بريطانيا قد تعهدت به زمن الحرب للشريف حسين، ونظرا للتحالف العربي مع بريطانيا ضد الاستانة.

التسوية في فترة ما بعد الحرب..ونظام الانتداب

في يونيو (حزيران) ١٩١٩ تم التوقيع على معاهدة فرساي وميثاق عصبة الأمم. وكان قد ظهر ان مستقبل الولايات العربية في الامبراطورية العثمانية سوف يخضع لحكم المادة ٢٢ من الميثاق، التي نبعت من المبدأ السامي لتقرير المصير، الذي نادى به الرئيس الامريكي ويلسون. وقد نصت المادة ٢٢ على ان رفاهية الولايات العربية «هي وديعة مقدسة في عنق الحضارة»، ولا بد من اعتبار التجمعات السكنية فيها دولا مستقلة»، مع مراعاة تقديم المعونة الادارية لها من قبل دولة منتدبة. اما رغبات هذه التجمعات السكنية فتكون «اعتبارا رئيسيا» عند اختيار هذه الدولة المكلفة بالانتداب.

ورد الفلسطينيون على وعد بالفور، ونظام الانتداب المقترح، بأن التصقوا اكثر واكثر بالحركة الوطنية العربية بقيادة الشريف حسين، الذي كان ولده الأمير فيصل قد نصب نفسه في دمشق. وفي يوليو (تموز) ١٩١٩ حضر مندوبون فلسطينيون مؤتمرا عربيا شاملا في دمشق، انتخب فيه فيصل ملكا على دولة تشمل فلسطين ولبنان وشرق الأردن وسوريا. ولكن حكم فيصل في دمشق لم يدم طويلا، اذ عزله الفرنسيون في يوليو (تموز) ١٩٢٠، وبدأوا يفرضون حكمهم على لبنان وسوريا، طبقا لاتفاقية كانت قد ابرمت مع بريطانيا.

وخلال ١٩١٩/ ١٩٢٠، علق الفلسطينيون امالهم على لجنة تحقيق كينج ـ كرين، التي اوفدها الرئيس الامريكي وودرو ويلسون في مايو (ايار) ١٩١٩ لاستطلاع رغبات اهل المنطقة فيما يتعلق بمستقبلهم. وفي اغسطس (آب) ١٩١٩ قدمت اللجنة تقريرا عن مخاوف الفلسطينيين الشديدة من الصهيونية. وبعد ان لاحظت اللجنة ان الصهاينة «كانوا يتطلعون الى الازاحة الكاملة للأهالي غير اليهود المقيمين حاليا في فلسطين، بمختلف وسائل الشراء»، اوصت باجراء تعديلات مهمة في البرنامج الصهيوني. ولم يتمخض التقرير عن شيء، نظرا لاعتلال صحة ويلسون، وامتناع مجلس الشيوخ الامريكي عن المصادقة على توقيعه على معاهدة فرساي، الأمر الذي ادى الى انسلاخ الولايات المتحدة عن تسويات ما بعد الحرب. وفي شهر ابريل (نيسان) التالي اندلعت اعمال المقاومة في فلسطين. وفيها قتل خمسة من اليهود وجرح مئتان. ونسبت لجنة تحقيق بريطانية اعمال العنف تلك الى «الشعور بخيبة الأمل من عدم تحقيق الوعد بالاستقلال» والى «الخوف من الخضوع الاقتصادي والسياسي» للصهاينة.

ولكن بريطانيا لم تأبه بذلك ومضت في طريقها لتنفيذ وعد بالفور، في الوقت الذي كانت ماتزال تحتل فيه البلاد عسكريا، وقبل ان تغلف عصبة الأمم وضعها بالشرعية الزائفة واقامت بريطانيا نظامها في حكم فلسطين، بأن عزلت رئيس بلدية القدس الفلسطيني، لمعارضته البرنامج الصهيوني. و «أسند» الانتداب على فلسطين الى بريطانيا في ابريل (نيسان) ١٩٢٠، بقرار من المجلس الأعلى لمؤتمر الصلح في سان ريمو، دون اي اشارة لرغبات الفلسطينيين. وفي يوليو (تموز) عينت بريطانيا السير هيربرت صموئيل، وهو صهيوني متفاخر بصهيونيته، اول مندوب سام على رأس ادارة مدنية جديدة. واعلن صموئيل، رغم معارضة الفلسطينيين، في شهر اغسطس (آب) من نفس السنة عن السماح بهجرة ١٦,٥٠٠ يهودي الى فلسطين على مدى عام من بدء حكمه. وفي مايو (ايار) ١٩٢١، ادت الاحتجاجات الفلسطينية ضد الهجرة الصهيونية الجماعية الى اندلاع المقاومة من جديد، وقتل في الاشتباكات الناتجة ٤٦ يهوديا وجرح ١٤٦. واكدت لجنة تحقيق بريطانية اخرى ان اسباب تلك الاضطرابات تعود الى تخوف الفلسطينيين من عواقب الهجرة الصهيونية.

وفي الوقت نفسه بدأ الفلسطينيون ينظمون انفسهم. فقد تشكلت الجمعيات المسيحية الاسلامية في جميع انحاء البلاد. وانتخبت هذه الجمعيات مندوبين عنها لحضور مؤتمر عام، انتخب من اعضائه لجنة تنفيذية. وعقدت ثلاثة مؤتمرات عامة بين يناير (كانون الثاني) ١٩١٩ واغسطس (آب) ١٩٢٢. واعربت المؤتمرات الثلاثة جميعا عن مخاوف من الاهداف السياسية الصهيونية، ورفضت وعد بالفور، ودعت هذه المؤتمرات الى وقف الهجرة الجماعية الصهيونية، ومنع انتقال ملكية الاراضي الفلسطينية الى الصهاينة، ونادت بتشكيل حكومة على اساس التمثيل النسبي، وفي سنة ١٩٢١ و١٩٢٢ اوفد الفلسطينيون ايضا ثلاثة وفود الى لندن لشرح قضيتهم.

وفي سنة ١٩٢٢ اصدرت الحكومة البريطانية كتابا ابيض شرحت فيه اهدافها في فلسطين، وجاء في هذه الوثيقة ان الغرض لم يكن تحويل فلسطين بأكملها الى وطن قومي لليهود، وانما الغرض ان يقام هذا الوطن «في» فلسطين. كما جاء فيها ايضا ان الهجرة اليهودية سوف تستمر وتنظم وفقا «لمقدرة البلاد عن الاستيعاب الاقتصادي». أما شرق الأردن فتخرج عن نطاق وعد بالفور.

ورفض الفلسطينيون هذا الكتاب الأبيض لسنة ١٩٢٢، لأنه نص على «تحديد» حركة الهجرة الجماعية الصهيونية ـ ذات الأهداف السياسية المعلنة ـ وفق مقاييس اقتصادية، وهو «التحديد» الذي دفع الزعامات الصهيونية للترحيب بالكتاب الابيض.

واقر مجلس عصبة الأمم المتحدة شروط الانتداب في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٢، دون استطلاع رأي الفلسطينيين. وقد نصت المادة الثانية على تكليف الدولة المنتدبة بوضع البلاد «في حالة سياسية وادارية واقتصادية تسمح بانشاء الوطن القومي اليهودي.. وتطوير مؤسسات الحكم الذاتي». اما المادة ٤ فقد سمحت بانشاء وكالة يهودية، تمثل يهود العالم، لتوجيه النصح والمشورة للدولة المنتدبة. واما المادة ٦ فقد نصت على ان الدولة المنتدبة «مع ضمانها بعدم تضرر حقوق واوضاع الاقسام الأخرى من السكان، فلا بد لها ان تسهل الهجرة اليهودية في ظل ظروف مناسبة.. واستيطان اليهود في البلاد».

وقد رأى الفلسطينيون في الانتداب ككل تحالفا بريطانيا صهيونيا وطيدا، كما اعتبروا ان بنود صك الانتداب لا تتعدى كونها وسائل لتنفيذ البرنامج الصهيوني وأنها تفرض عليهم فرضا بالقوة، ومن ثم فقد اعتبروا الانتداب باطلا من كلا الناحيتين الاخلاقية والقانونية. ولكن انعزال الفلسطينيين بعيد الحرب الكونية الأولى كان تاما، من حيث ان جميع الدول العربية المجاورة كانت واقعة تحت الاحتلال الأجنبي. فقد وقعت سوريا ولبنان تحت الاحتلال الفرنسي، ووقع كل من شرق الأردن والعراق تحت الاحتلال البريطاني، في حين كانت مصر محتلة من قبل بريطانيا منذ علم ١٨٨٢. وكان العامل الوحيد في صالح الفلسطينيين هو الوضع الراهن فيما يختص بالتوزيع السكاني وتوزيع الملكيات في البلاد. فقد كان الفلسطينيون يشكلون الاغلبية العظمى من السكان ويمتلكون السواد الأعظم من البلاد ومن هنا كان من المحتم ان يتركز الصراع حول الوضع الراهن ذلك. وقد كان البريطانيون والصهاينة مصرين على الاخلال بهذا الوضع الراهن وتغييره جذريا، في حين اعتزم الفلسطينيون الدفاع عنه وابقاءه على حاله. ومن ثم برز شعور الفلسطينيين الغريزي، بأنهم في موقف دفاعي محض، يردون فيه عن هجمات خصومهم ومكائدهم. وكانت القضايا الاساسية للصراع تتعلق بالهجرة الجماعية، ونقل ملكية الأراضي، والحكومة التمثيلية المستندة الى نسبة التوزيع السكاني في البلاد. وكان من الواضح ان الصهاينة والبريطانيين يهدفون الى استغلال عنصر الهجرة الجماعية لتغيير التوازن السكاني بين المهاجرين الصهاينة والأهالي الفلسطينيين، وعنصر نقل ملكية الاراضي لتغيير توازن الثروة الزراعية والعقارية بين المجموعتين. اما الأمل الوحيد الذي كان يراود الفلسطينيين، فقد تركز في نظام الحكومة التمثيلية. ولكن لم يقبل البريطانيون ولا الصهاينة ـ في اي وقت خلال فترة الانتداب ـ ذلك المبدأ الديمقراطي، وتطبيقه في فلسطين، لأن مراعاة هذا المبدأ كان انما ينطوي على الاعتراف بوجود اغلبية فلسطينية، الأمر الذي كان يشكل حجر عثرة ضخمة في وجه انشاء وطن قومي يهودي في حال تشكيل حكومة تمثل هذه الاغلبية.

وكانت السنوات بين ١٩٢٢ و١٩٢٩ هادئة نسبيا، حيث انخفض بشكل ملحوظ مستوى الهجرة الصهيونية بين ١٩٢٧ و١٩٢٨. ولكن الوطن القومي اليهودي ظل ينمو باطراد. ففي الفترة بين ١٩١٨ و١٩٢٩ انشئت نحو ستين مستعمرة صهيونية جديدة، وارتفع معدل ملكية الأرض بواسطة الصهاينة من ٢,٠٤٪ من مجموع مساحة البلاد (عام ١٩١٩) الى ٤,٤٪ (عام ١٩٢٩). كما زادت نسبة السكان اليهود (من خلال الهجرة الجماعية اساسا) من ٩,٧٪ الى ١٧,٦٪ خلال نفس الفترة.

تعاظم المخاوف في صفوف الفلسطينيين

لتفجرت المشاعر المكبوتة للفلسطينيين في مناسبتين متزامنتين ففي اغسطس (آب) ١٩٢٩، انشئت الوكالة اليهودية (التي نص عليها نظام الانتداب) لتمثيل كل التجمعات اليهودية في العالم، من الصهاينة وغير الصهاينة معا. وادى ظهور بعض الشخصيات اليهودية ذات الشهرة العالمية كأعضاء في الوكالة اليهودية، الى تزايد مخاوف الفلسطينيين من النفوذ السياسي الصهيوني في بريطانيا.

اما المناسبة الثانية فقد تمثلت في تنظيم مظاهرة سياسية لم يسبق لها مثيل، ولم يكن هناك اي مبرر لها، وذلك قرب حائط المبكى بالقرب من الحرم الشريف. وكان المتظاهرون اعضاء يمينيين متشددين في «الحزب الصهيوني الاصلاحي»، الذي سمي بهذا الاسم لأنه كان يدعو الى «اصلاح» نظام الانتداب ليشمل الاستعمار القسري لأراضي شرق الأردن، بالاضافة الى اراضي فلسطين. (وكان هذا الحزب قد تأسس سنة ١٩٢٥ على يد الصهيوني البولندي فلاديمير يابوتينسكي). وقد نظر الى هذه المظاهرة باعتبارها دليلا على تآمر الصهاينة على مسجدي قبة الصخرة والاقصى معا داخل منطقة الحرم الشريف، وادت الى اثارة اشتباكات عنيفة قتل فيها ١٣٣ يهوديا وجرح ٣٣٩.

الحاج امين الحسيني يتباحث مع الملك فيصل الاول اثناء مرور الاخير بفلسطين في طريقه الى فرنسا، ميناء يافا ١٩٢٥.



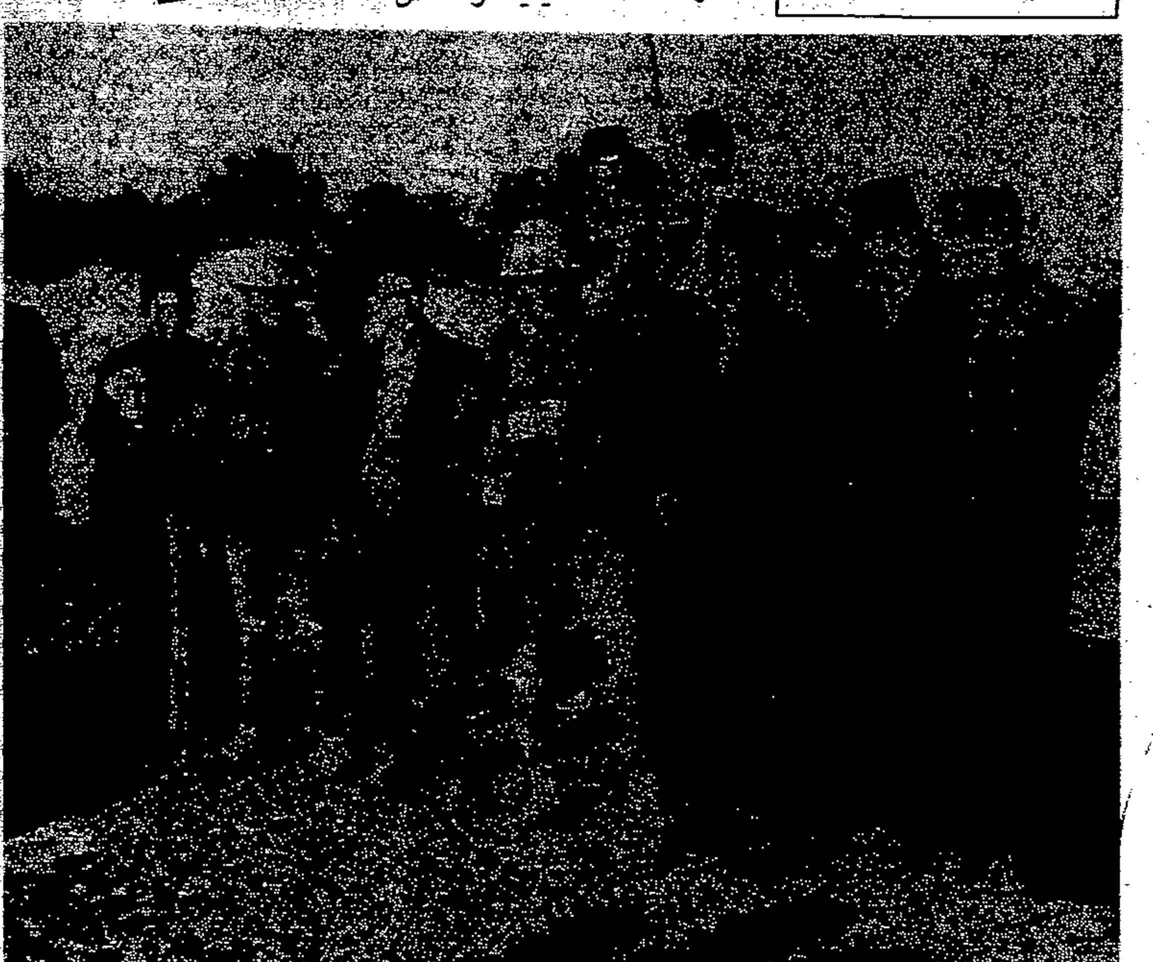
جندي هندي تابع للقوات البريطانية يفتش شيخا فلسطينيا، القدس ١٩١٨.



عارف باشا الدجاني



موسى كاظم باشا الحسيني



جاويشان بريطانيان من طلائع الجيش البريطاني يتقبلان استسلام القدس على يد حسين سليم الحسيني رئيس البلدية، ٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩١٧.

التسلسل الزمني للأحداث ١٩١٩ ـ ١٩٣٠

١٩١٩ : ● يناير (كانون الثاني) : مؤتمر الصلح في باريس يقرر عدم اعادة الولايات العربية المحتلة الى الحكم العثماني.

● ٢٧ يناير (كانون الثاني) ـ ١٠ فبراير (شباط): المؤتمر الفلسطيني العام الأول ينعقد في القدس، ويبعث الى مؤتمر الصلح بباريس بمذكرتين يرفض فيهما وعد بالفور ويطالب بالاستقلال.

● ٢٥ مارس (آذار) : مؤتمر الصلح يقرر ايفاد لجنة تحقيق دولية للتأكد من مطامح ورغبات شعوب الشرق الأدنى.

● يونيو (حزيران) ـ يوليو (تموز) : هنري كينج وتشارلز كرين، العضوان الامريكيان في لجنة تحقيق دولية، يتوجهان الى الشرق الادنى وحدهما بعد امتناع فرنسا وبريطانيا عن الانضمام للجنة.

● ٢٨ يونيو (حزيران) : ابرام معاهدة فرساي والتوقيع على ميثاق عصبة الأمم.

● ٢ يوليو (تموز) : المؤتمر السوري العام، المنعقد في دمشق بحضور مندوبين فلسطينيين، يعلن رفضه لوعد بالفور.

● ٢٨ اغسطس (آب) : تقرير لجنة تحقيق كينج ـ كرين، المقدم الى مؤتمر الصلح بباريس، يوصي «بالتخلي عن مشروع جعل فلسطين وطنا يهوديا».

١٩٢٠ ● مارس (آذار) : المؤتمر السوري العام يعلن استقلال سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن، وينصب الامير فيصل ملكا.

● ابريل (نيسان) : حدوث اضطرابات في فلسطين بسبب الخوف من الصهيونية وعدم تحقيق الوعد بالاستقلال. مصرع ٥ من اليهود وجرح ٢٠٠. بريطانيا تشكل لجنة تحقيق برئاسة الجنرال بالين.

● بريطانيا تعزل موسى كاظم باشا الحسيني، رئيس بلدية القدس، من منصبه، لمعارضته السياسة البريطانية المالئة للصهيونية.

● ٢٥ ابريل (نيسان) : المجلس الأعلى لمؤتمر الصلح في سان ريمو يعهد لبريطانيا بمسؤولية الانتداب على فلسطين دون استشارة الفلسطينيين.

● مايو (ايار) : بريطانيا تمنع انعقاد المؤتمر الفلسطيني العام الثاني.

● اول يوليو (تموز) : تعيين ادارة بريطانية مدنية، واختيار السير هيربرت صموئيل اليهودي الصهيوني اول مندوب سام.

● ٢٦ اغسطس (آب) : اول قرار بريطاني بشأن الهجرة يقرر السماح بدخول ١٦,٥٠٠ مهاجر يهودي الى فلسطين خلال سنة رغم المعارضة الفلسطينية.

● ديسمبر (كانون الأول) : انعقاد المؤتمر الفلسطيني العام الثالث في حيفا، وانتخابه لجنة تنفيذية، تظل متزعمة الحركة السياسية في فلسطين من ١٩٢٠ حتى ١٩٣٥.

١٩٢١ ● مايو (ايار) ـ يونيو (حزيران) : انعقاد المؤتمر الفلسطيني العام الرابع في القدس، واتخاذه قرارا بارسال وفد فلسطيني الى لندن لشرح القضية الفلسطينية واسباب الرفض لوعد بالفور والانتداب.

● انعقاد مؤتمر سوري ـ فلسطيني في مدينة جنيف.

● اول مايو (ايار) : حدوث اضطرابات في يافا احتجاجا على الهجرة الصهيونية الجماعية، ومصرع ٤٦ يهوديا وجرح ١٤٦.

● ٨ مايو (ايار) : الحاج امين الحسيني يعين مفتيا للقدس.

● اكتوبر (تشرين الأول) : لجنة تحقيق برئاسة هيكرافت، تعزو اضطرابات يافا الى مخاوف الفلسطينيين من التزايد المطرد للهجرة الصهيونية الجماعية.

١٩٢٢ ● فبراير (شباط) : توجه وفد فلسطيني ثان الى لندن، واعلانه رفض وعد بالفور، في اجتماع مع وينستون تشرشل وزير المستعمرات البريطاني، والمطالبة بالاستقلال الوطني لفلسطين.

● ٣ يونيو (حزيران) : تشرشل يصدر كتابا ابيض لسنة ١٩٢٢ بشأن فلسطين، يفسر المفهوم البريطاني لـ «الوطن القومي» اليهودي، ويستبعد شرق الأردن من نطاق وعد بالفور.

● ٣٠ يونيو (حزيران) : الكونجرس الامريكي يصادق على وعد بالفور.

● ٢٤ يوليو (تموز) : مجلس عصبة الأمم يعتمد الانتداب على فلسطين دون موافقة الفلسطينيين.

● اغسطس (آب) : انعقاد المؤتمر الفلسطيني العام الخامس في نابلس، وموافقته على تطبيق المقاطعة الاقتصادية ضد الصهاينة.

● اكتوبر (تشرين الأول) : اول احصاء يجريه البريطانيون في فلسطين، يبين ان مجموع السكان ٧٥٧,١٧٢ نسمة منهم ٧٨٪ مسلمون، و ١١٪ يهود، و ٩,٦٪ مسيحيون.

١٩٢٣ ● يناير (كانون الثاني) : الزعيم الصهيوني البولندي فلاديمير يابوتينسكي يستقيل من اللجنة التنفيذية الصهيونية، ويدعو الى الاستعمار الصهيوني القسري لفلسطين وشرق الأردن.

● ٢٩ سبتمبر (ايلول) : الانتداب البريطاني على فلسطين يصبح ساري المفعول رسميا.

١٩٢٥ ● يابوتينسكي يشكل «حزب الاصلاح»، بهدف «مراجعة» نظام الانتداب، بحيث يسمح باستعمار شرق الأردن.

● مارس (آذار) : اضراب عام في فلسطين احتجاجا على قيام اللورد بالفور بزيارة القدس لافتتاح الجامعة العبرية فيها.

● اكتوبر (تشرين الأول) : انعقاد المؤتمر الفلسطيني العام السادس في يافا.

١٩٢٨ ● يونيو (حزيران): انعقاد المؤتمر الفلسطيني العام السابع في القدس.

● ٢٤ سبتمبر (ايلول) : اول محاولة من جانب بعض الزعماء الدينيين اليهود لتغيير «الأمر الراهن» عند البراق اي حائط المبكى.

● نوفمبر (تشرين الثاني) : المؤتمر الاسلامي المنعقد في القدس، يطلب حماية حقوق الملكية للمسلمين عند البراق اي حائط المبكى، وهو في حد ذاته اثر اسلامي مقدس.

١٩٢٩ ● ١٥ اغسطس (آب) : اول مظاهرة سياسية تنظمها مجموعات من الصهاينة المتشددين عند حائط المبكى.

● ٢٣ ـ ٢٩ اغسطس (آب) : حدوث اضطرابات فلسطينية في عدة مدن، كرد فعل للمظاهرات اليهودية المتشددة عند حائط المبكى، ووقوع اشتباكات لاحقة تسفر عن مصرع ١٣٣ يهوديا واصابة ٣٣٩ بجراح، ومصرع ١١٦ فلسطينيا واصابة ٢٣٢ بجراح، معظمهم بأيدي الجنود البريطانيين.

● اكتوبر (تشرين الأول) : انعقاد مؤتمر عام في القدس لتحديد الموقف الفلسطيني من النزاع حول حائط المبكى.

١٩٣٠ ● ١٤ يناير (كانون الثاني) : مجلس عصبة الأمم يعين لجنة دولية للتحقيق في الوضع القانوني للفلسطينيين واليهود عند حائط المبكى.

● مارس (آذار) : لجنة تحقيق بريطانية برئاسة شو تصدر تقريرا عن حوادث ١٩٢٩، وتعزو اسبابها الى حقيقة «ان العرب لا يرون في الهجرة اليهودية مجرد تهديد لحياتهم، وانما يعتبروها تمهيدا لانشاء وضع يصبح اليهود فيه أسياد البلاد».

● ٣٠ مارس (آذار) : الوفد الفلسطيني الرابع يصل الى لندن.

● مايو (ايار) : الوفد الفلسطيني الرابع للندن يعلن رفض بريطانيا لمطالبه وهي (١) وقف الهجرة الصهيونية الجماعية لفلسطين والاستحواذ على الاراضي فيها و (٢) اقامة حكم تمثيلي ديمقراطي.

● ٦ اغسطس (آب) : الوكالة اليهودية في فلسطين، التي تم توسيعها سنة ١٩٢٩ لضم زعماء يهود صهيونيين وغيرهم من الزعماء اليهود البارزين غير الصهيونيين، يصدر اعتراف بها في بريطانيا.



السير هربرت صموئيل اليهودي (ذو القبعة البيضاء) اول مندوب سام تعينه بريطانيا على فلسطين، يصل ميناء حيفا [يونيو (حزيران) ١٩٢٠].



اعضاء المؤتمر العربي الفلسطيني الرابع المنعقد في مدينة القدس الشريف في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٢١

يرى في الجالسين في الصف الاول: طاهر كمال، الشيخ محيي الدين الحسيني، حيدر عبد الهادي، الشيخ سعيد الحسيني، الحاج توفيق حماد، سعيد الشوا، محمد مراد، موسى كاظم الحسيني، محمد الصوراني، سليمان التاجي، شاكر عبد الهادي، عبد الله مخلص، اسماعيل آغا النمر، علي رضا النحوي.

ويرى في الصف الثاني الواقفين: نجيب نصار، ابراهيم عبد النور، رشيد الرياحي، سليم عبد الرحمن، النقيب الحسيني، محمود ابو خضرا، مصطفى بوشناق، فارس المسعود، عادل زعيتر، روحي عبد الهادي، صدقي ملحس، نافع عبوشي، هاشم الجيوسي، فريد عنبتاوي، طاهر حنون، معين الماضي، فؤاد سعد.

ويرى في الصف الثالث: ابو غوش، وعبد الفتاح درويش واحمد الامام، ورشيد الحاج ابراهيم واسحق درويش وجمال الحسيني ورفيق التميمي وشكري التاجي والياس ...

اما الجالسون فهم: شبلي الجمل، جميل البحري، ابراهيم الشماس، جميل الحسيني، عبد السلام البرقاوي، حسن صدقي الدجاني، عبد الله السمارة، فياض الخضر.



ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassem El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن - يو بوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

المبادرات السعودية

المبادرات الأخوية السعودية تجاه العرب والمسلمين تثبت يوما بعد يوم ان المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز حريصة على السير في الطريق الذي رسمه مؤسس المملكة الملك الراحل عبد العزيز آل سعود رحمه الله، وهو طريق التعاطف مع الأشقاء العرب، من المحيط الى الخليج.

والمبادرات الأخوية السعودية ظهرت في كل مكان يحتاج فيه العرب الى مساعدة: ظهرت في لبنان لمساعدة الايتام والأرامل والمهجرين، من لبنانيين وفلسطينيين.

وظهرت في السودان الذي يعاني من ضائقة اقتصادية وأزمة معيشية، مما ساعد في تفريج الكربة وانعاش الآمال في تخطي المحنة.

وظهرت في كثير من الدول الاسلامية: في الشرق الأوسط وافريقيا وآسيا حيث كان للعون السعودي الأخوي اثره في التخفيف من الضائقات.

واليوم يبادر الملك فهد بن عبد العزيز باسم الشعب السعودي الى تقديم هدية رمزية الى مصر هي عبارة عن ٢٠٠ الف طن من القمح «تعبيرا عما تكنه المملكة العربية السعودية من تقدير واحترام لجمهورية مصر العربية بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك».

انها بادرة انسانية نبيلة تدل على مدى ما تكنه المملكة من مشاعر الود والأخوة للأشقاء العرب في كل مكان، ومدى تجاوب المسؤولين فيها مع المشاكل التي تواجهها كل دولة تعاني من أزمة اقتصادية تنعكس نتائجها على معيشة الشعب.

لقد جاءت المساعدة السعودية الرمزية لمصر ترجمة صادقة لما ابداه الملك فهد من عواطف اخوية تجاه جمهورية مصر العربية بحيث لم تقتصر تلك العواطف على الكلام بل تعدته الى التنفيذ والعمل الفاعل والجهد المثمر.

بعد الانتخابات اليابانية

امام رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني، بعد فوز حزبه الديمقراطي الليبرالي الحاكم بأغلبية مطلقة في البرلمان في الانتخابات العامة الأخيرة مهمات عديدة عاجلة ستدل طريقة اضطلاعه بها على مصيره السياسي واتجاه السياسة اليابانية في المدى المنظور.

وأولى مهماته هي تشكيل مجلس وزراء جديد لا بد ان يراعي في تشكيله توازن قوى فئات الحزب الحاكم. وسيأتي اهم مؤشر على مستقبله السياسي، وما اذا كان سيحكم لفترة ثالثة او يتنحى عن الحكم في اكتوبر (تشرين الأول) القادم وفقا لقوانين حزبه، من اشتراك او عدم اشتراك ابرز منافسيه على منصب رئاسة الوزراء في حكومته. وابرز منافسيه هما وزير الخارجية شنتارو آبي ووزير المالية تاكيشيتا. ويرجح، اذا لم يقبلا الاشتراك في حكومة ناكاسوني الجديدة، ان تتاح لهما الفرصة للتنافس على رئاسة الحزب الحاكم التي تؤهل الفائز بها تلقائيا لتولي منصب رئيس الوزراء.

والمهمة الثانية لناكاسوني هي التوفيق بين وعوده الانتخابية والحقائق السياسية الموضوعية. وكان قد وعد بعدم زيادة الضرائب، ولذلك طلب ان تكون ميزانية سنة ١٩٨٧ اقل من الميزانية الحالية في جميع المجالات سوى الدفاع والرعاية الاجتماعية. وهذا يعني تخفيض الانفاق الداخلي. ولكنه كان قد وعد ايضا حكومات اجنبية بزيادة الواردات اليابانية من بلدانها (لموازنة العلاقات التجارية معها) مما يعني زيادة الانفاق الخارجي. وقد تبين للمسؤولين اليابانيين في الأيام القليلة الماضية ان قيمة الصادرات اليابانية ازدادت في الأشهر الستة الأولى من هذه السنة بنسبة ٢٠ في المائة، بينما انخفضت قيمة الواردات بنسبة ٢٫٠ في المائة، مما يشكل وضعا محرجا امام شركاء اليابان التجاريين الرئيسيين.

محمود كحيل

هل بدأ «الأعصار» الصهيوني بالانحسار؟

بقلم: علي الدجاني

هل بدأ الاعصار الصهيوني بالانحسار..؟ هناك دلائل تشير إلى اصطدام المد المستشري لهذا الاعصار بتيارات معاكسة أخذت تنتقص من قوة اندفاعه وامتداده. واليكم بعض الأدلة من الأوساط التي يستشري فيها هذا الاعصار خارج نطاق الأجواء العربية:

فلأول مرة منذ قيام الكيان الاسرائيلي تصدر كلمة اتهام صريحة عن ناطق رسمي أميركي قال فيها: «إن السلطات الاسرائيلية تكذب علينا»، أي على الحكومة الأميركية. وقد ظهرت هذه الكلمة - التهمة في جريدة «لوس انجلوس تايمز» (تاريخ ١٩٨٦/٥/٣٠) التي نشرت تقريرا مطولا حول النشاطات التجسسية الاسرائيلية في اميركا ضمنته تصريحا لموظف اميركي رسمي (لم يذكر اسمه) قال فيه إن شمعون بيريز مطلع على هذه النشاطات وان الاسرائيليين قد كذبوا علينا: The Israelis lied to us والاسرائيليون المعنيون بالأمر هم المسؤولون في السلطة الاسرائيلية والملحقون بسفارتها في واشنطن وفي المعاهد الصورية التابعة لها.

وقد صدمت السلطات الاسرائيلية واعوانها في المنظمات الصهيونية واليهودية بهذا التصريح الذي يدمغها بالكذب.. ولا شك انه يربكها ويوهن النسيج الذي اصطنعته لنفسها في اميركا وفي أوساط غربية أخرى.

● ولأول مرة منذ قيام الكيان الاسرائيلي ومفاخرته بنشاطات مؤسسته الاستخبارية «الموساد»، تقرأ لعضو في مجلس العموم البريطاني أثناء مناقشة غارة الطائرات الأميركية على ليبيا - وهو العضو العمالي اندرو فولدز - كلمة قال فيها: اذا كانت «الموساد» قد اشتهرت بنشاطاتها الاستخبارية، فقد اشتهرت ايضا وبالقدر نفسه في حقل اختراع المعلومات الكاذبة والمضللة التي تزود بها الدول المتعاونة معها Misinformation (جريدة «التايمز» تاريخ ١٩٨٦/٥/١٤). وهذه أول مرة يرتفع فيها من وراء منبر ديموقراطي كبير صوت يثير الشكوك في نشاطات مؤسسة «الموساد» الاسرائيلية، وهذا ما سيفتح عيون جميع الدول والمؤسسات المماثلة التي تتعاون معها وتعتمد على معلوماتها بأن عنصر الثقة مفقود في هذه المؤسسة التي تلهث وراء خدمة المطامع الاسرائيلية بأساليب التغرير والتضليل.

ولقد كانت هذه المؤسسة بالذات، ومعها ومن ورائها الاعلام الصهيوني وذيوله المسؤولة عن حملة الترويع من الارهاب التي خسفت النشاط السياحي الأميركي إلى اوروبا إلى الحضيض، وعصفت بالترتيبات التي تقام سنويا للاحتفال بالمهرجان السينمائي في مدينة «كان» الفرنسية.. الامر الذي اضطر المسؤولين عن الحركة السياحية في اوروبا لدحض هذه الحملة، والذي دفع مجلة «تايم» الأميركية للقول إن الاحتياطات التي اتخذت في «كان» ضد ما تسمى بأعمال الارهاب بدت وكأنها مشاهد من معروضات فريق من «السيرك»، وليس اكثر لأن حملة التخويف كانت بدون اساس او مبرر. فلقد كانت الحملة كذبة مثيرة ارتدت انعكاساتها على مختلقيها، وهم أرباب الاعلام الصهيوني وتوابعه.

● ويصطدم «الاعصار الصهيوني» بتيار معاكس في النتيجة التي آلت اليها انتخابات الرئاسة في النمسا حيث رمت اكثرية الناخبين النمساويين المزاعم اليهودية حول مزاعم تورط المرشح الدكتور والدهايم في الممارسات النازية وراء ظهرها وانتخبت الرئيس الجديد بالتحدي والاصرار.

الهولوكوست المضخم

● كما يصطدم هذا الاعصار بالاطروحة الجامعية التي وضعها الباحث الفرنسي هنري روك وحصل على أساسها على شهادة الدكتوراه من جامعة نانت Nantes الفرنسية وموضوعها اضطهاد اليهود في المانيا النازية فقد توصل إلى النتيجة بأن الهولوكوست عملية مضخمة إلى ابعد الحدود في المبالغات التي تلازمها، وانه يستحيل عمليا أن يكون ستة ملايين يهودي قد قتلوا كما يستحيل سكانيا أن يكون اليهود قد عوضوا ذلك العدد الكبير من اليهود في عقدين من الزمن.

وقد اثارت الاطروحة حنق الهيئات الصهيونية وسارعت منظماتها لمطالبة الحكومة الفرنسية بسحب الترخيص من الجامعة ومنعها من منح الشهادات الجامعية إلى أن تسترد شهادة الدكتوراه من الباحث هنري روك.. وقال رئيس معهد دراسات الهولوكوست الاسرائيلي يعقوب غليبر غاضبا: اذا سكتنا على من يدعي بعدم وجود الهولوكوست وينكره فسيأتي غدا من يثبت أن الأرض مسطحة وليست بكروية («البوست» الاسرائيلية تاريخ ١٩٨٦/٦/٢) ومايزال الحنق الاسرائيلي مستعرا في غضبته لأن انكار الهولوكوست سيجرد الصهيونية من أقوى الأسلحة التي تتذرع بها في تحقيق المطامع وحشد الأنصار والمؤيدين. ومازاد في حنقها تصريح راؤول هيلبرغ، استاذ الهولوكوست في جامعة فيرمونت الاميركية بأن عهد الهولوكوست قد مضى نحو نهايته.. وان غطاء الرقابة عليه قد قارب على الانحسار وليس ثمة ما يمنع المؤرخين من استقصاء الموضوع من اوله خاصة بسبب رصد المعلومات الموثقة في سجلات الكومبيوتر.

وتأتي الصهيونية العالمية اليوم بزعم او ادعاء جديد وهو ان المصلح الديني الالماني مارتن لوثر طالب في عام ١٥٤٠ بحرق اليهود.. وهذا من أجل تخويف الأجيال الالمانية الصاعدة من عواقب التعرض للصهيونية وإلا فضحوا جدودها بأنهم يجيزون قتل اليهود.

فضيحة شين بيت

● ويصطدم اليهود في عقر كيانهم بفضيحة المخابرات الاسرائيلية المحلية - شين بيت - بالتورط في مقتل الشابين الفلسطينيين اللذين اختطفا سيارة الباص اليهودية في منتصف شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ ومقتل مجندة اسرائيلية برصاص الجنود الاسرائيليين. فقد ادعت السلطات الاسرائيلية في حينه ان المختطفين العرب هم الذين قتلوا المجندة ثم ثبت ان هذا الادعاء كان كاذبا وان اتهام العرب بالحادث كان مختلقا.. وقد كتب والدا المجندة الى النائب العام المستقيل للتحقيق في السبب المباشر لمقتل ابنتهما ولما قرر فتح ملف القضية سارع رئيس الوزراء لمنعه من ذلك لعلمه بتورط المخابرات في مقتل الفتاة المجندة، وخشيته من الفضيحة ومن التعتيم على الحقائق فضلا عن الموافقة على قتل الشابين العربيين غير المسلحين بدم بارد دون مراعاة للقانون أو للعدالة.

الصراع الطائفي

● وترافق هذه الصدمات فضيحة الصراع بين اليهود العلمانيين والمتدينين داخل المجتمع الاسرائيلي وامتداد هذا الصراع إلى التجمعات اليهودية الأكثر اهمية في اميركا، واستخدام كل من الفريقين العنف لارهاب الفريق الآخر..

وهذا إلى جانب الصراع المتشدد بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين الاشكناز الذين يتحكمون بجميع الأمور السياسية والادارية والمالية ويتعالون في وسائل المعيشة والرفاه الوظيفي والمعيشي والسكني على اليهود الشرقيين في جو من التعصب العرقي الذي يثير الحنق الدائم لليهود الشرقيين..

ويدفعهم حاليا لتأييد اليهودي المغربي الأصل دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء في مساعيه لزحزحة اتسحاك شامير عن منصب رئاسة كتلة «الليكود» التي ستؤول إليها رئاسة الوزارة في شهر تشرين الثاني القادم.

وفي امتداد الصراع بين اليهود المتدينين واليهود العلمانيين، واشتداد النزاع بين اليهود الشرقيين واليهود الاشكناز ما يحرج السلطات الاسرائيلية والحركة الصهيونية حرجا شديدا يسلب الحركة الصهيونية قوة اندفاعها ويضعها على مشرحة السخرية امام المجتمعات الغربية بصورة خاصة.

ولأول مرة تظهر في الصحف الاسرائيلية نفسها رسومات تظهر «درع داود» - شعار السلطات الاسرائيلية - شعارا متصدعا («البوست» تاريخ ٨٦/٥/٢٢) بينما تظهر رسومات أخرى صورا هازئة بالصراع المسلح بين الجانبين.

منظمة يهودية عالمية

ويزداد الصراع الداخلي بقيام اليهودي العراقي الأصل نعيم جلعادي بانشاء منظمة يهودية عالمية لليهود المهاجرين من الأقطار الاسلامية من أجل الحفاظ على كيانهم وتشكيلاتهم من ناحية ومؤازرة الدعوة للسلام مع العرب.

واليهودي نعيم جلعادي من مواليد العراق، انخرط في الحركة الصهيونية ومارس النشاطات الارهابية داخل العراق، وداخل فلسطين بعد هجرته إليها حيث منحته السلطات الاسرائيلية شهادة تقدير خاصة، لكنها اعتبرته بسبب دفاعه عن اليهود الشرقيين «مشاغبا خطيرا» وودت لو انه لم يهاجر إلى فلسطين المحتلة. وكما اسلفت في مقال سابق عن اليهود الشرقيين فانهم يوصفون الآن بقنبلة زمنية تتهدد المجتمع الاسرائيلي بالانقسام وتنقص من أهمية الحركة الصهيونية التي لم يكن اليهود الشرقيون اصلا من مؤسسيها، ولا من دعاة فلسفتها، وانما انتسبوا إليها تحت وطأة الاغراءات الصهيونية ثم وجدوا انفسهم في حمأة الاستهزاء بهم وبمحاولات القضاء على ثقافتهم الخاصة وتقاليدهم المتوارثة وايضا في حمأة أوضاع معيشية متخلفة وهم الذين كانوا يعيشون في الأقطار العربية في وئام واحترام وفي بحبوحة من العيش والعمل.

●●●

وكل هذا من داخل الحركة الصهيونية والمجتمع الاسرائيلي. ولم اذكر اثر المعاناة العربية وانعكاساتها في المجتمعات العالمية بسبب المظالم الاسرائيلية وصمود العرب في مجابهتها. إذ لا شك في اثر الصمود العربي في صد الاعصار الصهيوني وذلك على الرغم من تشتت الصف العربي كما وصفته مؤخرا في بلاغ رسمي مجموعة الدول الاوروبية. لكن نغمة التشتت لن تستمر بدون نهاية، لأن الاحساس بالخطر الصهيوني قد بلغ مداه وليس في منزع الصبر عليه ما يجيز أو يبرر عدم التلاقي والتضامن العربي لابناء أمة العرب، أمة العزة العربية. فقد طفح الكيل بالفرقة حتى لم تعد فيه أي زيادة للمزيد، خاصة وان انحسار الاعصار الاسرائيلي يحتاج الى الهمم العربية لملاحقة هذا الاعصار لخلع اسنانه واشواكه وتعريته امام شعوب العالم طرا.

ويكفيني هنا ان اورد خبرا لم تنقله الصحف العربية حتى الآن. ويعود إلى اليوم الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٦ عندما هاجمت مجموعة من اليهود الارهابيين منزلا عربيا في منطقة «نيفي يعقوب» على طريق القدس - رام الله واحرقته ثم هددت السكان العرب بخطف اطفالهم اذا لم يرحلوا عن هذه المنطقة التي يستوطنها اليهود.. وفيهم من الارهابيين من لن يعفو عن خطف الأطفال.. وفي هذه الواقعة المنقولة عن نشرة «اسرائيل وفلسطين» التي تصدر في باريس - شهر مارس (آذار) - ما يفرض حفز الهمم العربية للتضامن امام هذا المد الاسرائيلي والصهيوني المتمادي في وقاحته وغروره. ولا يجوز لغيرنا ونحن المبتلون بمخاطر هذا الاعصار ترك مكافحته للغير بالوقوف على هامش الاحداث بانتظار نتائجها وليس ذلك من شيم أهل الرجولة والعزة وورثة الأمجاد العربية.

الوطن اليتيم

بقلم: نصري سلهب

«كل بيت ينقسم على نفسه يخرب»... «الجماعة رحمة والفرقة عذاب».

ما ادركت يوما معنى هذا الكلام، في عمقه وبعده، مثل ادراكي له منذ شاهدت وطني اليتيم يتخبط في دمه، فيصرخ ويستغيث، وليس من لبناني يجيب، كأنما لبنان مجرم خطير، في عنقه مئات القتلى، وقع اسيرا بين ايدي اعدائه، فراحوا يمعنون فيه ضربا وتنكيلا، ليقضوا عليه ويمحوه من الوجود محوا!

تلك هي الصورة القاتمة المظلمة التي تبدو لكل ناظر الى ما يجري في لبنان نظرة بعيدة عن الهوى، محررة من العقد والرواسب.

لقد انهار الحلم الكبير الذي كان اسمه لبنان.

لقد سقطت في وحول مصبوغة بدماء الأبرياء وبعرق الخوف المسيطر على الأحياء تلك اللؤلؤة الفريدة التي كان العرب، لسنوات خلت، يزهون بها ويفاخرون.

لقد سقط لبنان السقطة النكراء التي لا نهضة منها.

والذي يؤلم الشعب اللبناني ويحز في لحمه حتى نخاع عظمه ان المسؤولين في لبنان والزعماء والنافذين ومن لف لفهم، باستثناء قلة قليلة منهم، كائنة ما كانت طوائفهم والمذاهب، يرقصون على قبر الوطن وعلى ثيابه يقترعون، فيما الشعب يئن ويتحسر لأنه لا يملك ما يعزي به نفسه ويروي عطشه ويشبع جوعه!

ايظن اولئك المسؤولون والزعماء والنافذون ان الشعب اللبناني يجهل ما يفعلون؟

ايظن اولئك المسؤولون والزعماء والنافذون ان الشعب اللبناني، رغم همومه واحزانه، لا يحصي لهم انفاسهم وتحركاتهم وما به يتسترون؟

ايظن اولئك المسؤولون والزعماء والنافذون ان الشعب اللبناني يجهل ان الشعارات التي يرفعون وبها يتاجرون هي شعارات كاذبة يقصد بها ذر الرماد في العيون؟

ان الشعب اللبناني، رغم احزانه ومصائبه، رغم جراحه التي تنزف الدم باستمرار، رغم جوعه وعطشه، رغم فقره، هو شعب ذكي، واع، ذو بصيرة ثاقبة وبصر نافذ، لن يستطيع اولئك المسؤولون والزعماء والنافذون غشه وتضليله.

ولو كان اولئك المسؤولون والزعماء والنافذون يكلفون انفسهم عناء الاستماع الى ما يقوله عنهم الشعب اللبناني في خلواته وندواته ولقاءاته، لتمنوا ان تنشق الأرض وتبتلعهم الى اعماق اعماقها، فلا يعودوا يظهرون.

ليتهم - اولئك المسؤولين والزعماء والنافذين - ينزلون الى مستوى الشعب الذي يحكمون، بل الذي باسمه يحكمون، ليستمعوا الى حقيقة ما يقوله فيهم وعنهم ذلك الشعب الحزين المنكوب!

ليتهم يفعلون ذلك ليتأكدوا من ان الشعب ينعتهم بأحط الأوصاف، باستثناء قلة قليلة منهم لم تلوث اياديها لا بالدماء البريئة ولا بوحول المضاربات على نقد الوطن.

ان اولئك المسؤولين والزعماء والنافذين لا يعرفون ان غول الغلاء بدا، منذ زمن، يفترس عائلات كثيرة في لبنان!

واذا ذكرهم احد بذلك انبروا يتبادلون التهم، محاولين القاء التبعة على زملائهم في الحكم وفي الزعامة والنفوذ.

انه لمؤلم حقا ان يتفرج الشعب اللبناني على حاكميه والحاكمين برقابه وعلى الزعماء والنافذين يمثلون على مسرح الوطن تلك التمثيلية المضحكة المبكية في آن: كل منهم يسعى الى القاء التبعة على خصمه!

انهم - بألفاظ مبطنة ولكنها واضحة وشفافة - ينسبون الى بعضهم بعضا اساءة استعمال السلطة وارتكاب التجاوزات وما يشبهها.

هم كل منهم ان يثبت ان خصمه هو السبب في انهيار الوطن! وليس همهم ابدا ان يسعوا الى انقاذ الوطن من ذلك الانهيار! لكأن ذلك لا يعنيهم، لا من قريب ولا من بعيد!

ولكن هذا الشعب يعرف تمام المعرفة ان المسؤولين والزعماء والنافذين - باستثناء قلة قليلة منهم - يتكافؤون بالعزة والكرامة، وليس لأي منهم فضل على آخر.

ان الذي يجري في لبنان لم يروه التاريخ حتى اليوم!

يتجمع الضواري والكواسر، وهم متخومون، حول جثة الوطن ويمعنون فيها تقطيعا ونهشا، ثم يعلنون بالصوت العالي انهم من اجل الوطن يقاتلون، ومن اجل وحدته يكافحون، ومن اجل سعادة ابنائه يناضلون!

انهم على حق وعلى صواب، اولئك المسؤولون والزعماء والنافذون، عندما يتبادلون التهم وينسب واحدهم الى الآخر انه وراء انهيار الوطن. انهم جميعهم على حق وصواب عندما يقولون ذلك. فالتهم من هنا وهناك، من الفريقين، صحيحة لا شك فيها.

لقد «طق» فيهم شرش الحياء، على حد التعبير العامي، واصبح ارتكاب المعاصي بطولة، بل شرفا وفخرا.

أفلا يكون ذاك الامعان في المعصيات، وذاك العناد في المواقف، وذاك الرفض المتبادل، تمهيدا واعدادا لما هو أدهى واعظم: لتقسيم لبنان؟!

آه! ثم آه! ثم ألف من الآهات! ليت كبار الضباط في الجيش - المفروض فيه ان يكون جيش لبنان - يحيون، في خواطرهم، ذكرى قائد كبير ولى وغاب، أرسى في صفوفهم قواعد التنشئة الوطنية، وانزل في عقولهم والقلوب مناقبية توجز بأن الوطن واحد وان الولاء للوطن الواحد، لا للطوائف والمذاهب، ولا للأفراد، مهما عظموا وبلغوا من الشأو والشأن.

ليت كبار الضباط - من جميع المذاهب والطوائف - يتحررون من تلك الرواسب والعقد، ويعودون كما كانوا، وكما يريدهم الشعب، فرسانا متخلقين بأخلاق الفروسية، لا يدينون بالولاء الا لوطنهم الواحد، ولضميرهم الواحد، لأنه ضمير الأمة الواحدة والشعب الواحد.

ليتهم، اولئك الضباط، ينفضون عنهم غبار المذهبية الذميمة وكفن الطائفية البغيضة، ويهبون هبة واحدة فيوحدوا الكلمة والموقف ويطردوا من الهيكل اولئك الباعة الذين جعلوا منه بيت تجارة.

ليتهم، اولئك الضباط، يعودون الى اصالتهم، الى كرامتهم، الى عزة نفسهم، الى كبريائهم، فيخلعوا عنهم معطف الانقياد لطائفتهم، ويلبسوا جميعهم معطفا واحدا وحيدا هو معطف الوطن الواحد الوحيد.

وحسبهم ان يتفقوا ويعقدوا النية على توحيد الموقف والكلمة حتى ينتهي كل شيء، فلن يكونوا بحاجة الى اراقة قطرة دم واحدة.

ولن يبقى امام شعب لبنان الا ان يهب هبة واحدة فيحطم خطوط التماس الاصطناعية - بل المصطنعة - ويثبت للملأ انه شعب خليق بالحياة.

وليعلن هذا الشعب عصيانا مدنيا على جميع المسؤولين والنافذين والزعماء، فيرغمهم على الاستقالة، بأسلوب مارسه، فيما مضى، غاندي فهز الامبراطورية البريطانية من اركانها واقترن بأفضل النتائج.

اجل. على شعب لبنان ان ينتصر على العنف باللاعنف، وعلى البغضاء بالمحبة، وعلى التعصب بالتسامح، وعلى الفرقة بالوحدة، وعلى الشر بالخير، وعلى القذارة بالطهارة، وعلى البنادق بالزنابق.

على شعب لبنان ان ينقذ نفسه بنفسه وان ينقذ لبنان.

يوميات

أحمد بهاء الدين

شقة في القاهرة (١)

أواجه منذ بضعة شهور مضت ولبضعة شهور تالية، محنة يعرفها في حياته كل أب في مصر ولا اعرف اذا كان هذا هو الحال في كل البلاد العربية أم لا.

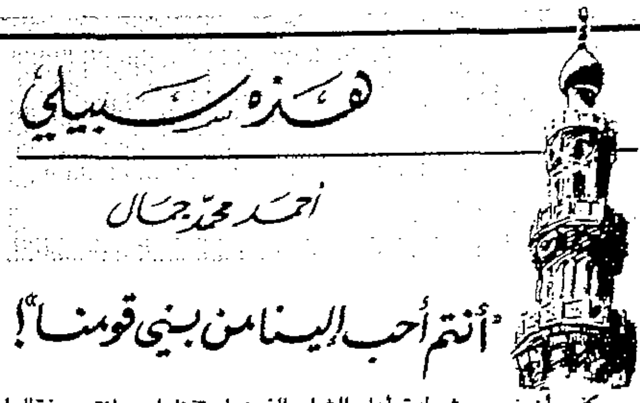
معناها ان يعرف الانسان طريقه الى الرهن والقرض وبيع «اللي وراه واللي قدامه» بالتعبير المصري الدارج، وذلك عندما يواجه الشخص فجأة، في خريف حياته، قضية كان ولا شك يعرف انها آتية لا ريب فيها منذ زمن طويل ومع ذلك، فهو يفاجأ بها وهي ان يزوج ابنته.

وفي ايطاليا من الشائع ان يرفض والد الفتاة الشاب المتقدم لخطبة ابنته، لا لأن لديه اعتراضا عليه، ولكن لكي يضطر الفتى والفتاة الى الهرب والزواج «دون موافقة!» الأب، فبذلك يتم الزواج دون ان يتكلف الأب مليما واحداً باعتبار أن الزواج تم دون موافقته، في حين انه طبعا موافق من صميم قلبه! هذه القصة التي تتكرر في الافلام الايطالية ليست اختراعا روائيا ولكنها تمثل حقيقة شعبية شائعة بين عباد الله الذين لا يملكون ولا يكتنزون!!

ولكن هذا الاختراع الايطالي العظيم ليس من الوارد ان يطبق في بلادنا الشرقية، خصوصا اذا كان الأب مثلي «صعيدي حمش»!

والكارثة الكبرى في هذا الموقف هي البحث عن شقة في القاهرة مدينة الاثني عشر مليون بل لقد امتدت هذه المشكلة من القاهرة الى المدن الكبرى ثم الى عواصم الاقاليم حتى وصلت الى اصغر قرية او كفر او نجع!

وليس معنى ذلك أن القاهرة لا توجد بها شقة خالية. فقد كنت اعلم طبعا، ان القاهرة مليئة بالشقق بل بالعمارات الكاملة الخالية! ولكني لم اتصور هذا إلا عندما واجهت مهمة البحث شخصيا. إن عدد هذه العمارات الخالية يعد بالمئات، والشقق الخالية تعد بالآلاف! فالتقلبات الاقتصادية العشوائية، صعودا وهبوطا منذ الانفتاح، وصلت في هذا المجال الآن الى موقف معقد غريب: اختفى من حياة مصر الشقق التي للايجار، وهي الوضع السائد في العالم باكمله وكان سائدا في مصر بالطبع وحل محله نظام «تمليك الشقق» وهو نظام موجود في كل بلاد العالم ولكن بنسبة معينة بالنسبة للأغلبية الساحقة. اما في مصر فلم يعد هناك إلا وضع واحد فقط في كل المباني الجديدة التي تقام او اقيمت في السنوات العشر الماضية وهو نظام التمليك، وانقلبت الآية. ففي الأصل كان كفاح الفتى والفتاة يبدأ مع زواجهما من شقة مؤجرة وينتهي مع شيخوختهما اذا نجحا في حياتهما بتملك شقة او بيت. الآن صار على الشاب والفتاة أن يبدأ حياتهما بتملك شقة او بيت وهما مازالا في أول الطريق! ومعنى ذلك بالطبع إلقاء عبء هائل مقدما على الأهل. ولنا أن نتصور حالة الأب اذا لم يكن لديه ابنة واحدة بل أربع او خمس بنات!



«أنتم أحب إلينا من بني قومنا»!

ويكفي أن نسمع شهادة أهل الشام الذين احتفظوا بديانتهم، فقالوا للقائد الاسلامي ابي عبيدة وهو يرد اليهم جزيتهم ويعتذر عن حمايتهم، لأن المسلمين شغلوا بحرب أعداء آخرين ... قالوا له: « أنتم أحب إلينا من بني قومنا، وأهل كتابنا، لأنكم أراف بنا منهم !! » .

كما يكفي أن نتذكر ما كان يوجه الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب الى الدول المفتوحة والشعوب التي غزاها الاسلام بعدالته وحريته وسلامه، والى الولاة المسلمين الذين كانوا يرعون شؤونها ومصالحها ...

● لقد كان يقول لولاته: « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » .

● وكان يقول للشعوب المحكومة بالسلطان الاسلامي: « إني لم أبعث اليكم الولاة ليضربوا أبشاركم ويأخذوا أموالكم، ولكني ابعثهم إليكم ليعلموكم أمور دينكم » .

في مقابل هذه السياسة السليمة الكريمة الرحيمة التي ينتهجها الاسلام في علاقاته الخارجية مع الدول والشعوب الأخرى، نجد المطامع الاستعمارية التي تدفع بالدول الكبرى الى استعباد الدول الصغرى واستثمار خيراتها الزراعية والصناعية، واذلال أعزائها ووجهائها، ورفع مقام الأخساء والمنافقين فيها .

يقول الاستاذ محمد عبد الله السمان: « إن المطامع الاستعمارية وحدها كفيلة بأن تزلزل كيان الأمن الدولي وتعكر صفو السلام العالمي، ونقب كيفما شئت في تاريخ الحروب القديمة والحديثة فانك لا تجد لها سببا غير المطامع الاستعمارية » .

● وقلت : وحروب روسيا في افغنستان اليوم مثال حاضر للناظرين !

وهناك هدفان اساسيان للاستعمار الحديث غربيا كان أم شرقيا، سياسيا كان أم عسكريا: الأول احباط اي نهضة أو صحوة اسلامية .. لأن الاسلام بنظامه الروحي والاقتصادي والسياسي قوة غالبة، وأعداء الاسلام يريدون أن يظل المسلمون مغلوبين، والهدف الآخر استغلال العالم الاسلامي اقتصاديا .. لأنه يمتاز بكنوزه وخيراته الزراعية والصناعية والبترولية .

وتتنافس الدولتان الكبريان في العالم ـ امريكا وروسيا ـ في بث الفرقة والفتنة، واشعال نار الخلاف والصراع بين دول العالم. فتحتضن كل منهما فريقا من المتنازعين، وتمده بالأسلحة والخبراء العسكريين .. ليكون تحت سيطرتها، والاحتياج اليها، وطلب مشورتها. وتغرقه بالقروض والديون والفوائد الربوية مستغلة هذا الوضع المهين الذليل لمصلحتها الاقتصادية والسياسية في وقت واحد .

● قلت : وهذا ما فعلته روسيا بمصر في عهد عبد الناصر. ومازالت مصر حتى اليوم مرهقة بالديون الروسية الربوية ذات الفوائد الباهظة .

يقول الاستاذ سيد قطب رحمه الله: إن الاسلام يستبعد الحروب التي تثيرها المطامع والمنافع، حروب الاستعمار والاستغلال، والبحث عن الاسواق والخامات، واسترقاق المرافق والرجال. فلا مكان فيه لهذه الحروب وهو يعد البشرية كلها وحدة متعاونة، بل يعد الحياة كلها أسرة قريبة النسب، بل يعد الكون كله وحدة غير متنازعة الاهداف، وهو يأمر بالتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان، وهو يحرم السلب والنهب والغصب، وهو يعد البشرية كلها بالعدل المطلق .. لا فارق بين جنس أو لون أو دين في الاستمتاع الكامل بعدالة الله .

ويستبعد الاسلام ايضا الحروب التي يثيرها حب الأمجاد الزائفة .. او حب المغانم الشخصية فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله قائلا : « الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه ، فمن في سبيل الله؟ قال صلى الله عليه وسلم: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

دعاء اليوم

اللهم إني اسلمت نفسي اليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت أمري اليك، والجأت ظهري اليك، رغبة ورهبة اليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا اليك، آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت.

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٦	٤,٠٧	٣,٠٤	٣,٣٨	٣,١٧	٤,٠٠	٤,٣٥	٣,٢٠	٤,٢٢	٣,١٣	٣,٢١	٤,٠٦	٤,١٨	٣,٢٨	٤,٣٨	٢,٥٦	٤,١٩	٣,٤٧	٣,٤٣	٣,٣٨	٣,٣١	٤,٥٣	٣,٣٣	٢,٤٨	٢,٥١	٤,١٤	٣,٠٧	٢,١١	٢,٤٦	٤,٠٧	٣,٣٢	٣,٢١	٣,٢٢	٣,٥٩	٣,١٨	٣,٥٤	[illegible]
الشروق	٥,٤٠	٥,٤٠	٤,٤١	٥,١١	٥,٠١	٥,٣٠	٦,٢٢	٥,٠٩	٥,٤٢	٤,٥٣	٤,٥١	٥,٣٢	٥,٢٨	٤,٥٨	٦,٤٠	٤,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٣	٥,٤٠	٦,٥٣	٥,٥٣	٥,٠٤	٤,٥٥	٦,٠٦	٥,٢٣	٣,٤٨	٤,٣٩	٥,٤٩	٥,٤١	٥,٣٩	٥,٣٣	٥,٥١	٥,٢٤	٦,٢٧	[illegible]
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٣	١٢,٣٣	١١,٤٣	١١,٣٦	١٢,١٠	١٢,١٥	١٢,١٣	٢,١١	١١,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١,٠٠	١,٤٩	١,٣٢	١,٠٢	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٩	٣,٣٦	٣,٢١	٣,٣٦	٣,١٥	٥,١٨	٤,١٦	٤,٠٠	٣,١١	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٥	٤,٤٥	٦,١٠	٣,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٢	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٣٠	٥,٤٤	٤,٤٥	٦,٠٧	٥,٤٤	٥,٠٢	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٣	[illegible]
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٤٩	٦,٤٦	٦,٥٩	٦,٢٨	٨,٤٥	٧,٤٣	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٣٦	٧,٠٧	٦,٤٨	٧,١٥	٩,٣٩	٧,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٥٧	٩,٤٨	٩,٢٩	٨,٥٦	٩,٢٩	٨,٥٦	٩,١٥	٩,٥٩	٩,٠٢	٨,٠٩	٩,٥٦	٩,٢٤	٨,٣٠	٨,٣٧	٨,٢٩	٨,٢٧	٧,٥٧
العشاء	٨,٣٣	٨,٤٥	٨,٢٠	٨,١٦	٨,٢١	٧,٤١	١٠,٣٠	٩,٢٨	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٦	٨,٣٦	٧,٤٨	٨,٣٥	١١,٣٢	٨,٤١	١٠,٣٤	١١,١٤	١١,٥٩	١٠,٤٥	١١,٥٥	١١,٣٩	١١,٣٦	١١,٠١	١١,٢٢	١٠,٤٠	١١,٢٠	١١,٢٨	١١,٣٦	٩,٤٣	١١,٥٤	١١,٣١	١٠,٢٣	١٠,٢٣	١٠,٢٥	٩,٥٤	١٠,٠٧

دورة جديدة للأئمة والدعاة والخطباء تقيمها رابطة العالم الاسلامي بالفلبين

مكة المكرمة ـ « الشرق الاوسط »
من عامر عبيد :

تبدأ بعد غد (الأحد) في مدينة (مراوي) في الفلبين، الدورة الجديدة للأئمة والدعاة والخطباء التي تقيمها رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع جمعية (اقامة الاسلام) الفلبينية. وسيفتتحها الشيخ علي مختار الامين العام المساعد لشؤون المساجد نائبا عن الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام للرابطة، ومن المقرر أن يستفيد من هذه الدورة حوالي ٢٠٠ داعية وامام تم اختيارهم من جميع انحاء الفلبين .

وإذا كانت الدعوة الاسلامية وشرح مبادىء الدين الاسلامي الحنيف ودحض الشبهات عنها ومجاهدة المؤامرات التي يريد بها أعداء الاسلام فتنة المسلمين عن دينهم وتمزيق وحدتهم من الأهداف الاساسية التي وضعتها « رابطة العالم الاسلامي » نصب عينيها ، الا أن مثل هذه المهمة كانت تتم في غالب الأحيان بشكل ارتجالي ومن قبل افراد لا نقول انهم غير مخلصين في دعوتهم، ولكنهم غير مؤهلين من الناحية المنهجية، والاسلوبية للقيام بهذه المهمة النبيلة بما يحقق الأهداف المرجوة ويوضح مفهوم الرسالة الخالدة، ولذا وجدت « الرابطة » ان تنظم هذه الرسالة الجليلة في حدود الامكانيات وذلك من خلال انشاء مدارس ومعاهد للائمة والدعاة والخطباء تتولى صقل المواهب لتجند في خدمة ونشر مبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

وصية رسالة المسجد

ولالقاء المزيد من الاضواء على هذه المعاهد توجهت « الشرق الاوسط » الى الشيخ محمد علي فرج الأمين العام لشؤون المساجد حيث قال: « إن أول توصية اتخذت في هذا الشأن كانت في مؤتمر (رسالة المسجد) الذي عقد في مكة المكرمة من ٢٠ ـ ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٥، تنص على ضرورة إنشاء معاهد متخصصة في تخريج الائمة والدعاة وفق مناهج يضعها الخبراء والاساتذة وذلك على ضوء المشروع المقدم من الأمانة العامة للرابطة، واعداد البحوث الواسعة والدراسات التوجيهية المتنوعة وعقد الدورات التدريبية الاقليمية للاستمتاع من الائمة لما يصادفهم من مشكلات ومعاونتهم على حلها » .

واضاف : « وقد تضمنت توصية المجلس في هذه الدورة حوالي ١١ بندا تناولت الكيفية التي يجب أن تكون عليها عملية الدعوة وواجبات الداعية ومؤهلاته واسلوب دعوته، وأن يكون حافظا لكتاب الله متبعا نهج سنة نبي البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يكون له نشاط اجتماعي ايجابي وأن لا تقتصر الامامة على الصلاة، بل تتعداها الى الوعظ والارشاد وتعليم القرآن الكريم » .

وقال : « وقد قامت الامانة العامة للرابطة بنقل التوصية الى حكومات البلدان الاسلامية لملاحظة ما جاء فيها حول الدعوة والدعاة والائمة وكذلك لاقامة الدورات التدريبية، وتلقت الامانة ردودا ايجابية من كل من مدير الشؤون الدينية بدولة قطر الشيخ عبد الله ابراهيم الانصاري ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي يوسف جاسم الحجي، ووزير العدل والشؤون الاسلامية بدولة الامارات محمد بكر عبد الرحمن البكر ووزير العدل والشؤون الاسلامية بالبحرين الشيخ عبد الله بن خالد الخليفة. وكانت أول دورة تقام لاعداد الائمة والدعاة بالتعاون مع حكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية بنواكشوط وذلك في جمادى الأولى ١٣٩٦هـ (١٩٧٦)م واستمرت ستة اشهر، وتوالت بعد ذلك الدورات لتصل الى اكثر من ٣٠ دورة منها تلك التي عقدت في بشاور والفلبين بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس الاسلامية وواحدة في آندونيسيا بالتعاون مع اتحاد المبلغين ودورة في تنزانيا بالاضافة الى اربع دورات في معهد الائمة والدعاة الدائم بمكة المكرمة .

واضاف : « وقد شجع نجاح هذه التجربة على اقامة المعهد الدائم للأئمة والدعاة والخطباء بمكة المكرمة وكان ذلك عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) وذلك بالتعاون مع وزارة الحج والأوقاف السعودية وجامعة الملك عبد العزيز ليستقبل أول دفعة له في ١٣٩٨/٤/١٧هـ وعددهم حينئذ ٣١ اماما وخطيبا. وعقدت الدورة الثانية في ١٣٩٨/٧/١٠هـ واستمرت الى ١٣٩٨/٨/٢٦هـ، الا ان نظام المعهد تبدل الان واصبحت الدراسة فيه لمدة سنتين بعد الدراسة الجامعية .

الجائزة التقديرية المصرية لاسم المرحوم الباقوري

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

بعد أن رحل عن عالمنا بأقل من عام، منحت مصر اسم فضيلة المرحوم الشيخ احمد حسن الباقوري جائزة الدولة التقديرية، وهي أعلى درجة تكريم أدبي في مصر، ولها هالتها المؤثرة في الوطن العربي، كما أن صداها يعبر الآفاق العربية الى المؤسسات العلمية الدولية .

والشيخ الباقوري علم من أعلام الدعوة الاسلامية واحد الخطباء المعدودين المعاصرين، لمع اسمه بين ابناء الأزهر منذ ان كان طالبا بمعهد اسيوط الديني عام ١٩٢٢، وقد ولد في قرية باقور التي ينسب اليها عام ١٩٠٧، واستطاع أن يحصل على شهادة العالمية النظامية عام ١٩٤٢ من نفس معهد اسيوط الديني. وبعد أن تخصص في البلاغة والأدب عين مدرسا في معهد القاهرة ثم بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف، ثم عاد الى اسيوط ليصبح وكيلا للمعهد الديني ومنه الى معهد القاهرة، ثم اصبح شيخا لمعهد المنيا حتى عام ١٩٥٢ عندما اختاره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وزيرا للأوقاف حتى عام ١٩٥٩، وفي يوليو (تموز) ١٩٦٤ عين رئيسا للجامعة الأزهرية، كما أنه رأس معهد الدراسات الاسلامية لسنوات طويلة .

وكان الشيخ الباقوري شديد التعمق في علوم الدين واللغة، ومحدثا لبقا شديد اللماحية والذكاء، تغلب عليه السماحة والابتسام والقدرة على الحوار الهادىء غير المنفعل، وهذا ما جعله مشاركا في كل الجهود الاجتماعية وانشطتها التي تقوم بها الجمعيات المختلفة، كجمعية الشباب المسلمين التي أصبح رئيسا لها، في الوقت الذي كان عضوا في مجمع البحوث الاسلامية وعضوا بمجمع اللغة العربية .

ومؤلفات فضيلة المرحوم الشيخ احمد حسن الباقوري متعددة، وكلها تدور في الفقه والشريعة منها: أثر القرآن الكريم في اللغة العربية، عروبة ودين، خواطر وأحاديث، في عالم الصيد، مع القرآن، مع الشريعة، تحت راية القرآن، من دلائل النبوة، قطوف من أدب النبوة، وغير ذلك من كتب معروفة .

وعندما تمنح مصر اسم عالمنا المتفقه جائزة الدولية التقديرية الآن، فان ذلك يعد عرفانا ممتدا لرجل أعطى حياته كلها للدعوة الاسلامية .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

فريضة العمل في اطارها الشرعي (٦)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الرعي وتربية الحيوانات والدواجن في الإسلام

حث الاسلام ـ كما يذكر فضيلة الدكتور مقتدا حسن ياسين الازهري ـ وكيل الجامعة السلفية بنارس بالهند ـ على الرعي وتربية الحيوانات الأليفة الحلال الاكل وتربية الدواجن. وكل ما يشيعه بعضهم حول التبغيض في تربية بعض الحيوانات الحلال الاكل او الطيور أو الدواجن هي أقوال لم تتكىء على اصل شرعي قطعي الدلالة تام الفهم ـ بل على العكس ترد آثار كثيرة تدل على تشجيع الاسلام على تربية الحيوانات والطيور والدواجن وكل ما يؤكل ويحل لحمه وفيه للناس منفعة.

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الترغيب في اتخاذ بعض المواشي، فقد روى الامام البخاري عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الشاة في البيت بركة، والشاتان بركتان، والثلاث بركات» فحث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام على اتخاذ الغنم ببيان أنها سبب حصول بركات الله تعالى. ومن جانب آخر فقد ثبت أمره عليه الصلاة والسلام لأم هانىء بتربية الغنم. فقد روى الامام ابن ماجة عن أم هانىء رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «اتخذي غنما فإن فيها بركة» والبركة المقصودة بركة مادية ومعنوية في آن واحد.

كما ثبت عن بعض الصحابة رضي الله عنهم التأكيد على اتخاذ الغنم والاهتمام بتربيتها، فقد روى الامام البخاري عن حميد بن مالك بن خيثم أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: «يا ابن أخي أحسن إلى غنمك وامسح الرغام عنها، وأطب مراحها، وصل في ناحيتها، فإنها من دواب الجنة، والذي نفسي بيده ليوشك أن يأتي على الناس زمان تكون الثلة من الغنم أحب إلى صاحبها من دار مروان». وبالاضافة الى هذا فإنه لم يقف ترغيب الاسلام عند اتخاذ الغنم بل شمل المواشي الأخرى فقد روى الامام ابن ماجة عن عروة البارقي يرفعه قال: «الابل عز لأهلها، والغنم بركة، والخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة». (رواه ابن ماجة). وجدير بالذكر ان حضه عليه الصلاة والسلام على تربية الابل ببيان أنها سبب عز لأهلها والترغيب في اتخاذ الغنم ببيان أنها سبب لنيل بركات الله تعالى، وحث على تربية الخيل، حيث أخبر بوجود الخير فيها الى يوم القيامة عليه الصلاة والسلام.

ـ والجدير بالذكر أن كل المشروعات التي من شأنها توفير الطعام الحلال للناس من لحوم إبل أو ماشية أو أغنام أو طيور او دواجن ـ كل هذه المشروعات يجب أن تشجع وتدعم حتى تستطيع أن تقف على أقدامها وتمد الناس بما يحتاجون إليه من لحوم حلال. وحتى تكتفي الأمة الاسلامية في جانب مهم من جوانب معاشها كثيرا ما تلجأ فيه الى الاستيراد من دول غير مسلمة لم يعرف حرصها على استعمال الوسائل الاسلامية في الذبح او التعليب، بل ربما خلطت ـ بعد الذبح ـ بين الحلال والحرام فوضعت شحوما ونفحات خنزيرية في بعض عمليات الحفظ او الطهي.

وهذه الاعمال داخلة في نطاق العمل المأمور به كل المسلمين لاستمرار حياتهم وترقيتها ـ والذي ورد لفظه في القرآن في ثلاثمائة وستين آية (٣٦٠) بينما ورد لفظ (الفعل) في (١٠٩) آيات، ويكاد لفظ الايمان يرتبط بالعمل الصالح في معظم الآيات، ودائرة العمل الصالح تشمل كل عمل للحياة يكف صاحبه عن السؤال، ويرفع من قدر الأمة المسلمة ويمنعها عن الاستيراد أو التسول أو الاقتراض بفائدة او غير فائدة. وعندما يقول القرآن الكريم (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) فإنه لا يمكن ان يكون معنى العبادة هنا بدون (العمل) في مجالات الحياة المختلفة، لأن معنى هذا تدمير الحياة واهدار الطاقة البشرية. وتحتل الملكات التي وضعها الله في الانسان والتي لا متنفس لها ولا تعبير لها عن ذاتها الا في (العمل): فالعبادة هنا شاملة لكل تعمير للحياة وسد للحاجة ودفع لعجلة البناء ـ وقد جدت وسائل في الرعي وتربية الحيوانات والدواجن لا بأس من الأخذ بها كما أن الرعاية الطبية (الطب البيطري) مما يشجعه الاسلام ويراه بابا من ابواب الرفق بالحيوان والرحمة به والحفاظ عليه كجزء من ثورة الامة المسلمة.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

اليوم تختتم البطولة العربية لألعاب القوى للشباب.. ذهبيتان للسعودية.. والقمة بين تونس ومصر والمغرب

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم اليوم البطولة العربية الثانية لالعاب القوى للشباب المقامة في القاهرة التي شاركت فيها ١٣دولة فيما انحصرت المنافسة على لقب البطولة بين رياضيي تونس والمغرب ومصر، وقد تصدرت تونس قائمة الفرق في الترتيب العام اليومين الاولين..

وشهدت مسابقات اليوم الثاني ارتفاعا ملحوظا في المستوى وتسجيل خمسة ارقام قياسية عربية جديدة.. كما حقق رياضيو السعودية انجازا كبيرا في سباقات المسافات القصيرة اذ فازوا بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية في سباقي الـ ١٠٠م و ٤٠٠م فقد احرز محمد ناصر هوساوي الميدالية الذهبية لسباق ١٠٠م بزمن ١٠،٧٨ ثانية تلاه مواطنه فهد البيشي بزمن ١٠،٨٥ ثانية. فيما تقهقر المغربي نور الدين القندوسي الذي كان مرشحا للفوز بالميدالية الذهبية الى المركز الثالث، وفاز سلطان محمد سعد من السعودية ايضا ببطولة سباق الـ ٤٠٠م متفوقا على المرشحين يعقوب اسحق الكويتي الذي جاء ثانيا وسليم بن ابراهيم التونسي الذي احتل المرتبة الثالثة.

ارقام قياسية بالجملة

في حين خلت مسابقات اليوم الاول من تحطيم اي رقم قياسي للمسابقة حفلت مسابقات اليوم الثاني بخمسة ارقام قياسية اكبرها واغربها في رمي المطرقة حيث سجل عبد الحكم من قطر رقما جديدا هو ٥٩،٦٤ م محطما الرقم العربي المسجل باسم وليد بخيت من الكويت ٥٤،١٠ م بفارق كبير وهذا الرقم الجديد المسجل باسم عبد الحكم يؤهله للفوز بميدالية في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في الاسبوع المقبل في اليونان.

وفي بطولة رمي الجلة للشابات سجلت حنان خالد (مصر) ١١،٧٤م محطمة الرقم السابق المسجل باسم الجزائرية غانية طويل (١١،٥١م).

وفي الـ ١١٠ امتار حواجز سجل خالد عبد الله سالم (البحرين) ١٤،٨٥ ثانية ناسخا الرقم القديم المسجل باسم التونسي فاضل الخياطي (١٤،٨٨ ثانية).. والرقم الرابع سجلته التونسية لمياء مقني في سباق الـ ٤٠٠ م عندما قطعت المسافة في ٥٧،٠٦ ثانية والرقم السابق لايمان صبيح العراقية وهو ٥٧،٣٤ ثانية.

الرقم القياسي الخامس والاخير سجلته لمياء مقني ايضا في تصفيات سباق ١٠٠م وهو ١٢،١٠ ثانية محطمة الرقم السابق لمريم اوفردي المغربية وهو ١٢،٤٩ ثانية.. ولكن مريم اوفردي تمكنت من الفوز على لمياء في نهائيات السباق بعد ان عجزت لمياء عن تحقيق رقمها مرة اخرى.

سباق الذهب

وفي سباق الميداليات الذهبية تساوت مصر وتونس في المركز الاول بعد فوز مصر بثلاث ذهبيات امس لحنان خالد في رمي الجلة ونشوى عبد الحي في الوثب الطويل للشابات ووائل ابو عجلة في الوثب العالي للشباب، وفوز تونس بذهبيتين للمياء مقني في الـ ٤٠٠ م ووسلمي الحزاوني في الـ ٨٠٠ م للشابات فتساوى رصيدا الفريقين ولكل منهما ٤ ميداليات ذهبية.. ثم المغرب ولها ٣ ميداليات ذهبية بعد فوز لمياء اوفردي بذهبية الـ ١٠٠ م للشابات وابراهيم غزالي بذهبية الـ ٨٠٠ م للشباب.. وجاءت السعودية في المركز الرابع ولها ذهبيتان ثم الكويت والبحرين وقطر ولكل منهم ذهبية واحدة.

في مسابقات اليوم.. ١٣ ذهبية حائرة

تختتم البطولة اليوم عندما تقام ١٣ مسابقة تحدد نتائجها هوية الفريق الفائز ببطولة الدورة..

وتبدأ المسابقات اليوم في الساعة السادسة بإستاد القاهرة حيث يقام سباق الـ ١٠٠ متر حواجز للشابات الذي يتنافس فيه ٥ عداءات ابرزهن نزهة بدوان من المغرب والقفز بالزانة للشباب ويشارك فيه ٧ متنافسين بارزين على راسهم وليد زايد من قطر ورمي القرص للشابات ابرز المرشحات للفوز به حنان خالد من مصر والـ ٣٠ كلم وابرز المرشحين للقبه صالح علوي من قطر والـ ٢٠٠ للشابات وابرز المرشحات للقبه لمياء مقني من تونس والوثب العالي للشابات وعلى رأس المتنافسات فيه تورية اعبودي من المغرب والـ ١٥٠٠ م للشابات والمرشحة الأولى للفوز به سالمة الخردان من تونس ورمي الجلة للشباب الذي يبرز فيه محمود سيد من الكويت والـ ١٥٠٠ م للشباب والمرشح الاول فيه محمد احمد من قطر والـ ٤٠٠ م حواجز وابرز المتنافسين فيه خالد حسن من البحرين وطارق خميس من الامارات والـ ٥ الاف م والابرز فيه مولاي بو طيب من المغرب وتنتهي البطولة بسباقي التتابع ٤ × ١٠٠ متر وتشارك فيها ٨ فرق شباب و ٥ فرق شابات.

موزز .. على الطريق الى خط الفوز

نوايا غير طيبة في دورة «النوايا الطيبة»

موسكو ـ الوكالات: اعترف مسؤول رياضي سوفياتي يوم اول من امس الاربعاء باقتراف اللجنة المنظمة لدورة «النوايا الطيبة». الرياضية مخالفات في بعض المسابقات.

الاعتراف السوفياتي الصادر عن ليفان ساناديدزه رئيس دائرة العاب القوى ومدير اللجنة المنظمة تضمن الاقرار بـ «مخالفة الانظمة» المعمول بها في بعض المسابقات لكنه قال ان ذلك انما حدث بسبب تأخر وصول بعض المتسابقين نظرا لتقارب الموعد الزمني بين «دورة الجائزة الكبرى» و«دورة النوايا الطيبة» والالعاب المقامة في هلسنكي (يوم الاثنين). القضية التي اثارها الفريق الامريكي كانت تنطوي على احداث تغييرات في اللحظة الاخيرة دون تبرير خلال التحضير لبعض السباقات منها توزيع العدائين في مسابقة واحدة على سباقين مما ادى الى خسارة الامريكيين بعض الميداليات.

على اي حال كان ابرز نتائج يوم اول من امس فوز الكندي بن جونسون بسباق الـ ١٠٠م مسجلا افضل رقم عالمي الـ ١٠٠م ومتغلبا على البطل الاولمبي الامريكي كارل لويس الذي جاء ثالثا خلف النيجيري شيدي ايموه الذي بدوره سجل رقما افريقيا جديدا.

البطل السوفياتي العالمي يوري سيديخ فاز بمسابقة رمي المطرقة متغلبا على مواطنه العالمي سيرجي ليتفينوف بينما فاز الامريكي الاولمبي مايك كونلي بمسابقة الوثبة الثلاثية.

وهنا ابرز النتائج الفنية:

ـ رمي المطرقة

١) يوري سيديخ (الاتحاد السوفياتي) ٨٤،٧٢م

٢) سيرجي ليتفينوف (الاتحاد السوفياتي)

ـ الـ ٤٠٠ م (حواجز) للرجال

١) ادوين موزز (الولايات المتحدة) ٤٧،٩٤ ثانية ـ افضل رقم عالمي لهذا العام.

٢) الكسندر فاسيليف (الاتحاد السوفياتي)

٣) دافيد باتريك (الولايات المتحدة)

٤) امادو ديابا (السنغال)

ـ الـ ١٠٠م (رجال)

١) بن جونسون (كندا) ٩،٩٥ ثانية افضل رقم عالمي لهذا العام.

٢) شيدي ايموه (نيجيريا) ١٠،٠٤ (رقم افريقي جديد)

٣) كارل لويس (الولايات المتحدة)

ـ الـ ٤٠٠م (سيدات)

١) اولجا فلاديكينا (الاتحاد السوفياتي) ٤٩،٩٦ ثانية

ـ الـ ١٥٠٠م (سيدات)

١) تاتيانا ساموليتكو (الاتحاد السوفياتي) ٤،٠٥،٥٠ دقيقة

ـ الـ ١٠ الاف م للرجال

١) دومينجوس كاسترو (البرتغال) ٢٨،١١،٢٧ دقيقة

ـ التتابع ٤×١٠٠م (سيدات)

١) الولايات المتحدة ٤٢،١٢ ثانية

٢) الاتحاد السوفياتي

ـ التتابع ٤×١٠٠م (رجال)

١) الولايات المتحدة ٣٧،٩٨ ثانية

٢) الاتحاد السوفياتي.

الوثبة الثلاثية:

١) مايكل كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،٦٩م

٢) هريستوف ماركوف (بلغاريا)

٣) نيكولاي موسيينكو (الاتحاد السوفياتي)

ـ رمي القرص (سيدات)

١) سفيتانكا هريستوفا (بلغاريا) ٦٩،٥٤م

ـ الوثب العالي للرجال

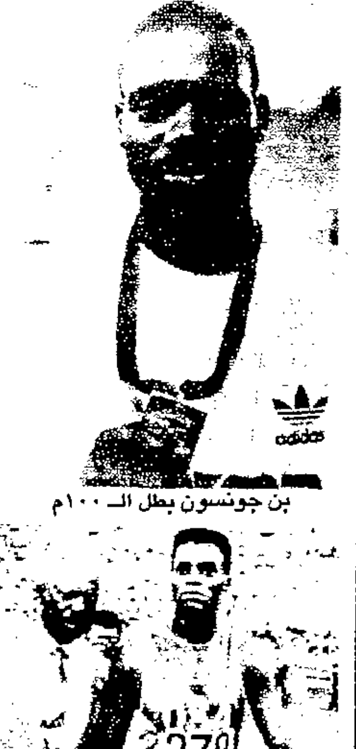
١) دوج نوردكويست (الولايات المتحدة) ٢،٣٤م

٢) ايجور باكلين (الاتحاد السوفياتي)

٣) سبرين ماتي (رومانيا)



بن جونسون بطل الـ ١٠٠م



خيبة امل كارل لويس

رسالة المغرب الرياضية

المغرب يعيش احتفالات تكريم أبطاله الرياضيين

الدار البيضاء ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

شهد مجمع «محمد الخامس» في الدار البيضاء احتفالا ضخما بمناسبة عيد الشباب الذي يصادف عيد ميلاد الملك الحسن الثاني السابع والخمسين وقد حضر الاحتفال العاهل المغربي وولي العهد الامير محمد والامير رشيد كما حضره الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية وولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وعدة شخصيات عربية واجنبية.

وقائع الحفل نقلت مباشرة على الهواء الى عدة دول بواسطة عشرات محطات التلفزيون والاذاعات الدولية التي شاركت في تغطية هذه الاحتفالات فيما تكفلت «عربسات» بنقل الاحتفال الى عدد من الدول العربية.

وشارك في الاحتفالات حوالي ١١٠ الف شاب يمثلون اقاليم المغرب بينهم ١٠ الف شاب يمثلون جمعيات ومنظمات الشباب و٧ الاف يمثلون الاندية والاتحادات الرياضية بالاضافة الى مجموعة من الفرق الفولكلورية والوفود المشاركة في المهرجان الدولي الاول للموسيقى والشباب.

وظلت جنبات الملعب تهتز فرحا وحماسا في مهرجان شعبي غني ومتنوع حيث ردد الجمهور اهازيج وهتافات ولوح بالاعلام والشعارات التي تخلد المناسبة وخلال الاحتفال قام العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بتكريم شباب المغرب ممثلا بنخبة من الرياضيين وعلى راسهم نجوم المنتخب لكرة القدم الذين عادوا يوم اول امس الى المغرب وكذلك العداء الاولمبي العالمي سعيد عويطة والعداءة الاولمبية العالمية نوال المتوكل وزميليتها الحسنية الدرامي وشريفة السلكاوي وبطلتا الجمباز مريم امتحار وفاطمة الفواتي وكذلك اعضاء فريق نادي الجيش الملكي لكرة القدم الفائز بكأس افريقيا وعناصر المنتخب المغربي الخاص بالمظلات.

بعد ذلك استقل العاهل المغربي حافلة مكشوفة تحمل كرة كبيرة من البلاستيك وشعار نهائيات المكسيك ١٩٨٦ ومعه نجوم لاعبي المنتخب المغربي لكرة القدم والابطال الاخرون وطافت الحافلة المكشوفة جنبات الملعب الذي تكدست فيه كتل بشرية اهتزت لهتافاتها المدرجات وبعد هذه الجولة غادر العاهل المغربي المجمع ليستمر الحفل بتقديم ليلة ساهرة احيتها عدة فرق موسيقية مغربية واجنبية.

من جهة اخرى اقام امس الخميس الملك الحسن الثاني مأدبة غداء فاخرة داخل القصر الملكي في الدار البيضاء حضرها المدعوون والضيوف والوزراء المغاربة وحشد من المسؤولين والشخصيات المغربية ومجموعة منتقاة من الصحفيين.

وفي المساء قام العاهل المغربي بتدشين عدة مشاريع تنموية في مدينة الدار البيضاء.



العاهل المغربي مع الامير عبد الله بن عبد العزيز والشيخ حمد بن عيسى والاميران محمد ورشيد في المنصة الرسمية

الملك الحسن الثاني مع نجوم المنتخب المغربي الكروي

رسالة الكويت الرياضية

أضواء على أطول موسم لكرة القدم في الكويت (٢)

"الثلاثة الكبار" اهتزوا وخرجوا من دائرة القمة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

بدأنا امس نشر تحليل مفصل لموسم الكرة الكويتي المنتهي وشمل الجزء الاول، وها نحن اليوم ننشر الجزء الثاني مع الامل بمواصلة نشر الاجزاء الثلاثة الباقية تباعاً.

خرج «الثلاثة الكبار» القادسية والعربي والكويت من دائرة البطولة.. في الدوري العام و«كأس الامير» واهتزت مستوياتهم من مباراة لاخرى بل في المباراة الواحدة، وقد ترك فريق الكويت علامة استفهام كبيرة على مستواه ونتائجه مع ان لديه اكبر عدد من اللاعبين الممتازين المؤهلين للعب مع الفريق الأول. وكان في مباريات الكأس خاصة الدورة الثلاثية افضل بكثير عنه في الدوري العام لكن لم يخدمه الحظ فبالرغم من انه كان أفضل من القادسية والجهراء في الدورة الثلاثية فانه خسر أمام القادسية وتعادل مع الجهراء.

الفريق على ما يبدو تأثر من كثرة التغييرات وعدم استقرار تشكيلته وبعدم فهم مدربه الانجليزي اشهيرست الذي خلف كارترايت امكانيات لاعبيه فاهتز اداؤه بصورة عامة، ولم يصعد للدور نصف النهائي مع انه بطل «كأس الامير» للموسم الماضي.

لدى الكويت دون ريب القدرة على العودة لصدارة الكرة الكويتية وانتزاع البطولات اذا استغل قدراته الحقيقية وعاد للاستقرار على مدرب كما كان الحال في الفترة السابقة.

القادسية دفع الثمن

القادسية من جهة اخرى فقد روح البطولة في مباراته في «الدورة الثلاثية» مع الجهراء التي خسرها ١/٢.. فوضعته هذه الخسارة في المركز الثاني في المجموعة الثانية وقابل كاظمة (أول المجموعة الأولى) في الدور نصف النهائي فخسر ١/٣ وجاءت صحوته متأخرة عندما رد خسارته بفوزه على الجهراء في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع واحتل المركز الثالث في بطولة «كأس الامير».

ظهر الفريق في مستوى مهزوز اعتبارا من الدورة الثلاثية في «كأس الامير» حتى الدور نصف النهائي، وافتقر الى التفاهم واللعب كمجموعة واحدة بعد ان قسم كل نجم الملعب الى قطاع خاص به، وتبخر اللعب الجماعي.. فكان مؤيد الحداد في واد وفيصل الدخيل في واد آخر.. وعبد العزيز حسن دون مستواه ومحمد ابراهيم رأس الحربة المشاكس ضاع في المباراة الاخيرة ففقد الفريق خطورته الهجومية والقدرة على الوصول للمباراة النهائية «كأس الامير» بعد أن ظلت جماهيره معه حتى حقق المركز الثالث للبطولة.

مشكلة فريق القادسية لاتزال تكمن في دفاعه الذي يعد اضعف خطوطه والسبب المباشر في خسارته اغلب مبارياته، وقد اخطأ مدربه في التغييرات الأخيرة التي اجراها، خاصة في اشراك محمد الزاير، لاعب الوسط المهاجم الذي لا تساعده امكانياته الجسمانية في الدفاع في مركز الظهير الأيمن مع اصراره عليه في اكثر من مباراة رغم انه لم يوفق. وقد فقد الفريق هذا الموسم فرصة استعادة «عصر البطولات، واحراز أي من بطولتي الدوري أو الكأس بعد بدايته الجيدة هذا الموسم.. ولن تكون مهمته سهلة في احتلال مركز متقدم في الدوري الموسم المقبل ما لم يستطع مدربه تدعيم دفاعه وضمان انسجام الفريق كمجموعة دون تركيز الاعتماد على النجوم..

تركة ثقيلة لارمسترونج

ترك دايف ماكاي المدرب الاسكوتلندي السابق لفريق النادي العربي تركة ثقيلة لخلفه جورج ارمسترونج مساعد مدرب المنتخب الوطني الكويتي سابقا الذي سيتولى تدريب العربي اعتبارا من الشهر المقبل فقد ترك ماكاي وراءه اكثر من مشكلة في الفريق.. في الدفاع والوسط والهجوم.. بعد أن عمل في العربي طوال سبع سنوات مع نفس المجموعة التي اعطت كل ما كان عندها، وساهمت في احراز البطولات، ثم هبط انتاجها وقلت قدرتها على العطاء بالصورة التي تضمن للفريق احراز بطولة وتضعه في المكانة اللائقة بطموح جماهيره. وكانت حالته في البطولة الاخيرة لمجلس التعاون التي اجريت مبارياتها في الرياض بمثابة جرس انذار مدو دق في رؤوس المسؤولين في النادي وعشاق «القائلة الخضراء».

ومشكلة ارمسترونج المدرب الجديد للعربي أنه يتولى المنصب بعد مدرب تاريخي تحققت في عهده اكثر البطولات، وفي فترة تغيير واعتزال عدد من اللاعبين الذين امضوا عشر سنوات في خدمة النادي. ومهمته الاولى حتما هي اعداد البدلاء وتنشيط الفريق وتجديد دمائه، ومن المؤكد أنه سيواجه ضغطا من جمهور العربي الذي لن يصبر طويلا عن الصوم عن البطولات. والتحدي الاخر الذي يواجه ارمسترونج هي ضرورة عمل شيء ما لاثبات كفاءته وتثبيت أقدامه مع الفريق واكتساب شهرة في المنطقة يضمن بها استمراره وهو الآن أمام معادلة صعبة بين اعادة ترميم أو بناء الفريق، وبين سرعة احراز البطولة، خاصة بعد انجازات ماكاي.

ماكاي عمليا اضر بفريق العربي في الموسم الماضي لانه ركز كل اهتماماته على احراز بطولة بأي شكل وبكل الحسابات الخاطئة التي وضعها من اجل ترك ذكرى تساهم في رفع رصيده من الشهرة. فأغفل الاهتمام بالصف الثاني، وحجب الفرصة العناصر الشابة.. وتمسك ببعض لاعبي الخبرة رغم هبوط مستوياتهم، وغير طريقة اللعب من أجل ابقاء كل نجوم الفريق دون الاهتمام باظهار نجوم جدد من خلال اتاحة فرصة التجربة للشبان. وكان هو المدرب الوحيد الذي أشرك أقل عدد من اللاعبين في مباريات هذا الموسم.. وقد ظلم عبد الله البلوشي بإشراكه في الهجوم وأفقده الكثير من مميزاته حتى أجبره على الاعتذار عن عدم اللعب في الهجوم.. ماكاي ـ بكل اختصار ـ لم يترك فريقا للمستقبل، كما فعل بورهي المدرب التشيكي القدير الذي قاد مسيرة انتصارات العربي في الستينات وبدأت بعد عهده الاعوام العشرة العجاف التي مرت ثقيلة دون ان يحرز العربي البطولة ولو مرة واحدة.

إدارة العربي مطالبة اليوم بتبني سياسة واضحة بخصوص الفريق الأول لكرة القدم بالذات حتى تعيد الفريق لصورته الطبيعية دون استعجال واندفاع على البطولة التي لن تتحقق إلا عبر القنوات الصحيحة، ولن تدوم الا اذا كان لها اساس جيد..

عبد الله البلوشي



فريق نادي الكويت



تشكيل لفريق العربي في احدى مباريات هذا الموسم بدون عبد الله البلوشي

عبد العزيز الرقم يقول:

كل شيء جاهز للمشاركة بالدورة الآسيوية بسيوول

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

تحدث عبد العزيز الرقم امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية عن آخر استعدادات كوريا الجنوبية لاستضافة دورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة بعد عودته اخيرا من سيوول عقب ان رتب اقامة وفد الكويت الذي سيشارك في الدورة وقال لـ «الشرق الاوسط»: «ان الاستعدادات الكورية للدورتين الآسيوية والاولمبية تسير في خطين متوازيين،وقد انتهت كل ترتيبات استضافة الدورة الآسيوية وتستكمل تجهيزات الدورة الاولمبية وسوف تفتتح القرية الآسيوية (التي استكملت) يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل لتكون جاهزة لاقامة الوفود وهي متكاملة من جميع النواحي... المفروشات داخل الغرف ممتازة.. تضم كل غرفة سريرين فقط.. وهناك تجهيزات كاملة لخدمة كل لاعب تلبي احتياجاته الاساسية والكمالية من المنشفة الصحية ومعجون الاسنان الى الفيديو..».

واضاف «.. خصصت لجنة الاعاشة والسكن شقة متكاملة مكونة من اربعة غرف بتجهيزاتها ومكتب للرئيس وغرفة لطبيب الوفد ملحق بها غرفتان للاستراحة بها التلفزيون الموصل بالفيديو وغرفة للغسيل الاوتوماتيكي وغرفة لكي الملابس.. وهناك غرف للتدليك والعلاج الطبيعي واجتماعات رؤساء الوفود ومطعم كبير يتسع الى ١٥٠٠ في كل فترة وسيكون مفتوحا طوال اليوم عدا ساعتين للتغيير والتجهيز.

كما ان هناك اربعة انواع من الاكل ستقدم في مطعم القرية الآسيوية حسب الرغبات، منها الاكل الاوروبي والاكل العربي.. واعد في القرية مكان مجهز للقسم الديني لثلاثة اديان يضم المسجد والكنيسة..».

اللجنة المنظمة تنتظر الردود

ثم قال «... مازالت اللجنة المنظمة تنتظر ردود بقية الدول على تأكيد المشاركة بعد ان تلقت موافقة بعض الدول على المشاركة بالدورة، وسيكون منتصف الشهر الحالي يوليو (تموز) آخر موعد لتلقي ردود الدول حتى يتسنى للجنة المنظمة ترتيب برامج ومنافسات الدورة.

ويقول امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية بشأن اماكن الاقامة:

«استفسرنا عن الفنادق الخاصة داخل المدينة واحطنا علماً بأن اللجنة المنظمة خصصت فنادق متفقاً عليها من ناحية المواصفات العالية والترتيبات الامنية وستكون تحت تصرف واشراف اللجنة المنظمة.. وقد احضرنا جداول اجتماعات الاتحادات الآسيوية ومواعيدها حتى ننسق فيما بيننا بالنسبة لهذه الاجتماعات.. كما ستتلقى الاتحادات الاهلية من الاتحادات الآسيوية جداول هذه الاجتماعات وأماكن انعقادها.. وهناك اجتماع للمجلس الاولمبي الاسيوي». وفيما يخص الاستعدادات الكويتية للدورة الآسيوية قال الرقم: «تجري اللجنة الاولمبية حاليا اتصالاتها مع الاتحادات الكويتية لتنسيق البرامج ومعرفة بداية ونهاية المعسكرات التدريبية حيث تستعد كل الاتحادات حسب برامجها المنفصلة والحمد لله الاعداد يسير بشكل جيد دون مشاكل وقد وضعنا في الاعتبار ان يكون وفد الكويت في سيوول قبل الدورة باسبوع وذلك للتأقلم على الجو لتوفير الاستقرار للوفد».

الرياضة في سطور

انتقالات بالجملة في سوق لاعبي الكرة العالميين

● باريس: سوق لاعبي الكرة العالميين ناشطة جدا هذه الايام بعد انتهاء نهائيات كأس العالم في المكسيك، وكانت ابرز الصفقات التي عقدت اخيرا انتقال نجم نادي بنيارول ومنتخب الاوروجواي ميجيل بوسيو لنادي بلنسية الاسباني العريق الذي هبط فريقه في نهاية الموسم الفائت لدوري الدرجة الثانية.

كذلك انتقل رامون دياز قلب الهجوم الارجنتيني العالمي (الذي لم يشارك في نهائيات المكسيك) الذي يلعب في ايطاليا منذ مدة من نادي افيللينو الى نادي فيورنتينا (وكلاهما من اندية الدرجة الاولى في ايطاليا) فيما ذكر ان نادي افيللينو ينوي شراء المهاجم الانجليزي بول رايداوت من نادي باري.

وأخيرا انضم برانكو ابراهيم ظهير ايسر المنتخب البرازيلي الذي تألق في المكسيك لفريق نادي بريشيا الايطالي (العائد فريقه الى الدرجة الاولى) بموجب عقد مدته ٣ سنوات.

استقالة بدوي عبد الفتاح من تدريب الترسانة المصري

● القاهرة: تقدم بدوي عبد الفتاح مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة المصري باستقالته من تدريب الفريق لرئيس النادي محمود كامل ياسين. وأكد انه لن يعمل في مجال التدريب خلال الموسم المقبل لانشغاله في اعماله الخاصة.

كان بدوي قد تلقى عرضا مباشراً من عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية لتدريب فريق النادي الاسماعيلي في الموسم المقبل.. بدوي تولى تدريب الترسانة في الموسم الماضي ونجح في الحصول على المركز السادس بالدوري بعد ان ظل ينافس على القمة الأسابيع الأولى بالمسابقة.

دعوة افريقية للجيش الملكي

● الرباط: تلقى نادي الجيش الملكي المغربي لكرة القدم بطل اندية افريقيا دعوة للمشاركة في دورة كروية تنظم في غينيا خلال الفترة بين ٢٤ و٢٦ يوليو (تموز) الى جانب فرق نادي موتيمايونتي الزائيري ونادي ايمانا الزائيري ونادي الحرية الغيني.

اتحاد الكرة يرفض الاستغناء عن احمد رفعت

● القاهرة : قرر مجلس اتحاد الكرة المصري رفض الطلب المقدم من نادي الزمالك للاستغناء عن احمد رفعت مدرب منتخب الناشئين لينتقل كمدرب للفريق الاول لكرة القدم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ حبوب مسكنة ـ للتعريف.

٢ـ سلسلة جبال جزائرية.

٣ـ صغير الماعز ـ يشتري (معكوسة).

٤ـ اغنية لفريد الاطرش.

٥ـ يبرد ـ مرتفع (معكوسة).

٦ـ في القميص (معكوسة)ـ من الحبوب ـ علامة جبرية (معكوسة).

٧ـ اكمل (معكوسة)ـ متين.

٨ـ ما بين الاول والعاشر ـ مدينة ايطالية.

٩ـ جدها في (النهر)ـ للتعريف.

عموديا:

١ـ شتم سوءاً ـ لتنقية الحبوب من الشوائب.

٢ـ حامي ـ آلة موسيقية.

٣ـ حي شهير في القاهرة ـ صغر حجمه.

٤ـ متشابهان ـ من اسماء الاسد.

٥ـ مدرك.

٦ـ وحدة زمنية ـ خلق (مبعثرة).

٧ـ مدينة جزائرية.

٨ـ رسام عالمي شهير.

٩ـ اسم كلبة صعدت الى الفضاء ـ قنوط.

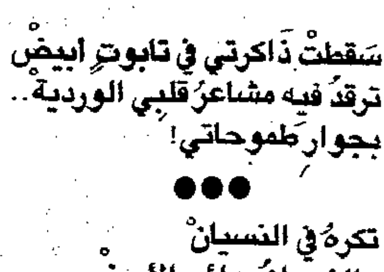
الكلمة الضائعة

مخطوطات	جولات
أعمال	عطش
نزاع	مودة
مرتقب	اتفق
معجم	شط
ملف	هب
لهب	نفخ
نبات	مضرب
ميلاد	مربع
	بق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري — الحل السابق: فاتن حمامة



حكمة اليوم

النّاجحون أناسٌ بحثوا عن الظروف المناسبة، وحين لم يجدوها صنعوها بأنفسهم.

لا... أتذكّر!

وفاء وجدي

ينقصني أن أتذكّرَ حلوَ الأيامِ الأولى
أنْ أتذوّقَ خبزي بالملحِ فيُصبح
فوق لساني معسولا..
أنسى أنّي أرغبُ في بعضِ ضروراتِ النِّعمةْ
ففؤادي أصبحَ معلولا
يتشوّه منْ حولي كلُّ الثابتِ والمنقولْ
أستشعرُ عنقي مغلولا
أصرخُ في أعماقي: لا...
لكنّ الحرْفَ على شفتي
يسقطُ مقتولا.

●●●

لا تظلمْ في النسيانْ
فلكمْ مزّقتُ الأضلعَ حتّى أنسى ذنبَكْ
أطلقتُ طيوري الخضراءَ
لخفافيشِ الليلِ لأصفحَ عنكْ

دُستُ على أشعارِ الحبِّ الورْقاءْ
وأحاسيس الحُبِّ العذراءَ..
وتنفّستُ الجُرْحَ زفيراً وشهيقاً
واخترتُ بملءِ إرادةِ ذاكرتي
النسيان طريقاً.

●●●

ونسيتُ.. ونسيتُ.. ونسيتُ..
حتّى صارَ النسيانُ رياضةَ قلبي اليوميةْ
واجترْتُ بطولتَه الوهميّةْ
ونسيتُ مَذاقاتِ حياتي
ضاعتْ كلُّ رفاهيةِ الذكرى

سقطتْ ذاكرتي في تابوتٍ أبيضْ
ترقدُ فيه مشاعرُ قلبي الورديةْ..
بجوارِ طموحاتي!

●●●

تكرهُ في النسيانْ
والنسيانُ ردائي الأبيضْ..
ثوبُ العرسِ الثاني..
ذاكرة لا تخدشُها ألوانْ.
فلماذا كالطّفلِ الأرعنْ
ترسُم فيها ثوبَ حدادٍ قاني..
تجحدُ نعمةَ نسياني
وتثورُ لأنّي أنسى
وأنا أنظرُ في عينيكَ الثائرتينْ.
وأسألُ نفسي:
هلْ حقاً أنسى؟

● القاهرة

● للأقوال عودة:

لا تشترِ قلباً!

فاروق جويدة

اتسعت في السنوات الأخيرة أسواق بيع الأعضاء الانسانية.. فهناك معارض الآن في امريكا واوروبا يشتري منها الناس الكلى والكبد والقلوب وكل أجزاء الجسم تقريباً.

يستطيع الانسان ان يذهب إلى معرض الأجزاء الآدمية كي يشتري قلبا ويجلس الأطباء يركبون القلب الجديد. وكما يغير الانسان «شكمان» سيارته يستطيع الآن ان يغير قلبه، وفي حقيقة الأمر هو لا يسأل نفسه عن هذا القلب الجديد. هل كان قلب رجل أم قلب امرأة؟! هل كان قلبا حساسا أم كان قلبا قاسيا؟!

هل هو قلب شاعر حمل هموم الدنيا أم قلب مجرم حمل للدنيا الموت؟

وانا أشفق على الناس من شراء قلوب الشعراء، فلو ذهب إنسان إلى سوق البيع الآدمي ليشتري قلبا لقلت له إياك وقلوب الشعراء والساسة.

لأن قلوب الشعراء أرق من أن تتحمل هموم هذا العصر، وإحباطات هذا الزمان.. ومادمت ستغير قلبك حاول أن تختار قلبا صامدا شديدا قويا يواجه معك هذا الزمن الرديء بأعصاب من حديد.

ولأن قلوب الشعراء مجهدة، ولأنها احبت كثيرا وماتت كثيرا ونزفت منها دماء كثيرة في شوارع السياسة ودهاليز القهر، ولأنها قلوب حملت أحلاما لم تتحقق، ولأنها عاشت على دنيا الأحلام ولم تحقق منها حلماً.

من أجل هذا كله لا تشتر قلب شاعر، فسوف يحمل معه أحزانه وأحلامه وأمانيه وإحباطاته.. وهذه أشياء ترهق القلوب وتجعلها تصاب بالعجز المبكر.. فإياك وقلوب الشعراء!

وفي جانب آخر إياك وقلوب الساسة لأنها قلوب تغيرت ألوانها وثيابها ومواقفها عشرات المرات فلا تستطيع أن تحدد لها لونا أو طعما أو اتجاها.. إنها قلوب لا تدق ولا تنبض ولا تتحرك.. إنها قلوب داست السياسة كل جزء فيها واستباحت كل مقدساتها، وقبل هذا كله هي قلوب لا تنبض إلا قليلا.

وربما يجلس السياسي على كرسيه عشرات السنين ولا يسأل نفسه كم عدد قتلاه وكم عدد ضحاياه. وربما يموت ولا يسأل نفسه هذا السؤال.

فلا تشتر قلوب الساسة لأنها قلوب تعلمت القسوة وادمنتها وهذا العالم لا تنقصه القسوة.. ما احوجه واحوجنا إلى الرحمة!

قلوب الساسة قلوب متعبة بما فعلت.. ولهذا انصحك الا تغير قلبك وان تتركه على حاله ولا تحاول أن تبحث في ورشة القلوب في أمريكا واوروبا عن قلب جديد يكون اكثر كفاءة، فربما حمل لك هموما وآلاما وأحزانا اكثر من قلبك القديم.

وإذا كان ولا بد من أن تغير قلبك، فعليك أن تختار قلب طفل صغير لم تدنسه بعد أقدام هذا الزمان العابث الرديء.

إذا كنت تريد أن تستبدل قلبك فحاول أن تختار قلبا لم يحمل هموم هذا العالم أحزانا وإحباطا ويأسا.

إذا كنت تريد أن تغير قلبك حاول أن تختار قلبا لم يتعلم الكراهية بعد.. حتى يمكنك أن تحب.

● القاهرة

● كلمات

دوائر.. عدم الامكان!

حسين علي حسين

منذ سنوات طويلة قرات مجموعتين قصصيتين للكاتب المصري مجيد طوبيا هما: خمس جرائد لم تقرأ، وفتوك يصل الى القمر، وبعد ذلك بسنوات قرات له رواية عفوية لكنها متميزة بتلك الحرارة التي تشع في صفحاتها.. هذه الرواية هي «الهؤلاء»، والتي تمثل جانبا من ازمة الحرية في العالم الثالث حيث يتم الدوران بالمتهم على المحافظات كافة لمعرفة ماضيه أو سجله الأمني. وكان من الممكن أن يتم ذلك في مكان واحد، لكنها البيروقراطية!!

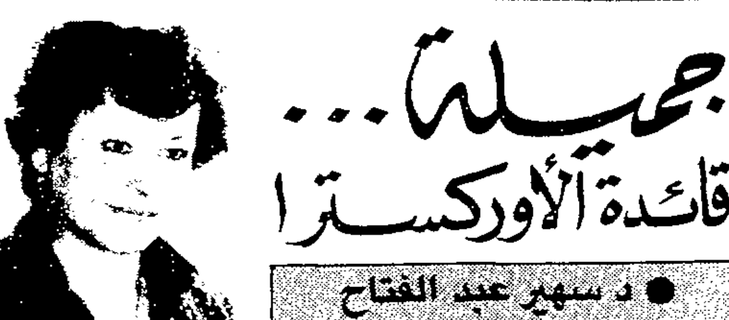
وقبل ايام شاهدت فيلماً بعنوان: «قفص الحريم» مأخوذ عن قصة: ريم تصبغ شعرها للكاتب نفسه. لكن شتان ما بين المعالجة السينمائية والمعالجة القصصية، مع أن مجيد طوبيا كما يتجلى ذلك في اعماله الروائية والقصصية ماهر في كتابة السيناريو والحوار. حتى أنك تحس وانت تقرا اعماله، وكأنك تشاهد شريطاً متحركاً وناطقاً!

إن قصة واحدة قصيرة مثل «خمس جرائد لم تقرا» أو قصة «الوباء الرملي» كفيلة بتوجيه الأنظار إلى هذا الكاتب الذي يعزف وعلى الدوام أنشودة مملوءة بالبساطة والود والمحبة، لكن يبدو أنه تاه في زحمة الأصوات المزيفة، بل أن هناك من يقول بأن أسلوبه عادي. وما هو بعادي، ولكن الفن العظيم ـ كما ازعم ـ هو ذلك الذي يتسلل إليك ودون جهد، وانت تقرأه كالنسيم، كالريح المعطرة.

ومجيد طوبيا يدافع، ويضع النقاط على الحروف حول ما يقال عنه. انه يقول: «اما مسالة العفوية، فعندما تقرا اي عمل ادبي.. يخيل اليك انه متدفق بشكل عفوي، ليست سهلة.. حالة الهام: اعتقد ان هذه خرافة، بالنسبة لي عندما اكتب قصة، يظن القارىء انني كتبتها في نفس واحد، وجلسة واحدة، بينما الواقع انني كتبتها على عدة مراحل، فمسالة العفوية التي يستشعرها القارىء في عمل ابداعي هي مهارة الكاتب ذاته»!

وقد ترجمت إلى الفرنسية اخيرا روايته الجيدة «دوائر عدم الامكان» عن دار نشر لايتس.. بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس، والذي يقوم بالتعريف بالأدب العربي من خلال هذا الباب، وغيره من الأبواب أو النوافذ الثقافية، وقد قام أو سيقوم هذا المعهد بترجمة المزيد من الأعمال العربية المتميزة إلى الفرنسية. ومن ضمن هؤلاء الكتاب الذين جرت ترجمة بعض اعمالهم: حنان الشيخ، وفؤاد التكرلي، ونجيب محفوظ، وكل ما نرجوه ان يكون للأعمال في الخليج والجزيرة العربية نصيب في هذه الترجمات، خاصة وان في هذه المنطقة الآن العديد من الأعمال الادبية التي تستحق من يترجمها، ويقدمها الى العالم العربي. وتحية بهذه المناسبة إلى الكاتب مجيد طوبيا بقدر المتعة التي لقيتها وانا اقرا بعض اعماله.

● الرياض



جميلة... قائدة الأوركسترا

● د. سهير عبد الفتاح

في لقاء مع الموسيقار الكبير عبد الوهاب.. قال لي عن ام كلثوم انها المطربة الوحيدة التي جمعت في صوتها الميزات والخصائص الموزعة على حناجر المطربين والمطربات.. القوة، والصنعة، والحساسية، وبالتالي القدرة على التنقل والقفز بين النغمات بسهولة وجمال حتى تصل الى القفلة الفريدة التي تتميز بها كوكب الشرق.

ولو سألت الملحنين والمطربين الاخرين لوافقوا عبد الوهاب على كل كلمة في هذه الشهادة. والواقع انهم ادلوا بشهادات كثيرة مماثلة في حياة ام كلثوم وبعد وفاتها. هذا الاجماع على ام كلثوم تكرر مع مطربات اخريات في عصور سابقة فأم كلثوم ظاهرة فريدة في هذا العصر، لكن العصور الماضية ظهرت فيها نماذج متعددة تشبه ام كلثوم وسوف اقدم منها نموذجا واحدا هو المطربة جميلة التي عاشت في اواخر القرن الاول الهجري.

جميلة ايضا كانت بشهادة جميع معاصريها من المغنين والملحنين والشعراء موهبة فريدة. كانت مغنية، وكانت ايضا ملحنة، ام كلثوم حاولت التلحين ايضا، وغنت لنفسها لحنين ولكنها لم تستمر، اما جميلة فقد استمرت في التلحين الى النهاية. ام كلثوم كانت نجما متألقا يلتف حولها الملحنون والمغنون والشعراء ورجال الدولة ومشاهير المجتمع، وجميلة ايضا كانت كذلك. فقد كان من عشاق صوتها الشاعر عمر بن ابي ربيعة وزميله الاحوص، ومن المطربين والمطربات معبد، وابن مسجح، والغريض، وابن عائشة، وسلامة، مع جماعة من اشراف اهل المدينة.

يقول «معبد» احد اقطاب الغناء الذين عاصروها: «اصل الغناء جميلة ونحن فروعه، ولولا جميلة لم تكن نحن مغنين».

وعندما اختلف اقطاب الغناء والتلحين فيما بينهم، وادعى كل واحد منهم انه احسن من الباقين ذهبوا يحتكمون لجميلة: ابن سريج، والغريض، وابن مسجح، وابن محرز من مكة، ومعبد وابن عائشة من المدينة. وبعد ان تناوبوا الغناء امامها قالت لهم القول المنتظر في مثل هذه الحالة. كلكم محسن وكلكم مجيد! لكنهم لم يرضوا بهذا الحكم واصروا على ان تقول رأيها في كل منهم بالتفصيل!

المهم انهم كانوا مجمعين على تفضيلها لا كمغنية فقط ولكن كناقدة ايضا. هذا الاجماع يذكرنا باجماع المطربين والمطربات في هذا العصر على ام كلثوم.

اما خبر جميلة مع الشعراء والمغنين والمغنيات والمعجبين والمعجبات الذين لقيتهم في مكة عندما ذهبت للحج فيقدم لنا صورة طريفة عن مكانتها العظيمة: لقد طلبوا اليها ان تغني فاعتذرت عن الغناء في موسم الحج. وعندما اقترح عمر بن ابي ربيعة على المعجبين بها ان يعودوا معها الى المدينة اعدت لهم في دارها مجلسا للغناء وبدأت هي ثم اخذت تطلب من زملائها ان يغنوا. بعد ان وضعت برنامجا يمتد ثلاث ليال ويبدأ بابن سريج وينتهي بسعدة والزرقاء وتتخلله اغان جماعية مع فرقة من العازفات على العود يبلغ عددهن خمسين عازفة يقول الاصفهاني كانهن يعزفن بريشة واحدة حتى اهتزت اركان الدار!

هذه جميلة المغنية الملحنة الناقدة قائدة الاوركسترا، كوكب الشرق في القرن الاول الهجري.

وبعد جميلة ظهرت متيم الهاشمية مغنية المأمون والمعتصم، وعبيدة الطنبورية التي قال عنها اسحق الموصلي: «الطنبور اذا تجاوز عبيدة هذيان»، وفريدة مغنية الواثق، ونزهة الاندلسية، وام ابي الجيش اليمنية. وفي اواخر القرن الماضي المظ، واوائل القرن الحالي منيرة المهدية. هل من الممكن اذا ان يظهر بعد ام كلثوم كوكب جديد؟!

● باريس

● في معرض الفنانة العراقية زهر محمد فرج:

رِحلة في عمق الانسان والأرض والحياة!

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من سامي عاشور:

يتجلى العطاء والابداع الفني للفنان او المثقف عندما يجد نفسه متجها لتحقيق بعض الأعمال التي يحبها ويرغب في ممارستها وتعيش في داخله، وليس من متنفس للتعبير عنها او إطلاقها من مكمنها إلا الاداء الفني الذي يعطي للموهبة الحقيقية قيمتها ومعناها، ويصبح الابداع اكثر اهمية عندما لا يكون في مجال الاختصاص. وهو ما تجسد في «المعرض الأول للتخطيطات» للفنانة العراقية زهرة محمد فرج خريجة كلية العلوم (قسم الفيزياء).

في لوحاتها الـ ٣٩ التي ضمها المعرض وعبرت فيها عن مواضيع حياتية، كانت العناوين تعطي مدلولا للموضوعات مثل: «العلاقة والوحدة، خلف الأبواب، ابتسامة الشيخوخة، صرخة، مقبرة كولات، فتاة، حالات انسانية، صورة جدي، ثلاثة وجوه، فتاة كردية، عصفور، عالم امرأة، حب حقيقي، تحد وصمد...».

● الانسان المحور:

وزهرة ـ كما يقول جلال زمكاباوي في مقدمة دليل معرضها ـ تضعنا أمام الانسان المعاصر وجها لوجه، الانسان المغترب الذي ما فتئت القوى المستلبة تمعن في الفتك به وبطموحاته وأحلامه المشروعة في الوجود، لكنما الانسان بخلاف سواه لا يفنى فكريا حتى لو فني او افني جسديا، فهو يظل شامخا في حياته وموته.

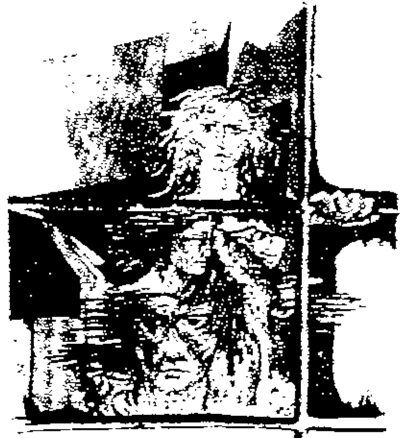
وقد اختارت الفنانة الانسان كمحور لأعمالها واختزلت بذلك الكثير من التأويلات، واكدت أن الالتزام الراسخ والمطلق بقضية الكائن البشري يجب أن لا تحده حدود، وتبدو في أعمال الفنانة حالة الصراع الأبدي بين الأضداد، وهي تحاول اكتشاف روح الانسان المعذبة من خلال الصرخة المنطلقة، وقبل خنقها أو ضياعها أو تلاشيها، وضياع ما جبلت به من خوف وقلق وألم ورفض واحتجاج وإدانة وتحد وحب.

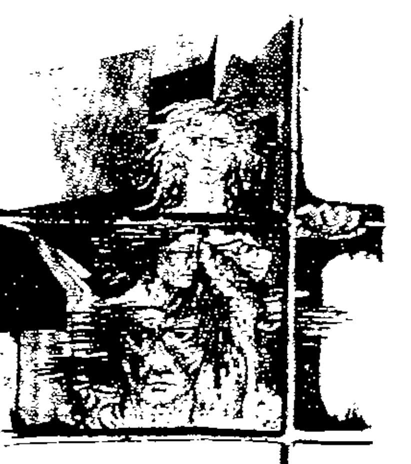
● عالم المرأة:

المرأة لدى زهرة قد نلتقي بها وراء القضبان والأبواب والأستار السميكة حيث تغمرها العزلة الكابوسية، وما تفتأ ترنو وتتطلع إلى الخارج (المستقبل) إذ يشيع الضوء والأمل، وهي رغم ذلك تبدو حانية تحدب على الرجل وتحتضنه وتسنده مادام المصير مشتركا، ولا ريب ان المرأة الحلم بجذورها الحية الغائرة في الأرض عميقا، نجدها في رموز تتخطى المعاني التقليدية والمألوفة، إلى الدلالات الغنية.

مما لا شك فيه أن الفنانة زهرة اجادت في التعبير بفن التخطيط الذي هو اقدم اساليب الانسان التعبيرية.

● الفنانة زهرة







● من أعمال المعرض

الطلس

ويمتدُّ عصرُ الترهّلِ، تمضي..
الدّقائقُ لتّةَ المسِّ، رخوةْ
وتبدو الحياةُ وثيقةَ زيفٍ..
اذا شاءَ يحرقُها الموتُ..
يدخلُ كلَّ المدائنِ عنوةْ

● أحمد عنتر مصطفى ـ القاهرة

أحلام صغيرة!

قصة قصيرة

نعمات البحيري

حذاء أبيض مكسور.

قبل يومين حلمت بأن حذائي الأبيض الجديد كسر مني عند انعطافة ضيقة من شارعنا ابن الضجيج، فوقفت عند رأسي جارة بعيون شامتة ولم اعرها التفاتة. في الحلم بكت امي، وفي وضح النهار اغلقت نوافذ الدنيا وأبوابها، وفي الغروب قالت: «المغرب غريب» ودخلت في الصلاة. تلصصت الى النافذة افتحها فاغلقت فتيات الحي ونسوة نوافذهن في وجهي. واصلت سيري حافية وبرغم العيون التي كانت تلفني بشماتتها الا انني كنت احس اني كالفراشة احلق بلا اجنحة، وحططت على حافة النهر الذي أعشق رائحته، اتسعت عيناي باتساع الماء المتدفق والأشجار المتعانقة والعمارات الواقفة في تحد فصارت لي عيون نهمة، وعلى صفحة النهر تراءت لي النساء بنوافذهن المستغلقة، القيت بحجر فتبدد الجميع ولم تبق سوى الموجة التي تهدر من بعيد وانا ارقبها.

أرغفة وحجرات وكواكب مضيئة.

كنا مشدودين الى مكاتبنا نتسمع لكلماته، وبالأمس كنا قد انتهينا من عمل كل من رآه انبأنا بألا نهاية له، وسمعنا أن رئيسنا راح لرؤسائه يستوصي بنا خيراً، فطلب منهم أن يجزوا الذين أحسنوا عملا. في البدء لم نصدق فلم يكن عهدنا به كم سمعنا.

وفي الليل كان الحلم بالأرغفة الكبيرة، جلس يأكل معنا ولا يكف كفأر جائع طريد ليلة عرس، كان كرشه يسبق أيدينا، رأيت الأرغفة تتحول الى غرف تسكنها فدخل معنا ينظر الى الجدران والسقف ولم يبق لنا مكان. ضاقت الحجرات فرأيتها تصير في لمح البصر أطفالا لهم جمال الشمس والكواكب المضيئة، لكنني سرعان ما رأيت الكواكب والشمس والقمر يتساقطون كالجذوات المطفأة في محجره الرجل، ثم رأيت الأطفال يغمضون أعينهم على الفرحة البكر فيصيرون في لمح البصيرة أشجاراً وارفة الظلال تتقيأها في أيام القيظ.

فارق الليل باب الغرفة وانا أرى الأرغفة والحجرات والأطفال والأشجار تتلاشى شيئا فشيئا، وفي الصباح التالي جاء كل منا الى العمل يحكي حلمه.

وكان رجل الحلم يتسمع كلماتنا في نهاية الحجرة وهو يرتشف من فنجان القهوة وينفث سيجارته دخانا لا يتلاشى.

● القاهرة

عادل إمام في السجن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ماذا يحدث لو وجد اغلى نجم سينمائي مصري نفسه فجأة داخل سجن، هذا ما يدور حوله فيلم (كراكون في السجن) للمخرج احمد يحيى وبطولة عادل امام.

اطلق المخرج على فيلمه هذا الاسم حيث ان بطل الفيلم اسمه (كراكون) الذي اتخذ من احدى العربات مسكنا له بسبب عدم وجود شقة لايوائه وفجأة يلقي القبض عليه ويتم ايداعه السجن.

يسرا تلعب البطولة امام عادل إمام.

رؤى

حياة جديدة

اخيراً جئت يا رانيا، اخيراً وافق القدر الحنون على التماعات اللقاء، اخيراً جاء فجرك يا رانيا، اخيرا كسرت كل المسافات اللئيمة، والتقينا، والتقى طيفان في عين الحقيقة، وانزرعنا، نصف فرح، نصف حزن، نصف دمعة، نصف بسمة، نصف ضحكة، واكتمال كامل مكتمل لولادات سعيدة.

اخيراً جاء طيفك يا رانيا، واكتملنا، واكتملت قصة التيه، السحيق، وانتهت في شقق الذكرى حيوات فقد كاملة. وانتهى مشوار عمر، ثلثه جدب، والثلث وحل، ثم مزقنا التيه في الثلث الأخير، هل تذكرين؟ لم اعد ارغب في الذكرى، ولا في مساءات التباعي ثانية، كالطفل مزقت ثياب المدرسة، كالطالب المكبوت مزقت كتاب الامتحان.

وابتدأت، وكانما ما كان في البدء بداية، وانطلقت مثل طير اوجعته العمر اصفاد القيود، ونسيت، وتناسيت الحكاية، كل هذا الامتداد، كل هذا السحق في جوف المواجع، كل لهفي وحنيني، واشتياقي، والتياعي وانيني، وارتجاف الهمس في شفة السنين.

يا حنيني، يا مدى الافق الموشى بالسحاب، يا التقاء البوح بالبوح، ويا التماع الضوء في ليل العيون.

انكريني، حاولي ان تنكريني، منتهى التيه، وبدء اليأس، واستراحة كل حزن، واشتعال البحر، رغم الموج، من يطفئه؟

وتعالي كي تريني، هذه اللحظة هاتي «عينك ـ الشوق»، وذاك الهدب، تلك اللوعتان، تعالي كي تريني، تعالي كي تري هذا الصبا، هذا الاختلاج، هذا الانتشاء الحلو بعد ان طال البكاء.

تعالي كي تري عيني الجديدة، كي تري وجهي الجديد، كي تري هذا التجدد والتدفق في دمي منذ الصباح.

تعالي شاهديني، شاهدي عمري الوليد، صبحتي الجذلى، وصوتي الحلو في عز الجليد.. يا حياتي، يا حياتي، انت، كم انا قبلك، كل حياتي، لم اذق الحياة!

● خالد باطرفي ـ جدة

«برلمان الستات»!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اللحظات الاخيرة انسحبت سميحة ايوب من مسرحية (برلمان الستات) التي يقدمها مسرح الاطفال في مصر!!

كتب المسرحية شوقي خميس ويخرجها نبيل الالفي.

وتدور حول قضية خيالية حيث يتصور المؤلف ان النساء يحكمن البلد، في الوقت الذي يقوم فيه الرجال بالاعمال المنزلية.

السر وراء اعتذار سميحة هو تعارض بروفات هذه المسرحية مع مسرحية «زبيدة» التي تقدمها على خشبة المسرح القومي خلال سبتمبر (ايلول) المقبل.

● حاضرة هيمنجواي.. بالعربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

[illegible]

من عيون الشعر

أليفُ البثّ مُدنَفُ الجسم!

شعر: ابن زيدون

وَأنْ تَتلقَّى السُّخْطَ عَانِينَ بالرِّضَى / لِغَيْرَانَ أَجْفَى مَا يُرَى حِينَ يَلْطُفُ
كَفَانَا مِنَ الوَصْلِ التَّحِيَّةُ خِلْسَةً / فَيُومِيءُ طَرْفٌ أوْ بَنَانٌ مُطَرَّفُ
خَلِيلَيَّ! مَهْلاً لا تَلُومَا، فَإنَّنِي / فُؤَادِي أَلِيفُ البَثِّ، وَالجِسْمُ مُدْنَفُ
فَأَعْنَفُ مَا يَلْقَى المُحِبُّ لَجَاجَةً / عَلَى نَفْسِهِ فِي الحُبِّ، حِينَ يُعَنَّفُ
وَإنِّي لَيَسْتَهْوِينِيَ البَرْقُ صَبْوَةً / إلَى بَرْقِ ثَغْرٍ إنْ بَدَا كَادَ يَخْطَفُ
وَتُذْكِرُنِي العِقْدَ، المُرِنَّ جُمَانُهُ / مُرِنَّاتُ وُرْقٍ فِي ذُرَى الأيْكِ تَهْتِفُ
فَمَا قَبْلُ مَنْ أَهْوَى طَوَى البَدْرَ هَوْدَجٌ / وَلا صَانَ رِيمَ القَفْرِ خِدْرٌ مُسَجَّفُ
وَلا قَبْلُ عَبَّادٍ حَوَى البَحْرَ مَجْلِسٌ / وَلا حَمَلَ الطَّوْدَ المُعَظَّمَ رَفْرَفُ

معاني الكلمات

عانين: خاضعين
المطرَّف: الذي طرف بالحناء
المرن: الذي يصوت تصويتا محزنا
الجمان: اللؤلؤ الصغير الحب
المسجف: ما كان عليه ستران مشقوق بينهما.

ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية

● شمس نوال تقي الدين:

● دمشق:

«تمر خلف الضباب».. هو عنوان الرواية، التي صدرت مؤخرا في دمشق، للاديبة السورية الشابة «نوال تقي الدين» والتي تعتبر باكورة إنتاجها الادبي.

ومن خلال هذه الرواية تدخل الكاتبة بجرأة، وبشجاعة عالم الكتابة، التي تفرض حيويتها على القارىء، عبر مضمونها اولا، وعبر اسلوبها الفني الذي قدمت فيه.

الرواية، تتطرق الى الموضوع الذي تعيشه المرأة كانسانة فاعلة في المجتمع، وكإنسانة يقع عليها الكثير من الظلم في المجتمع الشرقي. وما تقوله الكاتبة على الغلاف الاخير للرواية:

ـ «الحياة الزوجية ان لم تكن غنية بمشاعر الحب ونبل العاطفة والمودة والانسجام. فهي عرضة للضعف والهدم والانهيار على مدى الايام اذ ان المرأة كتلة احاسيس ومشاعر مرهفة، ولكي تستقيم حياتها النفسية فانها تحتاج الى مناخ دافىء يفيض حبا ورعاية وحنانا».

تقع الرواية في ٢١٢ صفحة من القطع الصغير.



غلاف الكتاب

● ازمة المثقف التونسي:

● تونس:

عن الشركة التونسية للتوزيع صدرت الطبعة الثانية لكتاب «ازمة المثقف التونسي المعاصر من خلال القصة» لمؤلفه الحفناوي الماجدي. ويعتمد المؤلف في هذه الدراسة على تحليل خمس مجموعات قصصية للكتاب التونسيين: «عبد المجيد عطية، مصطفى القارسي، عبد القادر بن الشيخ، عروسية النالوتي، واحمد ممو».

وقد قسم المؤلف الدراسة الى محاور اساسية هي: المحيط الاجتماعي للمثقف التونسي، ازمة المثقف التونسي، نحو ثقافة بديلة. وفي الفصل الاخير من الكتاب يضع خلاصة يحدد بها رأيه في الازمة ووسيلة الخروج منها يختمها بقوله: «كل مثقف لا ينطلق من منطلق حضاري ولا يسعى الى تسخير الثقافة في المجتمع الذي ينتمي اليه مثقف فاشل بالضرورة».

● رجل بين امرأتين:

● بغداد:

صدرت للكاتب العراقي «سليم طه التكريتي» مجموعة قصصية تضم عددا من القصص ترجمها للكاتب الفرنسي اميل زولا، وتحمل عنوان «رجل بين امرأتين».

المجموعة تضم مجموعة من القصص القصيرة هي: «الهجوم على الطاحونة، رجل بين امرأتين، الجنية العاشقة، المنتقمة، العقد المزور، الاب والابن والضحية، رسول السلام، العودة الى السجن».

الكتاب صدر عن منشورات مكتبة دار إحياء التراث العربي في بغداد.

● لا احبك.. إنما!

● القاهرة:

«انا لا احبك.. إنما» ديوان شعري يصدر قريبا للشاعر جمال السيد، والديوان عبارة عن تجربة ذاتية للشاعر صاغها في عدة قصائد عاطفية.

صدر للشاعر من قبل دواوين هي: «دعيني لانسى» و«احزان شاعر» و«لا تسأليني».

● مصطلحات سلاح المدفعية:

● عمان:

ضمن اهتمام مجمع اللغة العربية الاردني بتعريب المصطلحات في مختلف فروع المعرفة والعلوم ـ اصدر المجمع من منشوراته كتاب: «مصطلحات سلاح المدفعية»، ووقع في ست وستين صفحة من القطع الكبير، متضمنا عددا كبيرا من المصطلحات الانكليزية ضمن نطاق سلاح المدفعية وما يقابل هذه المصطلحات باللغة العربية، وذلك بالتعاون مع خبراء من القوات المسلحة الاردنية من اجل سلامة التعريب ودقته.

هذا الكتاب هو الخامس في سلسلة: «المصطلحات العسكرية» التي يصدرها المجمع.

ظلال

● يصبح الأدب لعنة، وتتحول «الكتابة» الى ظاهرة مؤلمة.. وذلك عندما يختلط الحابل بالنابل.. عندما يصير التخطي هو: حضارة الفهم.. عندما نتذكر مضمون الحديث النبوي الشريف «من علامات الساعة.. فشو القلم»!

وهناك لعنة أخرى تلاحق الأديب.. تتمثل في معنى هذه العبارة التي قالها «جورج سنتيانا»:

ـ «تقف الثقافة دائما على حافة نقيضين كبيرين: ان كانت رفيعة، فهي قليلة الانتشار، وان كانت عامة.. فهي قليلة القيمة»!

أما الخلاص من اللعنة.. فهو ضد طبيعة العصر الذي نعيشه.. ذلك ان البناء والتهدم، هما التجانس الفريد في عصرنا!

فهل هناك اكثر من هذه اللعنة ضد الفكر، وضد الروح والوجدان؟!

● ● ●

● اسهاما من الأمير «تركي بن عبد العزيز» ـ صديق الكتّاب والكتاب ـ في دعم دراسات الفكر التربوي، فقد انفق على طباعة كتاب موسوعي هام من حسابه الخاص.

وهذا الكتاب الجديد: «الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية ـ اصولها. جذورها أولياتها» يعتبر بحق عملا اكاديميا، مدروسا، ومستوفيا لفكرة الخدمة المكتبية الموسوعية في مجال التعليم.. خاصة وأن «التعليم» قد لقي من الدولة السعودية اهتماما مميزا، فكان هو القطاع الثاني ـ بعد الدفاع ـ الذي حصل على ميزانية كبيرة.

ومؤلف هذه الموسوعة التعليمية، هو الاستاذ «عبد الله بغدادي»: واحد من رجالات التعليم المؤسسين، والمساهمين في ارساء قاعدة النهضة التعليمية، بعد ان كان من أوائل الخريجين من الجامعة (١٣٦٧هـ).. وهو من المربين الذين اعطوا زهرة عمرهم لخدمة العلم والتربية.

والكتاب بهذا التميز الذي اضطلع به.. يتقدم اضافة هامة ومفيدة لاثراء المكتبة العربية.

● ● ●

● شدتني هذه العبارة التي اختارها المربي الاستاذ «عبد الله بغدادي» ليضعها في مدخل كتابه الموسوعي، وقد استخلصها من كتاب للدكتور سيد ابراهيم الجيار بعنوان: دراسات في تاريخ الفكر التربوي.. تحتاج منا أن نتأملها، ونطبقها:

ـ «ربما كانت مشكلة التربية في الوقت الحاضر ان عددا كبيرا من المشتغلين بها يؤدون عملهم بالممارسة الآلية دون ان يكونوا رأيا أو عقيدة ازاء الامور والقضايا التربوية التي تتصل بصميم عملهم، وفهم الافراد والمجتمعات على السواء»!!

● ● ●

● تعقيبا على ما كتبته في هذا المكان بتاريخ ٨٦/٦/١٨ حول مرثيات الدكتور «مصطفى محمد عيسى فلاته» نحو: التكنولوجيا والانسان.. تلقيت هذا «الوعد» ضمن رسالة بعثها الدكتور «فلاته»، وقال فيها:

ـ أود ان اسجل هنا بالغ سعادتي لاهتمامكم بالموضوع الذي نشترك سويا في تقدير اهميته. واستجابة لدعوتكم الكريمة ان ادلو بدلوي نحو استغلال طاقات الانسان في مطحنة هذا العصر، بما يفيد القارىء الكريم.. أفيدكم انني بصدد الكتابة، وعاكف عليها، والتي ارجو ان تجد مكانها للنشر في صحيفة «الشرق الأوسط».

ونحن نرحب بمشاركة الدكتور «فلاته»، وفي انتظار افكاره.

● ● ●

● من ورقة «التقويم» اخترت هذه الحكاية:

ـ «حكي عن بعض العارفين.. أنه كان يمشي في الوحل.. جامعا ثيابه، محترزا عن زلقة رجله، ومع ذلك فقد زلقت رجله، وسقط، واتسخت ثيابه.. فقام وهو يمشي وسط الوحل، ويبكي، ويقول:

ـ هذا مثل العبد.. لايزال يتوقى الذنوب ويجانبها حتى يقع في ذنب او ذنبين.. فعندها يخوض في الذنوب جميعا»!!

● ● ●

● أنت جيد ـ يا سيدي ـ وبارع في بلورة فلسفة الرقص!

اعرف ان ذلك لم يكن من امكانياتك في الماضي.. ولم يكن من قناعاتك في الحاضر.

لكنما ـ يا سيدي ـ زحمة المعارك مع الحقيقة في داخلك!

فكيف تستطيع ان تصفي كل تلك الزحام لمعارك داخلك مع الحقائق؟!

أحيانا... انت تلوذ الى الوهم، وتسرقك الخيالات.. فتحس انك قد ارتحت!!

● ● ●

● في كل الوقت... تأتين بنفسجة جذلى.. تأتين رعودا وبروق!

وانا... اقف أمام الوقت، لأسألك: متى تأتين الشيء الواحد؟!

في كل العمر... تبقين العهد!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «أغفو على الريح، وتغفو معي حتى بهاء الشمس...

حتى الصباح احمل اسراري الى عالم.. حملني اثقاله، واستراح»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	جنيف	١٤	٢٢	غائم
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٥	٣٢	غائم
الرياض	٢٦	٤٤	صحو	جاكرتا	٢١	٣٢	غائم
جدة	٢٥	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحاف
الظهران	٢٦	٤٣	صحو	لشبونة	١٦	٢٨	صاف
ابها	١٥	٣١	صحو	لندن	١٤	١٩	غائم
الطائف	٢٥	٣٤	صحو	مدريد	٢٢	٣٦	صاف
امستردام	١٣	١٨	غائم	مانيلا	٢٥	٣٣	صاف
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	مونتريال	١٣	٢٥	صاف
البحرين	٣٠	٣٧	صاف	موسكو	١٧	٢٦	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف	نيودلهي	٣١	٣٨	صاف
بيروت	١٧	٢٢	صاف	نيويورك	٢١	٣٧	صاف
برلين	١٥	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٧	٣٥	صاف
بروكسل	٩	١٩	غائم	باريس	١٤	١٩	غائم
بيونس ايرس	٥	١٤	غائم	روما	١٥	٣٢	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صاف	سنغافورة	٢٧	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٦	١٧	صاف	استوكهولم	١٥	٢٠	صاف
دبلن	١٢	١٧	صاف	سيدني	٦	١٦	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٢	غائم	طوكيو	٢٠	٢٣	غائم
				فيينا	١٩	٣٢	غائم

دفعة جديدة من التبرعات لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

تستمر حملة دعم برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية لبيع بطاقات المعايدة وجمع التبرعات لصالح الأطفال المعوزين في المناطق الأقل حظا في العالم والتي يقوم برنامج الخليج العربي حاليا بتنظيمها مع منظمة الامم المتحدة للأطفال (اليونيسيف).

وفي ما يلي لائحة باسماء المتبرعين:

حسن عمر بامانع، سالم سليمان باقعر، شركة المصنع الآلي للالمنيوم، الشركة الوطنية لمنتجات الورق، مؤسسة محمد سرحان المخلافي، محمود حسان (الدار الاستشارية للحاسبات الالكترونية)، شركة ابراهيم محمد الخويتم، شركة سافتكو، شركة اريكسون السعودية، شركة بن زقر، الشركة الشرقية للنقل (خليل بشناوي)، عبد الحكيم سراج الدين خوجة، احسان شكور ابو غزال، شركة فاروق ومأمون تمر وشركاهما، الجمعية التعاونية لتسويق البيض، عبد الرحمن ابراهيم القاسم،

مجموعة مؤسسات عبد البديع دقاق، خلف عبد الله الغامدي، عبد العزيز محمد العساف، محمد هائل شمسان، عبد العزيز الغيث، عثمان عبد الله الخويطر، عمر أحمد السبيع بادحدح، مؤسسة القاضي، المصنع العربي لمراتب الست، شركة زينل للصناعات، المؤسسة العربية للتجارة والاستيراد، مؤسسة تموين الصناعة، مصنع الكويليت للأثاث المعدني، عدنان حمزة محمد بوقري، بلجبع للتجارة، عبد الله محمد بطلس، شركة الاسمنت العربية المحدودة، المؤسسة التجارية الأهلية، بنك الرياض،

شركة العناني للمقاولات، مؤسسة النخيل للتجارة والصناعة والمقاولات، عبد الله رفاع العتيبي ومحمد حمد السعد، شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح، صالح سعيد باقيل العمودي، ومؤسسة حمزة للتجارة والمقاولات.

وقد وجه الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، الشكر نيابة عن الأطفال والامهات والمعوزين في دول العالم الثالث الذين سيستفيدون من هذا العطاء.

عائلة فهمان

عائد الى حيفا

عملية الشهيد غسان كنفاني

٤٠٠ أديب وشاعر وفنان يشاركون في مهرجان جرش السنوي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

انتهت في حوالي الساعة الثانية من صباح امس الخميس فعاليات اليوم الأول من مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون ١٩٨٦ الذي بدأ اعماله في حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء امس الأول الاربعاء.

وقد كان مستوى الاعمال والحضور في اليوم الأول مميزين وظهر من خلالهما أن المهرجان الحالي سيتميز عن المهرجانات السابقة على مختلف المستويات، وذلك بـرغم بساطة الاجراءات والتنظيم للمهرجان الحالي، وبرغم ان عدد الفرق المشاركة فيه لا تعادل ثلث تلك التي شاركت خلال المهرجان الماضي على سبيل المثال.

افتتح المهرجان في حوالي الساعة السادسة والنصف حسب التوقيت المحلي وقام الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان السابق بتسليم شعلة المهرجان إلى السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام والمدير الحالي للمهرجان الذي قام فورا باضاءة الشعلة ايذانا ببدء اعمال المهرجان.

عروض شيقة

وتلا ذلك عروض شيقة قامت بها ثلاث مجموعات من عازفي موسيقى القوات المسلحة الاردنية التي تعتبر من افضل الفرق الموسيقية العسكرية في العالم حيث عزفت مجموعة من الألحان الوطنية ضمن مسيرات مميزة في الساحة الرئيسية للمدينة الأثرية في جرش وفي احد مسارح المدينة الأثرية بدأ عشرة من الشعراء العرب بالقاء قصائدهم ضمن الأمسية الشعرية الأولى التي حضرها حوالي ٣ آلاف من بينهم عشرات الأدباء والشعراء والمسؤولين وكان من ابرز الشعراء الذين تميزوا في الأمسية الأولى الأمير عبد الله الفيصل والشاعر الشعبي السوري عمر الفرا.

رقصات فلوكلورية

وقدمت ١٠ فرق فولكلورية من مختلف مناطق الأردن رقصات متميزة امام جمهور كبير في المسرح الرئيسي كان في مقدمته الملكة نور وثلاثة من الأمراء الأطفال والأميرة وجدان علي واربعة وزراء بالاضافة الى اعضاء اللجنة العليا للمهرجان.

اما الحدث الأبرز في اعمال اليوم الأول فكان مسرحية «الواد سيد الشغال» بطولة الفنان الكوميدي العربي المعروف عادل امام وعدد من نجوم فرقة الفنانين المتحدين من بينهم عمر الحريري ورجاء الجداوي. واستمر عرض المسرحية لمدة اربع ساعات بينما كان من المقرر ان تكون مدتها ساعتين فقط.

امس الخميس بدأت اعمال اليوم الثاني بعرض لفرقة الفنون الشعبية العراقية. وتشارك في اعمال اليوم الثاني فرقة الاذاعة الأردنية الموسيقية كما ستقدم المسرحية الوطنية «الوفاء» وفرقة اطفال العالم الامريكية اضافة الى امسية شعرية لعدد من الشعراء العرب ومسرحية «الواد سيد الشغال» لعادل امام.

ومعروف ان حوالي ٤٠٠ اديب وشاعر وفنان من الأردن والعالم العربي يشاركون في مهرجان جرش.

الخطوط السعودية توزع الكتب على الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلمت الخطوط السعودية اكثر من عشرة آلاف نسخة من مطبوعات وزارة الحج والأوقاف وكتب المناسك والنشرات الارشادية التي تصدرها ادارة التوعية الاسلامية بوزارة الأوقاف، حيث تقوم «السعودية» بتوزيعها على الحجاج القادمين على متن طائرات السعودية من داخل المملكة وخارجها.

وتشتمل هذه المجموعات من الكتيبات الدينية التي اعدت بثلاث لغات هي الانجليزية والفرنسية والفارسية. ومن بينها اكثر من الفي نسخة من كتاب مرشد الحاج، والفي نسخة من النشرة الاعلامية و ٢٠٠٠ نسخة من كتاب ما يجب ان يعرفه المسلم عن دينه بمختلف اللغات العالمية، و ٢٠٠٠ نسخة من كتب «مطلوب الناسك» و «دليل الحاج والمعتمر» وغذاء النفس الأوابة» اضافة الى اكثر من ٢٠٠٠ نسخة من كتاب «قبسات من مواسم الحج».

وجدير بالذكر ان الخطوط السعودية قامت بتوفير مجموعات من الكتب الدينية بمحطاتها الخارجية يتم توزيعها على الحجاج قبل صعودهم الى الطائرات، اما بالنسبة للمحطات الداخلية للسعودية فقد اعدت الترتيبات لتوزيع هذه المجموعات من الكتب الدينية على الحجاج فور انتهاء اجراءات القدوم لهم وقبل مغادرتهم صالات الحجاج.

وقد جندت الخطوط السعودية كل امكانياتها البشرية والآلية لخدمة ضيوف الرحمن لتساهم بدورها في الجهود الضخمة التي تبذلها اجهزة الحكومة السعودية المختلفة لتوفير الراحة والطمأنينة للحجاج لتأدية مناسكهم في يسر وسهولة.

الوفد الطبي العراقي يزور مستشفى الملك فهد للحرس الوطني

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

قام وفد مديرية الأمور الطبية العراقية بزيارة الى مستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض برئاسة اللواء طبيب/ راجي بن عباس بن صالح. ويضم الوفد ستة من الأطباء العراقيين في مختلف التخصصات الطبية. وكان في استقبالهم عند وصولهم الى مبنى المستشفى السيد عبد الله آل الشيخ/ مدير العلاقات العامة بالنيابة ومدير العيادات الخارجية.

وبعد استراحة قصيرة عرضت ادارة العلاقات العامة فيلما خاصا يشرح الدوافع التي حملت الحرس الوطني على انشاء مستشفيات. وبعد ذلك قام الوفد بزيارة بعض الأقسام في المستشفى وأبدى اعجابه الشديد بما شاهد من النظام والدقة في العمل والتطور الملموس في هذا القطاع الطبي الهام.

توصيات ندوة صحة الأسنان والفم بعد انتهاء مؤتمرها في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت لجنة صحة الفم والأسنان لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج في ختام اجتماعها في مقر الأمانة العامة بالرياض بضرورة وضع سياسة محددة بكل دولة من الدول الأعضاء لتعديل وتثبيت نسبة الفلور سواء في مياه الشرب او في المصادر الأخرى، كما طلبت من وزارات التجارة بالدول الأعضاء مراعاة تثبيت الشركات الموردة لمياه الشرب والمعبأة في قوارير لمادة الفلور بنسبة ٠,٧ الى ١ جزء من المليون اسوة بما تم في المملكة العربية السعودية.

كما اوصت اللجنة بتشجيع اجراء الدراسات والبحوث في مجال صحة الفم والاسنان بالمنطقة وتخصيص ميزانية خاصة بصحة الفم والأسنان ضمن ميزانية وزارة الصحة بكل دولة.

واتفقت اللجنة على وضع خطة خمسية لصحة الفم والأسنان ضمن جدول زمني محدد فقررت ان يشمل النصف الأول للسنة الأولى للخطة اعداد المعلومات الأساسية المطلوبة لتطوير الاستراتيجية ووضع الخطة اللازمة ووضع سياسة موحدة بالنسبة لاستخدام الفلور في دول المنطقة ووضع سياسة موحدة للتعاقد مع اطباء الأسنان خارج المنطقة.

وفي النصف الثاني تتم مساعدة الدول التي ليس لديها تحديث لطب الأسنان على استكمال بياناتها مع البدء في وضع خطة اعلامية للتوعية والتثقيف للفم والأسنان لحضور الاجتماعات المقبلة.

وقررت اللجنة ان تشمل خطة السنة الثانية للبدء في البرامج الوقائية بالصحة المدرسية وتقدير حجم مشكلة الاصابة بأمراض الفم والأسنان على مستوى دول المنطقة ووضع خطة وقائية وعلاجية ومواجهتها وتطوير الاحتياجات من القوى البشرية العاملة بخدمات طب الاسنان وطرق توفيرها بالتكامل بين دول المنطقة واتخاذ الاجراءات المناسبة لتأهيل كوادر وطنية في هذا المجال.

وسيتم في خطة السنة الثالثة وضع مواصفات فنية وقياسية خليجية لعيادة اسنان عملية وفعالة وبالسعر المناسب ودراسة المعلومات المتوفرة لوضع القواعد المنظمة لممارسة مهنة طب الأسنان ووضع سياسة تدريبية مشتركة للعاملين في مجال طب الأسنان بدول المنطقة وتبادل الخبرات.

وفي السنة الرابعة ستتم دراسة امكان الاتفاق مع جامعات اجنبية لقبول اطباء اسنان من دول المنطقة. وقررت اللجنة وضع سياسة موحدة للبحث والتطوير العلمي لطب الأسنان في السنة الخامسة.

كما ناقشت اللجنة تفاصيل خطة عملها في السنة الأولى واوصت بقيام رئيس اللجنة الدكتور محمود سامي عبد الحميد (السعودية) باجراء استبيان عن وضع طبابة الأسنان في كل دولة على ان ينتهي الاستبيان خلال الشهرين القادمين لتقديم النتائج لهيئة الأمانة في اجتماعها المقبل.

وأوصت اللجنة بتشجيع واستيراد واستعمال معاجين الأسنان المحتوية على مادة الفلور والتي اثبتت فعاليتها في خفض نسبة الاصابة بالتسوس وطلبت قيام ادارة الصحة المدرسية بعمل برامج مضمضة الفلور مرة كل اسبوعين في المدارس بمحلول يحتوي على ٥٪ فلور.

«بيادر» نادي ابها الأدبي

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

في محاولة لتقريب الثقافة من الخبز او الخبز من الثقافة، كما عبر غلافه.. صدر العدد الأول من «الملف الابداعي الثقافي» لنادي ابها الأدبي تحت عنوان: «بيادر».

وقد قدم المشرفون على الملف وهم: محمد عبد الله الحميد ومحمد علوان وعلي عمر عسيري وابراهيم محمد اللوز ومحمد زايد الألمعي وحسن محمد النعيمي، ملفهم باشارات جاء فيها ان تجربة اصدار «بيادر» هي تجربة ساطعة التفاعل مع الوسط الثقافي وان بيادر لم تتضمن ضبطا هندسيا لموجوداتها اذ هي اصدار غير منتظم ومساحة غير مسورة. وان الملف يسجل محاولة لصياغة اعمق.. بعد ست سنوات مضين من عمر النادي وعبرت خلالها الحركة الأدبية الى مرفأ أفضل.

تضمن الملف قصائد لكل من الشعراء: ابراهيم عمر صعابي وعبد الله بن صعد وعلي الدميني ومحمد الدميني ومحمد زايد الألمعي ومحمد عبد الرحمن الحفظي ومحمد عبيد الحربي ومحمد العلي وعلي محمد صيقل وعلي عبد الله مهدي ودراسة لـ د. احمد كمال زكي بعنوان: «الغموض في الشعر العربي الحديث»، وبحثا لـ د. عبد الله بن محمد ابو داهش بعنوان: «ملامح التعليم والتأليف بتهامة وعسير في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود»، ومجموعة من القصص لكل من: مسفر القحطاني وسعد الدوسري وعبد العزيز الصقعبي وفوزية الحميد وعبد العزيز مشري وفاطمة حسين بن طالب وتركي العسيري، ودراسة لـ د. محمد صالح الشنطي حول «التوظيف الأسطوري في القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية»، ومسرحية «البيات الزجاجي» لرجاء محمد عالم، وكتابة تجريبية لعلي عمر عسيري وحسن النعمي بعنوان: «حولية الفجر الخامس»، ورصدا لصور متداولة من الشعر البيئي في عسير لأحمد ابراهيم مطاعن، وندوة عن «التأليف» شارك فيها كل من: المعلمي و د. الحازمي و د. ساعاتي وعلوي الصافي.

عرب و عجم

● قالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس من مصادر مسؤولة في سفارة دولة الكويت لدى ايطاليا ان حفل تقديم اوراق اعتماد سفير الكويت الجديد احمد غيث عبد الله الذي كان مقررا ان يتم امس في قصر كورينالي الجمهوري تأجل الى موعد آخر بسبب تطورات الأزمة الوزارية الايطالية.

● ● ●

● الدكتور خالد محمد بلحاتق المدير العام المساعد لمؤسسة جمجوم لتجهيز المستشفيات عاد الى جدة قادما من المانيا الغربية بعد رحلة علاج تكللت بالشفاء.

● ● ●

● د. محمد عماد سكر اخصائي جراحة الاسنان بجدة عاد من الولايات المتحدة الامريكية بعد أن اطلع على أحدث المعدات الطبية والاختراعات الحديثة، واثناء وجوده بأمريكا رزق وحرمه مولوداً سمياه حمزة.

● ● ●

● جمال عثمان حافظ، مدير مركز السواني التجاري بجدة رزق وحرمه ابتسام زهير حافظ مولودة انثى سمياها «نلجية» تيمنا باسم والدته وتمت الولادة بالمستشفى الوطني بجدة.

● ● ●

● الزميل فوزي شيخ روحه المراسل الخاص لجريدة «الصباح» التونسية بالمملكة العربية السعودية رزق وعقيلته مولودة سمياها سليمة جاءت تؤنس أبويها وشقيقها سليم.

● ● ●

● عبد العزيز محمد المانع من موظفي مكتب أمير منطقة مكة المكرمة بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها «بسمة» انضمت الى اخويها «محمد» و «سعد».

● ● ●

● الزميل سليمان نمر مراسل مجلة «المستقبل» ووكالة الأنباء الفرنسية في الرياض، حزم حقائبه إلى لندن مصطحبا العائلة لقضاء اجازة قصيرة هناك. كما سيستغل فرصة وجوده في العاصمة البريطانية لتغطية افتتاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي يقام في التاسع والعشرين من شهر يوليو (تموز) الحالي.

● ● ●

● سليمان ابا حسين احتفل بتخرجه من قسم الاعلام بجامعة العين في الامارات حيث نال شهادة البكالوريوس.

● ● ●

● سالم علي أحمد الموظف بمؤسسة بيت الرياض في جدة رزق وحرمه مولوداً سمياه أحمد.

● ● ●

● بلال محمد عثمان من منسوبي وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية عاد من القاهرة بعد أن امضى الاجازة هناك بين الاهل والأصدقاء.

● ● ●

● محمد محمود احمد الموظف بالاتصالات السعودية في الرياض رزق وحرمه مولوداً سمياه أحمد.

● ● ●

● محمد حسن محمود رزق وحرمه مولودة سمياها ولاء لتكون اختاً لاخيها حسن.

● ● ●

● محمد عبد المنعم علي من منسوبي وزارة العدل السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها عواطف.

● ● ●

● عبد الحميد عباس عبد الحميد من مجموعة النمر التجارية عاد من القاهرة بعد قضاء الاجازة هناك مصطحبا والديه.

● الرائد عبد الحميد فراش مدير ادارة الشؤون العامة في الأمن العام السعودي يباشر قريبا عمله في المنطقة الغربية بعد انتقال جهاز أمن الحج إلى هناك.

● ● ●

● محمد جمال الشعال (٦٠ عاما) يغادر السعودية إلى سورية مختتما خدمة ١٣ سنة قضاها مشرفا رياضيا بقسم الشؤون الرياضية في المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الشرقية وسكرتيرا للجنة حكام كرة القدم بالمنطقة وعمل بالتعاون في الحقل الصحفي الرياضي لست سنوات في صحيفة «اليوم» بالدمام ولثلاث سنوات في صحيفة «المدينة» بجدة.

● ● ●

● عصام مأمون حافظ عضو مجلس الادارة والمنتدب لشركة المدينة المنورة للطباعة عاد إلى جدة قادما من اسطنبول بعد رحلة عمل هناك.

● ● ●

● سعود عبد الهادي العتيبي من منسوبي جمارك مطار الملك عبد العزيز بجدة تم زفافه على كريمة عبد الله حسين العتيبي.

● ● ●

● علاء الدين محمد صادق من الشؤون القانونية بجامعة الزقازيق أهدته حرمه شقيقا لابنتهما بسنت سمياه أحمد.

● ● ●

● عبد الله عقيل العقيل حكم كرة القدم في المنطقة الشرقية، احتفل بزواجه من كريمة محمد ابراهيم المقري وسط حضور عائلي كبير.

● ● ●

● جيها نجير خان البطل الباكستاني العالمي للعب الاسكواش (كرة المضرب)، زار مكاتب «الشرق الاوسط» وشقيقتها «عرب نيوز» يوم الاربعاء الماضي حيث تجول في اقسامها واستمع الى شرح من الزملاء عن سير العمل هناك.

مثل اليوم

راح الكثير وبقي القليل.



لبناني يفوز بجائزة تشايكوفسكي

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

فاز فنان الأوبرا اللبناني جوزيف عقليان في الجولة الأولى من «مسابقة تشايكوفسكي الدولية» الثامنة بين المغنين الأحاديين.

ويعتبر جوزيف عقليان من أصغر المشاركين في هذه المسابقة، ويبلغ الرابعة والعشرين من العمر. بدأ حياته في العمل بصقل الجواهر قبل التحاقه بمعهد الموسيقي الوطني، وحاز على منحة دراسية في ايطاليا حيث تتلمذ للمشاركة في مسابقة تشايكوفسكي على يدي فاليري مازوتيونيان.. أستاذه الحالي في كونسر فاتوار يريفان. وقد قررت هيئة التحكيم ان مواهبه الفنائية تؤهله للمشاركة في الجولة الثانية من المسابقة مع الفنانين القادمين من ٢٢ بلدا، وجاء فوزه بعد انشاده مقطوعة «سيمون» من «فصول العام» لهايدن و«ها انذا وحيد مرة أخرى» لتشايكوفسكي، ومشهد موت رودريغو» في أوبرا «دون كارلوس» لفيردي.

ويتمنى جوزيف عقليان العودة الى بلده لبنان ليجد الحرب وقد وضعت أوزارها وليغني في «دار الأوبرا الوطنية» التي وعد المسؤولون اللبنانيون بتشييدها منذ أمد بعيد.

استديوهات سينمائية في مراكش

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد الاستديوهات السينمائية المقامة بورزازات، يتوقع ان تبدأ قريبا في مراكش اشغال بناء استوديوهات جديدة على مساحة عشرة هكتارات.

وسيقتصر نشاط المنشآتين السينمائيتين على استئجار الخدمات للشركات العالمية المختلفة، التي تختار الجنوب المغربي لتصوير افلامها، نظرا لتنوع مناظره المتراوحة بين ثلوج الاطلس الكبير وكثبان وادي درعة القريبين من المحيط الاطلسي.

اجور المكالمات التليفونية في قطر

الدوحة ـ ق.ن.أ: اعلنت شركة البرق واللاسلكي في دولة قطر عن اجراء تخفيضات على اجور المكالمات الدولية تتراوح نسبتها ما بين ١١ و ٤٠ في المائة وذلك اعتبارا من منتصف شهر يوليو (تموز) الحالي.

وذكر بيان صدر عن الشركة ان هذا التخفيض جاء بموافقة وزارة المواصلات والنقل وذلك نظرا للنجاح الذي حققه تطبيق الأسعار المخفضة في الاتصالات الهاتفية مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحرصا على المساهمة في التطور الاقتصادي في قطر.

وجاء هذا الاجراء الذي شمل اجور المكالمات مع الدول العربية ومختلف دول العالم استكمالا للقرار الذي تم اتخاذه العام الماضي بتخفيض اجور المكالمات الدولية الى دول مجلس التعاون.

وذكر البيان ان تطبيق الأسعار المخفضة سيجري خلال ايام الأسبوع اعتبارا من الساعة الثامنة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي وطوال ايام الجمع والعطلات العامة.

أبيض وأسود

«من العطور دواء»

عاد الى منزله ذات مساء يشعر باحباط شديد اثر تعثر مفاوضاته مع شركة اخرى كان يأمل ان يستفيد منها وبالرغم من ان الاتصالات لازالت جارية ظل يعاني من الانقباض ومرض العصر وكل العصور ـ الاكتئاب فاتجه الى جهاز الكمبيوتر المنزلي في المكتب وضغط على زر معين وسرعان ما امتلأ المنزل برائحة محببه الى نفسه ساعدت على تخفيض درجة ضغط الدم وتبديد شعوره بالاسى. وخلال ربع ساعة كان يبتسم وهو يشع تفاؤلا ويبشر افراد اسرته بان كل شيء سيكون في الصباح على مايرام.

ما الذي حدث؟ الكمبيوتر القادم سيحتوي على نظام يضم ثلاثين رائحة وشذى كل منها سيؤدي دورا معينا في حياتنا حسب التجارب الجارية الان حول تأثير الروائح على مشاعر الانسان وبالتالي صحته البدنية والنفسية، فاذا كان يعاني من الارق ضغط على زر اريج اعتاد ان يستنشقه لينام واذا كان قلقا سارع الزر السابع الى نجدته باطلاق رائحة تحارب الاضطراب.

وبعد ان تأكد الان ان الالوان تحتوي على عناصر شافية لبعض الامراض النفسية وهو الموضوع الذي تناولته هنا بعنوان «الوان من الدواء»، يعكف الكثيرون سيما في الولايات المتحدة على دراسة تأثيرات الروائح على اخلاق الانسان وسلوكه والاسهام في شفائه، وهي الان تساعد على التخلص من الاجهاد العصبي والقلق والارهاق والالم والارق وارتفاع ضغط الدم وبعض امراض القلب الخفيفة. ولا يدعي العلماء انهم يعرفون بالضبط لماذا فهم، يسعون بعد ان رأوا ما يشجع على الاعتقاد بان الروائح ستساعد على مضاعفة جهد العمل وحب العمل والانتباه وتقوية الذاكرة ولا جدال في انها من اقوى روابط الحب بين الجنسين.

والسبب الاساسي ان حاسة الشم اقوى من حاسة الطعم مثلا عشرة الف مرة وتبقى ذكرى الرائحة عند الانسان اكثر من خمسين عاما ولو بعد تجربة واحدة ويستطيع الشخص ان يستعيد ذكرى رائحة وردة او عطر او قماش او شعر حبيبته بعد نصف قرن من الفراق.

وتبلغ حاسة الشم قمتها بين العشرين والاربعين ثم تتدهور لتسوء بعد السبعين وتبدأ بالطبع عند الولادة عندما يتعود الرضيع على رائحة ثدي امه بعد يومين فقط من الرضاعة.

واجمع الباحثون الامريكيون والالمان وغيرهم على ان الروائح ستصبح ذات فعالية في الاسترخاء ومن ثم السعادة وتخفيف حدة الغضب، وحتى الصداع النصفي عندما يحددون لكل حالة شذاها ولا بد ان احدنا قد جرب كيف تغير مزاجه نوعا ما الى الافضل بعد حلاقة ذقنه ورشه بكولونيا مفضلة لديه. وقد شاهدت رجال اعمال يحتفظون بثلاثة او اربعة انواع من الكولونيا في ادراج مكاتبهم لاستخدامها بين الحين والاخر، فقلدتهم ووجدت في ذلك نفعا ملموسا خاصة في فترات الضغط التي لا تخلو منها صحيفة يومية.

تنخفض سرعة التنفس وذلك ضروري للهدوء النفسي، وتسترخي العضلات بدلا من التوتر الضار وتخف ضربات القلب وبذلك ينتاب الشخص شعور بالراحة والطمأنينة. ونقل اطباء الاعصاب والنفس الاحتمال خطوة الى الامام باستخدام الروائح للمساهمة مع المريض في استنباط خفايا الماضي. اذ يحدث مرارا ان يرتبط عطر معين او شذى ورد او رائحة شامبو او حتى كتاب او ورقة نقود بذكرى من ماضينا السحيق فتتدفق الذكريات كالطوفان لتمكن الطبيب من وضع اصابعه على سر الداء الذي نشكو منه.

مازلنا في اول الطريق.

فارق لقمان

جائزة اتحاد الكتاب العرب

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب في دمشق برئاسة الاستاذ علي عقلة عرسان، وذلك ضمن نطاق الدورة العادية الثانية، وناقش الكثير من القضايا المهمة.

وقد اشار عرسان في حديثه بالاجتماع الى الارهاب العالمي الذي تقوده أمريكا واسرائيل ضد الأمة العربية، واكد على مهام الكاتب العربي التي تختلف كما قال عنها فيما مضى من حيث الموقع الريادي الذي يحتله، وحيث أن الكاتب العربي استطاع من خلال تفاعله مع الأحداث، ومعايشته لها، ان يعري الكثير من اساليب الاستعمار، وان يكشف مختلف السبل التي اتبعتها الصهيونية على صعيد الغزو الثقافي.

وأضاف عرسان ان المكتب التنفيذي للاتحاد قرر منح اديب او كاتب جائزة تقديرية باسم الاتحاد على نشاطه الأدبي وانتاجه وسوف تكون ولادة هذه الجائزة لأول مرة مع انعقاد المؤتمر السنوي لاتحاد الكتاب عام ١٩٨٧.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 11 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2782
الجمعة ٤ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١١/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

تجربة مخبرية تحدث إنقلابا

عصير الجزر لعلاج السرطان !

بوسطن - أ.ب: عصير الجزر او الخضروات الورقية قد يحتوي على المادة التي تعالج الاورام الخبيثة في الفم، وبذلك يتاح للانسان العلاج الطبيعي غير السام لسرطان الفم بديلا عن العلاج الكيميائي المستخدم حاليا وله آثار جانبية شديدة السمية.

كان ذلك خلاصة ما انتهت اليه دراسة نجحت في معالجة الاورام السرطانية في فم حيوان تجارب باستخدام مادة البيتاجزرين (او الجزرين - ب) التي توجد في عصير الجزر والخضروات الورقية.

الدكتور جيرالد شكلار بكلية طب الاسنان في جامعة هارفرد الامريكية، عبر عن دهشته لما توصلت اليه الدراسة بقوله «سيكون رائعا حقا ان نجد المادة الفعالة مع الانسان دون ان تكون في سمية العلاج الكيميائي».

واوضح الدكتور شكلار انه ومعاونيه جربوا مادة البيتاجزرين مع الاورام السرطانية في فم حيوان الهمستر او «الجرذ السوري» ووجدوا ان هذه المادة تؤدي الى تقلص الاورام السرطانية ومنع تكونها داخل فم هذا الحيوان المعروف بوجود جيبين مميزين في فمه. وهو ايضا حيوان يربيه الاطفال في اوروبا ومعروف عنه انه سريع الاصابة بالتهابات الفم بسبب التهامه لقطع كبيرة من الطعام الجاف.

ويقول الدكتور شكلار انه وزميله الدكتور جويل شوارتز ومعاونيهما اتوا بمحلول كيماوي مسبب للسرطان وطلوا به الجدار الداخلي لجيوب الطعام في فم الهمستر. وبعد مرور عدة اسابيع اتوا بمحلول البيتاجزرين وطلوا به الجدار الذي تكونت عليه الاورام فوجدوا ان المحلول الاخير خفض عدد الاورام وقلصها.

وفي المرحلة الثانية من التجربة تسبب الباحثون في احداث اورام سرطانية سواء باستخدام المحلول الكيماوي المسبب للاورام الخبيثة او بحقن خلايا سرطانية في جدار جيوب الفم للهمستر.

وتكونت الاورام السرطانية بالفعل وقام الباحثون بطلاء هذه الاورام او حقنها بمحلول البيتاجزرين (اي الجزرين - ب).

وبعد اسبوعين - حسب قول الباحثين - اختفت معظم الاورام.

تفاؤل حذر

لكن الباحثين يفضلون ايضا عدم الافراط في التفاؤل لانهم لم يتيقنوا بعد من ان الجزرين - ب سيحدث الاثر نفسه مع حيوانات اخرى، او مع الانسان بالتالي.

ويقول الدكتور شوارتز انه وزملاءه وجدوا ان مادة الجزرين - ب تنشط استجابة خلايا جهاز المناعة في فم الهمستر وتحفزها على افراز المادة التي تتعقب الخلايا السرطانية وتقتلها.

لكنهم لم يحددوا بعد ذلك العنصر الموجود في الجزرين - ب ويتولى تنشيط خلايا جهاز المناعة وحفزها على قهر الخلايا السرطانية.

وسبق للعلماء الامريكيين ان لاحظوا ان حالات السرطان تقل بين الناس الذين يتعاطون الخضروات والفواكه الغنية بالجزرين وهو تلك الصبغة الحمراء الصفراء التي ينتجها النبات طبيعيا.

لكن الدراسة التي اجراها شكلار ورفاقه هي اول محاولة لرصد العلاقة الموضعية والمباشرة بين الجزرين من ناحية والقدرة على مقاومة السرطان من ناحية اخرى.

يادارة دوري دوري ... موعدنا في العيد !

كان الطقس الجميل في احدى المدن الامريكية مناسبة كي يخرج الجميع - صغاراً وكباراً - الى الحدائق العامة والمنتزهات لتمضية نهار من التسلية البريئة. وفي احدى الحدائق، تحولت دارة ضخمة (كاروسيل) الى نقطة جذب. وقد التقط احد المصورين هذه الصورة الجميلة من مكان منخفض تشرف عليه الدارة... وهي غاصة بالرواد !!

اللاجئون السياسيون يتدفقون على برلين الغربية والسلطات تأويهم في ... حاويات النقل

برلين الغربية - أ.ف.ب: يتدفق طالبو اللجوء السياسي على برلين الغربية بصورة مستمرة اضطرت معها السلطات الى ايواء الاجانب في حاويات جرى تجهيزها كي يستخدمها العمال لتناول الطعام او الخلود للراحة، ومنهم من يفكر في الاستيلاء على المباني الخالية لاتخاذها مساكن مؤقتة لهم.

وقد ارتفعت اعداد الاجانب من الايرانيين واللبنانيين والفلسطينيين والغانيين ارتفاعا كبيرا حيث بلغوا في عطلة الاسبوع الماضي ٤٥٠ شخصا.

وتذكر السلطات ان ٣٣٦٧ شخصا طلبوا اللجوء السياسي لبرلين الغربية في شهر يونيو (حزيران) الماضي وهو رقم لم يسبق له مثيل في الماضي.

وقد وجه كبار الساسة في المانيا الغربية نداء الى المانيا الشرقية لكي توقف مرور طالبي اللجوء السياسي عبر اراضيها كما سبق ان فعلت برلين الشرقية بالنسبة لأفراد التاميل الذين تم اعادتهم الى بلادهم فور هبوطهم من الطائرة.

ويصل معظم الاجانب الى برلين الغربية عبر مطار شوينفيلد في برلين الشرقية الذي يمرون عبره حتى لو لم يكن بحوزتهم تأشيرة دخول لجهة الوصول النهائية.

وفي عام ١٩٨٥ بلغ عدد طالبي اللجوء ٧٤ الف شخص. ويستغرق الاجراء الاداري لدراسة حالاتهم ومنحهم وضع اللاجئين نحو عامين لا يمكنهم خلالهما العمل في اي مكان. وتتوقع السلطات ان يبلغ عدد طالبي اللجوء عام ١٩٨٦ نحو مائة الف شخص.

وتعتزم الحكومة المحافظة بزعامة هلموت كول تقييد شروط منح اللجوء السياسي، وهو الامر الذي يواجه رفضا من المعارضة ومنظمات حقوق الانسان في المانيا الغربية.

تزايد مضايقات الرجال تجاه المرأة الامريكية العاملة

واشنطن -
مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت دراسة جديدة ان الرجل الأمريكي غالبا ما يسيء فهم سلوك المرأة الودي اثناء تعاملها معه في محيط العمل ويفسر هذا السلوك الودي الذي تقتضيه اللباقة بانه غزل أو محاولة للتقرب منه !!

وحذرت الدراسة بأن ميل الذكور لاعتبار السلوك الودي للمرأة ولطافة معاملتها غزلاً من شأنه ان يعرض المرأة لمضايقات في محيط عملها.

وقال الطبيب النفساني فرانك سال من جامعة كانساس سيتي: «لقد وجدنا اثناء أبحاثنا ان الذكور يسيئون فهم كلام وسلوك الاناث بصورة مستمرة، واساءة فهم تصرفات وأفعال واقوال المرأة يجعل الرجال يتصرفون تصرفات تضايق المرأة وتهين كرامتها».

واظهرت بعض التجارب التي جرت في الجامعة ان المشاهدين الذكور والاناث يفسرون تفسيرات مختلفة سلوك امرأة اثناء تعاملها مع رجل في ظروف الحياة اليومية. فما يعتبره الرجل ملاطفة وغزلا تعتبره المرأة لباقة تقتضيها الظروف الاجتماعية.

وذكر الدكتور سال ان آخر استطلاع للرأي أجرته جامعة كانساس اظهر ان المرأة الامريكية تتعرض لمضايقات «متفشية» في اماكن العمل.

وأضاف سال: «ان عدد النساء العاملات آخذ بالازدياد وبطبيعة الأمر فانهن يرغبن في محيط اجتماعي لطيف حولهن غير ان الرجل لا ينبغي له تفسير لطافة المرأة ولباقتها أثناء تعاملها معه بانهما اعجاب بشخصيته !».

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

حكم القاضي للزوجة بالطلاق لأن زوجها كريه الرائحة جدا!!

كانت الانجليزية موار نيكسون التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما قد اقامت دعوى امام «قسم الاسرة» في المحكمة العليا البريطانية (ما يعادل محكمة الاحوال الشخصية في بلادنا) طالبة الطلاق من زوجها المهندس اوستين نيكسون (٣٠ سنة).

موار التي تقيم مع زوجها في مدينة هاي وايكومب غربي لندن اشتكت في دعوى الطلاق من ان زوجها لا يستحم ولا يستخدم معجون الاسنان لاسابيع متتالية، ولا مانع لديه من ان يذهب الى الفراش بالوحل يغطي ملابسه. واذا خلع جوربيه فهما «يكادان يقفان ويجريان» من شدة قذارتهما.

ومضت الزوجة في دعوى الطلاق تقول انها كانت تترك الفراش وزوجها نائم ليلا لتخرج تتمشى حول المنزل هربا من رائحته، بل ان حمويه كانا يضطران الى غسل ملاءات السرير بعد كل ليلة يقضيها عندهما لان رائحته لم تكن تطاق.

روجر جراي، القاضي الذي اصدر الحكم ليلة امس اشار في حيثياته الى رسالة سبق ان بعثت بها الزوجة الى زوجها طالبة منه تنظيف نفسه ثم قال: ان زوجا يتلقى رسالة كهذه يتعين عليه ان ينقع نفسه في الحمام لفترة طويلة جدا!!

نافع افندي



تجربة امريكية على متن طائرة جديدة للتحليق طيلة ٤ أيام .. دون توقف!

موجاف (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اقلع اثنان من الطيارين الامريكيين (رجل وسيدة) امس الاول على متن طائرة ذات محركين في رحلة دون توقف تستغرق اربعة ايام ونصف اليوم وتعد بمثابة تجربة عامة لرحلة حول العالم تتم دون توقف يزمعان القيام بها في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد اقلع ديك روتان (٤٦ سنة) وجينا ايجر (٣٢ سنة) على متن طائرتهما التي يبلغ طول جناحيها ٤٠ مترا من مطار موجفاف بكاليفورنيا صباح امس الاول.

وسيقوم طاقم الطائرة طوال اربعة ايام ونصف اليوم بالدوران بين سانتا باربارا وسان فرانسيسكو في كاليفورنيا لتقطع بذلك مسافة ٢٠ الف كلم. وسيتناوب روتان وايجر النوم والقيادة مع الاستعانة بنظام آلي للملاحة.

وسيتابع احد الاطباء من على الارض حالتيهما الصحية كما ستقوم طائرة اخرى من حين لاخر بمتابعتهما من الأرض للتأكد من ان كل شيء يسير على ما يرام على متن الطائرة.

وصرح صديق لروتان وايجر قائلا «ان هذه الرحلة ستحطم دون شك الرقم القياسي في المسافات بيد ان هناك اختبارا يجب اجراؤه على الطائرة وامكانياتها».

ويأمل طاقم الطائرة «فوياجر» اذا نجحت التجربة ان يقلعا يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) في رحلة تحطيم الرقم العالمي حول العالم. ويرى روتان وايجر ان هذه الجولة ستستغرق ١٥ يوما.

وقد تكلف بناء هذه الطائرة مليون دولار، واستغرق صنعها حوالي ٣٢ الف ساعة عمل، واستخدمت في ذلك مواد خفيفة الوزن للغاية مشتقة من الجرافيت والماجنسيت. ولا تزن الطائرة خاوية الخزانات (بلا وقود) سوى ٥٠٠ كلغ. وتزن مع الوقود ٤,٥ طن.

وقد ثبت محركا الطائرة المروحيان في مقدمة ومؤخرة الطائرة، واثناء الطيران تتوقف المروحة الامامية مما يحقق اقتصادا في استهلاك الوقود.

وقد اضطر الطاقم الى الهبوط بالطائرة في وقت لاحق لمعالجة بعض المصاعب الفنية البسيطة على ان ينطلقا بعد ذلك لمواصلة رحلتهما التجريبية.


طائرة «فوياجر» خلال عملية التحليق التجريبية امس الاول.

صباح الخير

عرف ما يلي (١)

قال احد زعماء النازيين وهم يحاكمون في نورمبرغ بتهمة ارتكاب جرائم حرب جملة لم انسها منذ قرأتها اول مرة. قال الرجل : لو اننا فزنا بالحرب لكنا نحن اليوم في مقاعد القضاة، ولكنتم، انتم في الاقفاص تحاكمون بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

واستطيع ان اعيد صياغة فكرة النازي المتهم فاقول ان جريمة الحرب هي تلك التي يرتكبها الخاسر.

ووجدت نفسي ابدأ من هذا المنطلق وانا اجد الاميركيين والاسرائيليين هذه الايام منهمكين في محاولة تعريف الارهاب.

وبدأت المحاولة عندما رفض العالم كله محاولة الاسرائيليين وبعض الاميركيين ان يعتبروا العرب كلهم، او رجال منظمة التحرير الفلسطينية، ارهابيين، وعندما اصر بعض اهم السياسيين والاكاديميين على ان «الارهابي في عيني واحد قد يكون مقاتلا من اجل الحرية في عيني آخر».

ووجد الاسرائيليون وانصارهم من يهود اميركيين وغيرهم ان هذا التفكير الحر خطر على مصالح اسرائيل فقرروا ان يطلعوا بتعريف يناسب ما يمارس ضد اسرائيل والمصالح الاميركية حول العالم بسببها.

واطلق اول رصاصة في حرب تعريف الارهاب سفيرها لدى الامم المتحدة الذي قال وكرر ان «الارهابي رجل يهاجم مدنيين بغض النظر عن عدالة قضيته او عدم عدالتها».

واعتقد السفير، وهو خبير واضح في الموضوع لانه ارهابي قديم، انه طلع بتعريف يسكت حتى الناس الذين يعتبرون الفلسطينيين اصحاب حق لانه يشمل الفلسطينيين وانصارهم بمجرد ان يشنوا عملية فدائية.

غير ان هذا التعريف سقط بسرعة عندما درسه الخبراء، فقد جاء من سأل انه اذا كانت عدالة القضية لا تبرر اي هجوم على مدنيين، فهل هذا يعني ان اسرائيل دولة ارهابية لانها شنت غارة بعد غارة على اهداف مدنية في كل الدول العربية التي استطاعت الوصول اليها، واختار مثلا هنا الغارة على اطفال بحر البقر في مصر.

وادرك السفير وامثاله انهم اخطأوا في التعريف السابق فاغلقوا بابا وفتحوا بابا اوسع منه لذلك فقد اسرعوا الى تعديله بالقول «ان الارهابي هو رجل يهاجم متعمداً مدنيين بغض النظر عن عدالة قضيته او عدم عدالتها».

وأرجو القارىء ان يلاحظ هنا زيادة كلمة «متعمداً»، وان يقرأها مع سطر ذهني تحتها لأهميتها بالنسبة الى الموضوع.

واعتقد اصحاب التعريف انه يعفي اسرائيل من اية مسؤولية عن قتل المدنيين من العرب في مخيماتهم او بيوتهم، او حتى في غارة اميركية (بل انه يعفي السوفيات في افغانستان) طالما ان المهاجم يقول انه يريد مهاجمة ارهابيين او مسلحين وان الضحايا من المدنيين سقطوا دون قصد منه، او رغم حذره، لوجودهم قرب الاهداف العسكرية.

غير ان هذا التعريف سقط بسرعة ايضا عندما جاء من ذكر اليهود وانصارهم بماضي عصاباتهم الارهابية في فلسطين، من ارغون وغيرها، فهذا يعني بالتأكيد ان اسرائيل قامت على الارهاب، وبالتالي فقاعدتها غير قانونية او اخلاقية.

واشعر بانني اكتب في موضوع جدي جدا على طريقة المسلسلات التي تنتهي كل حلقة منها عند موقف حرج، الا انني ارجو ان يبقى القراء معي غداً ليعرفوا كيف حاول اليهود الخروج من ورطة هذا التعريف.

جهاد الخازن

اعتقد انه عصفور فحاول فتح باب الطائرة المحلقة !

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اعلنت السلطات المحلية امس الاول ان رجلا اعتقد انه عصفور حاول فتح باب طائرة (دي سي. ١) تابعة لشركة (يونايتد ايرلاينز) اثناء تحليقها على ارتفاع الف متر وهي تحمل ٣٥٨ راكبا، ولكن افراد الطاقم وبعض الركاب تمكنوا من تقييد حركته.

وكان قد القي القبض على اريك ريد (٢٥ عاما) المقيم في فيلادلفيا (بنسلفانيا) مساء الثلاثاء في مطار لوس انجليس الدولي ووضع تحت المراقبة في المركز الطبي في هاربور اوكلا بعد ان ذكر للبوليس انه سمع اصواتا تقول له «انت عصفور ويمكنك الطيران».

آلة تصوير وثائق بحجم الكتاب !

طوكيو - كونا: بدأت شركة يابانية منتجة للاجهزة الالكترونية والتجهيزات الكهربائية تسويق آلة صغيرة تمسك باليد لتصوير الوثائق.

واعلنت الشركة ان طول هذه الماكينة يبلغ ١٦,٨ سنتيمتر وعرضها ٧,١ وسمكها ٤,٨ ووزنها ٤٣٠ جراما.

وذكرت كذلك ان آلة تصوير الوثائق (الميني) هذه التي تصور بمقدار سنتيمتر واحد في الثانية تمسك باليد وهي بحجم كتاب متوسط.

وقالت انها ستبيع الآلة بما يعادل ١٤٠ دولارا يضاف الى ذلك ٧ دولارات لرزمة الورق وستنتج منها ٢٠ الف آلة في الشهر.

انتشار الكوليرا في جزيرة سومطرة

جاكارتا - أ.ف.ب: ذكرت الصحف الاندونيسية امس أن وباء الكوليرا ظهر خلال الاسابيع القليلة الماضية في عدة مناطق في غرب وشمال جزيرة سومطرة الاندونيسية واسفر عن وفاة ٤٣ شخصا. وقد نقل ٣٠٠ شخص الى المستشفى.

واوضح الدكتور اريوس يعقوب رئيس قسم الامراض المعدية لغرب سومطرة في تصريح ادلى به لصحيفة «كومباس» ان حالات الكوليرا تظهر سنويا في هذه القطاعات ولكنها المرة الاولى التي تظهر على مثل هذا النطاق الواسع.

جراحة نادرة في مستشفى الملك خالد بالمجمعة

المجمعة - واس: اجرى مستشفى الملك خالد بالمجمعة ولاول مرة عملية جراحية لمواطن فقد الرؤية في عينه اليمنى بسبب حادث مروري مما ادى الى فقدان العصب البصري الموصل بين المخ والعين.

واوضح مدير مستشفى الملك خالد بالمجمعة الدكتور مدحت حجاج لوكالة الانباء السعودية بان العملية استغرقت ست ساعات تحت اشراف فريق طبي وتكللت بالنجاح التام. وقد بدأ المريض يتماثل للشفاء واستعاد الرؤية من جديد بعد ستة ايام من اجراء العملية.

واضاف يقول ان هذه العملية تعتبر من العمليات الجراحية النادرة ليس على مستوى المملكة فحسب بل على مستوى العالم.

اعتماد خليجي لمصنع المحاليل الطبية في السعودية

الرياض -
مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج في مؤتمره الحادي والعشرين الذي عقد بجنيف في مايو (ايار) الماضي على اعتبار مصنع المحاليل الطبية بالمملكة العربية السعودية ضمن المصانع المعتمدة مع منحه الدعم بنسبة ٢٠٪ كبقية المصانع المعتمدة الاخرى.

كما قرر المجلس - بصفة مبدئية - اعتبار جميع مصانع الادوية والمستلزمات الطبية في الدول الاعضاء مصانع وطنية اذا كان رأس المال الوطني لا يقل عن ٥١٪.

وكان مجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج قد اجل اصدار قراره حول الشروط التي يجب ان تتوفر في المصانع الوطنية التي يحق لها الحصول على الدعم في مناقصات الشراء الموحد.

نكتة اليوم

بنطلون اخيه

الاولى: طفلك له أنف ابيه
الثانية: وعينا امه
الطفل: وبنطلون اخيه

القارئة:
وسيلة الحلبي

مع قهوة الصباح

مواطن درجة ثالثة

تعبير العالم الثالث .. او اصطلاح العالم الثالث .. تعني شيئا واحدا في القاموس السياسي .. ان اي مواطن في هذا العالم الثالث هو مواطن درجة ثالثة .. وهو درجة ثالثة مهما كانت درجة ثقافته او ثروته او قيمته الذاتية .

وقد بدأ استخدام اصطلاح العالم الثالث في منتصف الخمسينات ويقولون ان الاقتصادي الفرنسي «الفريد سوفي» هو الذي اشتق هذا التعبير بالقياس الى الطبقة الثالثة الذي استخدم لوصف الطبقة الاجتماعية التي لم تكن تنتمي الى الطبقتين البارزتين في فرنسا .. طبقة رجال الدين .. وطبقة الاشراف ثم الطبقة الثالثة التي تكونت تدريجيا من الشريحة الاجتماعية المتوسطة والحرفيين والفلاحين ..

ويقصد بالعالم الثالث اذن الصنف الادنى او الاقل او الاضعف في هذا العالم .. اما الطبقة الاولى فهي طبقة دول «الدرجة الاولى» وهي مجموعة الدول الرأسمالية الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .. والطبقة الثانية هي مجموعة دول العالم الثاني وهي مجموعة الدول الاشتراكية المجتمعة في اطار منظمة «الكوميكون» ..

اي ان دول الدرجة الاولى هي الدول الرأسمالية ..

ودول الدرجة الثانية هي الدول الاشتراكية .. وحضراتنا دول من الدرجة الثالثة .. وبالتالي فنحن سكان هذا العالم الثالث مواطنون من الدرجة الثالثة .

وتعرف جماهير الكرة .. الفرق بوضوح بين مدرجات الملاعب .. فالدرجة الثالثة هي درجة المتفرجين الغلابة في ملاعب كرة القدم .. او المتفرجين الغلابة الذين يكتفون بالجلوس خارج اسوار الملاعب والفرجة «بالسماع» .

ولكن بعض المدارس الاقتصادية ترى ان هذا التقييم ظالم وان انقسام عالم اليوم هو بين الدول الصناعية المتقدمة والدول غير الصناعية المتخلفة .. وفي الحالتين نحن في «خانة الدرجة الثالثة»، والأمر لله .

عبد الله باجبير

وباء «الكراك» يتفشى في امريكا

سيناتور يصطحب المصورين والمسؤولين والشرطة لشراء المخدر الخطير على قارعة الطريق

نيويورك - أ.ب: «كراك».. المخدر الخطير الرخيص المشتق من الكوكايين متوفر الآن على قارعة الطريق في نيويورك «ولا مشكلة اطلاقا في الحصول عليه».. هذا ما حققه السيناتور الامريكي الفونس داماتو الذي يرى في الصورة اعلاه داخل السيارة وهو يشتري المخدر القاتل برفقة امرأة من فرقة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة.



فقد نزل داماتو الى الشارع مع مخبرة المخدرات واشترى له جرعتين وللمخبرة جرعتين من الكراك الذي لم يكن يعرف عنه شيء تقريبا قبل عام واحد.

وكان داماتو يرتدي سترة من القماش الكاكي ليعطي نفسه مظهر الشباب الذين يتعاطون المخدرات. وقال في مؤتمر صحافي عقده لالقاء الضوء على خطورة الوضع انه لم يجد اي صعوبة مطلقا في الحصول على المخدر وهو على قارعة الطريق.

وكانت المخبرة قد اوقفت سيارتها وبها داماتو على جانب الطريق في شارع مانهاتان وحكت انفها لموزع المخدرات في اشارة الى انها تريد ايضا جرعتين مثل الجرعتين اللتين حصل عليهما داماتو الذي اوضح ان الموزع دخل الى مبنى قريب وعاد بالجرعتين.

ويقول داماتو في مؤتمره الصحافي انه ناول الموزع عشرين دولارا لقاء الجرعتين. وانتهى الامر عند ذلك واستغرقت الصفقة كلها ثماني ثوان.

واختتم داماتو حديثه بقوله «في شوارعنا الان وباء هو الكراك».

ويجدر بالذكر ان فريقا من رجال مكافحة المخدرات ومصوري اجهزة الاعلام قبعوا داخل سيارة نقل خفيف «فان» على الجانب المقابل للطريق حيث سجلوا لحظة بلحظة كل ما تم لشراء المخدر بسهولة ودون مشقة.

ويرى الموزع في الصورة وهو يناول المخدر الى داماتو الذي مد يده من نافذة السيارة يدفع الثمن.